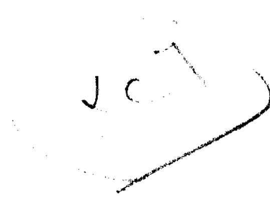
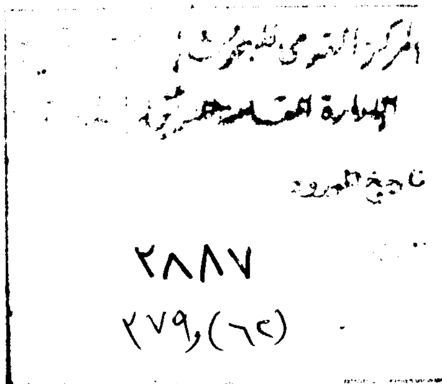
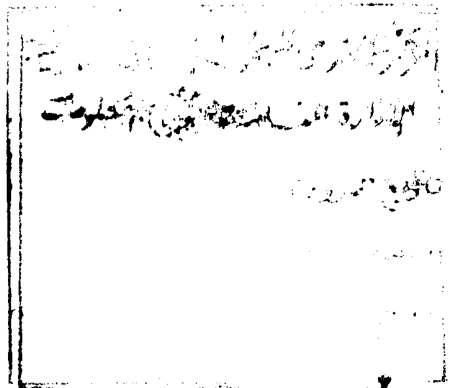
جمهورية مصر العربية
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية



تطور التعليم

في
جمهورية مصر العربية
١٩٩٢-١٩٩٤





القاهرة
١٩٩٤

" مقدمــــــــــة "

تحرص مصر وقياداتها السياسية على أن تضع التعليم فى مقدمة أولوياتها ، فقد ادركت أن نقطة التحول الصحيحة فى عملية التنمية الشاملة هى العمل على احداث تغيير جذرى فى فلسفة التعليم وسياساته، انطلاقا من قناعتها بأن الانسان المصرى هو أغلى ماتمتلكه مصر من ثروات، وأنه مفتاح أية تنمية .

من هنا كان وضع التعليم على قمة الأولويات باعتباره مشروع مصر القومى لدخول القرن القادم، وباعتباره الدعامة الاساسية لأمنها القومى ــ كما عبر عن ذلك السيد رئيس الجمهورية فى مناسبات عديدة، ولعل ما أعلنه فى خطابه بمناسبة عيد العمال ــ مايو ١٩٩٤ من تبنى للبرنامج الشامل لتحديث المدارس، وما واكب هذا الاعلان من انجازات مشرفه فى مجال انشاء واصلاح واعادة تجهيز آلاف المدارس، جنبا الى جنب مع الخطوات الرائدة فى مجال تطوير المناهج بالتعليم الابتدائى وتطوير نظام الامتحان للشهادة الثانوية العامة والارتقاء بالقدرات المهنية والعلمية للمعلم .. لعل ذلك كله مما تفخر به مصر أمام العالم أجمع، وتعتز به على طريق مسيرتها الدائمة للارتقاء بالانسان المصرى ورفاهته .

ومصر اذ تقدم هذا التقرير حول ماحققته من انجازات تعليمية خلال العامين الماضيين تجدد تمسكها وحرصها على استكمال مابدأته من خطوات راسخه تتناسب وما تمتلكه من رصيد حضارى هائل وما تحتله فى عالم اليوم من مكانة وتقدير .

وزير التعليم

أ.د. حسين كامل بهاء الدين

" تقديـــــــــــــم"

تتقـــدم جمهوريـــة مصر العربية بتقريرهـــا الدورى عن تطور التعليم خلال العامين ٩٢/٩٣ ٩٣/١٩٩٤ الـــى المؤتمـــر الدولى للتربيـــة المزمـــع عقده بجينـــــف فى سبتمبر ١٩٩٤ ٠

ويتضمن التقرير العديد من أوجه التطوير والتجديد فى اكثر من مجال ، سواء حيث المناهج والمقررات أو نظـــم الامتحانات والتقويم ،أو غيرها من الممارسات والانشطـــة التعليميـــة ٠

ويتكون التقرير من ثلاثة فصول ، يستعرض الاول نظام التعليم فى مصر ، والتطورات التى طـــرأت عليه خلال العامين الماضيين فى كل من التعليم قبل الجامعى، والتعليم العالى والجامعى ٠ سواء فـــى مؤسسات الدولة أو المؤسسات الخاصة ، وكذلك فى التعليم الازهرى ، وذلك مع التركيز على الجوانب الكميـــة من هذا التطور ٠

بينما يختص الفصل الثانى باستعراض التجديدات التربوية فى المجالات السياسية التعليمية ،والمناهج والمقررات ،وفى مجال التعليم غير النظامى، وكيفية مواجهة بعض المشكلات التعليمية، وفى مجال التعـــاون الدولى ، وفى مجال البحوث والمؤتمرات التربوية ٠٠ وغيرها من المجالات ٠

وتضمن الفصل الثالث تحليلا لمظاهر تأكيد التربية المصرية على مفهوم التفاهم الدولى، وتحقيقهـــا لمعانـــى التسامح والسلام ، وذلك من خلال المناهج والمقررات المتنوعة فى مختلف مراحل وصفوف التعليم قبل الجامعـــى ٠

والفريـــق الذى أعـــد هذا التقرير، اذ يتقدم به لجمهور المتخصصين والبحاث ، يتمنى من اللـــــه أن ينتفـــع بـــه الجميع من أجل تعليم أفضل لابناء مصـــر ٠

١٩٩٤

مدير المركـــز

أ٠د٠ عبد الفتـــاح جـــلال

ص ٤ تطوير التعليم

المحتويـــات

مقدمـــه

تقديـــم

الفصـل الأول : نظـــام التعليـــــم

نظام التعليم العام	١
تطوير التعليم الابتدائـــى	١٩
التطـــور الكمى فـــى التعليـــم العـــام	٢٥
تمويـــل التعليـــم	٢٧
التعليـــم الفنـــى المتوســـط	٢٩
التعليـــم الجامعـــى والعالـــى	٣٤
أولا : التعليـــم الجامعـــى	٣٤
ثانيا : التعليـــم العالى غير الجامعـــى	٤٢
المعاهـــد العالية والمتوسطـــة الخاصـــة	٤٦
ثالثا : التعليـــم الجامعـــى المفتـــوح	٥١
الخدمـــات التى تقدم لطـــلاب التعليم العالـــى	٥٥
التعليـــم فـــى الازهـــــر	٥٨
التعليـــم قبل الجامعـــى (المعاهد الازهرية)	٥٨
التعليـــم الجامعـــى الازهـــرى	٦٢

الفصل الثانـــى : تطـــوير التعليـــم ٩٢ ـــ ١٩٩٤

التجديدات التربوية خـــلال العامين ٩٢/٩٣ ـــ ٩٣/١٩٩٤	٦٦
أولا : ٢/١ التجديدات التربوية فى التعليـــم قبل الجامعى	٦٦
ثانيا : التجديدات التربوية فى التعليم الجامعى والعالى	٧٣
٢/٢ الاتجاهات الجديدة فى السياسة التعليميـــة	٧٩
٢/٣ هيكل التعليم ومحتـــواه وطـــرق التدريس	٨١
٢/٤ التعليـــم غير النظامـــى	٨٦
٢/٥ اعـــداد المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم أثناء الخدمة	٩٥
٢/٦ البحـــث التربـــوى	١٠٤

اولا : بحـوث ودراسات المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ١٠٤

ثانيا : المؤتمـرات العلمية التربوية التى عقدت خلال عامى ٩٣/٩٤ ١٠٧

٢/٧ التعـاون الدولـى والاقليمـى ١١١

اولا : التعـاون مع الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية فـى مجـال التعليـم ١١١

ثانيا : مجالات التعـاون التربوى بيـن مصر وبعض الدول ١١٤

٢/٨ المشكـلات التى يواجهها النظام التعليمى والمتطلعات المستقبلية ١١٩

الفصل الثالـث : التربيـة من اجـل التفاهـم الدولـى ١٢٩

المراجـع : ثبـت بوثائـق أساسـية اعتمد عليها فى اعـداد التقريـر ١٤٢

الفصل الأول : نظام التعليم

نظام التعليم العام

بموجب قانون التعليم الصادر بالقانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ والقانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٤ اصبحت فترة التعليم قبل الجامعى تمتد الى احد عشرة عاما دراسيا تبدأ من سن السادسة الى السابعة عشر وتضم :

- ثمان سنوات للتعليم الاساسى بحلقتيه الابتدائية ومدتها خمس سنوات والاعدادية العامة أو المهنية) ومدتها ثلاث سنوات .
- ثلاث سنوات للتعليم الثانوى (العام والفنى) .
- خمس سنوات للتعليم الثانوى الفنى المتقدم .

وتسبق مرحلة رياض الاطفال السلم التعليمى وهى مرحلة تعليمية مستقلة مدتها سنتان تبدأ من سن الرابعة حتى السادسة ،ويتم القبول بها وفقا للقواعد والاجراءات المبينة بالقرارات المنظمة لهذه المرحلة واخرها القرار الوزارى رقم ١٤٩ لسنة ١٩٩١ فى شأن القبول برياض الاطفال بالمدارس الرسمية والخاصة ويهدف الالتحاق بها الى اعداد اطفال مبدعين مفكرين ،وتحقيق التنمية الشاملة لاطفال ما قبل المدرسة ،وتهيئتهم للالتحاق بمرحلة التعليم الاساسى .

وقد شهدت مصر منذ الثمانينات اهتماما كبيرا برعاية الطفل وتعليمه ،وقد تجلى ذلك فى اقبال اولياء الامور من مختلف طبقات الشعب على الحاق ابنائهم بمختلف مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة، وتجلى ايضا فى استجابة الدولة لهذا الاتجاه بانشائها المجالس والمراكز التى تهتم برعاية الطفل وتعليمه وتثقيفه ،وافتتاح كليات واقسام لاعداد معلمات رياض الاطفال ،وقد توج كل ذلك اصدار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لوثيقة رعاية الطفل المصرى وحمايته عام ١٩٨٨.

وقد اوصى موءتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى الذى عقد فى فبراير ١٩٩٣ باعتبار مرحلة رياض الاطفال جزءا من التعليم الاساسى الالزامى بحيث تعمم لجميع الاطفال ذكورا واناثا فى الريف والحضر والبادية،كما اهتمت ورشة العمل التى تولت التحضير لاعمال الموءتمر بوضع تصور لمناهج رياض الاطفال باعتبارها جزءا لا يتجزأ من المدرسة الابتدائية .

وقد اتخذت بالفعل الاجراءات التنفيذية لتحقيق ذلك،حيث روعى ان تضم الابنية الجديدة للمدارس الابتدائية فصولا لرياض الاطفال تحقيقا لمبدأ الاهتمام بالطفولة المبكرة وتوفير فرص التربية والرعاية لها .

وقد شهدت مرحلة رياض الاطفال نموا كبيرا من حيث عدد الفصول وعدد التلاميذ فقد ارتفع عدد الفصول من ٥٠٠٢ فصول عام ١٩٩١/١٩٩٠ الى ٦٧٣٢ فصلا فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ ،والجدير بالذكر ان عدد فصول رياض الاطفال الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم قد ارتفع من ٨٨٥ فصلا عام ١٩٩١/٩٠ الى ١٧١٨ فصلا عام ١٩٩٤/٩٣ وذلك تنفيذا لسياسة الوزارة فى نشر رياض الاطفال ،كما ارتفع عدد التلاميذ من ١٩٨٧٤٣ طفلا عام ١٩٩١/٩٠ الى ٢٤٩٢٣٤ فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣.

أ - <u>مرحلة التعليم الاساسى بحلقتيه الاولى(الابتدائية) والثانية (الاعدادية) :</u>

التعليم الاساسى بحلقتيه هو قاعدة السلم التعليمى ،وهو حق لجميع الاطفال المصريين من سن السادسة الى الرابعة عشر تلتزم الدولة بتوفيره لهم بالمجان ويلتزم الاباء واولياء الاومور بتنفيذه وذلك على مدى ثمانى اعوام. هذا ويتولى المحافظون كل فى محافظته اصدار القرارات اللازمة لتنظيم وتنفيذ الالتزام وتوزيع الملزمين على مدارس التعليم الاساسى داخل المحافظة - ويجوز فى حالة وجود اماكن خالية النزول بسن قبول الملزمين الى خمس سنوات ونصف مع عدم الاخلال بالكثافة المقررة للفصل .

— الحلقة الأولى (الابتدائية) من التعليم الأساسي :

مدة الدراسة خمس سنوات وتضم الصفوف من الأول حتى الخامس ،ولكى تضمن الوزارة قيام الحلقة الاولى من التعليم الاساسى بدورها فى تنمية طاقات الطفل وقدراته فقد تم بموجب القرار الوزارى رقم ٧١ لسنة ١٩٩٣ تقسيم التعليم فى هذه الحلقة إلى مستويين :

المستوى الأول: يضم الصفوف الثلاثة الأولى ويتم فيه مساعدة الطفل على إكتساب المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب والتربية الدينية .

المستوى الثانى يضم الصفين الرابع والخامس ويهدف إلى التأكد من استخدام الطفل المهارات الأساسية السابقة وتوظيفها فى مناشط الحياة اليومية منعا من الارتداد إلى الأمية .

ولتحقيق الهدف من هذه الحلقة فقد اهتمت وزارة التعليم بأساليب تقويم التلاميذ فيها مع مراعاة شموليتها على ألا يقتصر التقويم على الاختبارات التحريرية وإنما يشمل بالإضافة إلى ذلك الاختبارات الشفهية والعملية والأدائية وفقا لطبيعة الخبرة المقدمة، هذا إلى جانب تطوير نظم الأمتحانات بحيث لا تقتصر على قياس ما استظهره التلميذ من معلومات بل تتجاوز ذلك إلى قياس قدرته على الاستقراء والتحليل والتركيب والنقد .

مدارس المجتمع :

وحتى يتحقق التعليم للجميع فى المرحلة العمرية ٧ — ١٢ سنة فقد قامت وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للاطفال (اليونيسيف) بإنشاء ما يسمى مدارس المجتمع فى عزب ونجوع الريف المصرى خاصة فى المناطق النائية فى صعيد مصر التى تتسم بقلة الخدمات وضآلة السكان وتنتشر فيها بؤر المقاومة للالتحاق بالتعليم الالزامى، وخاصة بين الإناث ،وقد إفتتح من هذه المدارس فى نجوع مركز منفلوط بمحافظة أسيوط ١٩ مدرسة عام ١٩٩٣/٩٢ وإفتتح ست مدارس فى نجوع مركز دار السلام (أولاد طوق) بمحافظة سوهاج عام ١٩٩٤/٩٣ وبذلك أصبح عدد هذه المدارس ٢٥ مدرسة .

مدارس الفصل الواحد :

واهتماما من الوزارة بتحقيق مبدأ تكافوء الفرص فقد صدر القرار الوزارى رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٩٣ بانشاء ٣٠٠٠ مدرسة ذات الفصل الواحد فى المناطق التى لا تصل إليها الخدمات التعليمية مثل الكفور والنجوع والعزب النائية لمواجهة خطر عدم وصول هذه الخدمات إلى الفتيات فى الشريحة العمرية من ٨ إلى ١٤ سنة وذلك سدا لمنابع الأمية التى تفشت بينهن بصورة تنذر بالخطر مع مراعاة منح الدارسات فى نهاية الدراسة شهادة اتمام الدراسة بمدرسة الفصل الواحد التى تعادل الشهادة التى تمنح عند انتهاء الدراسة بالحلقة الابتدائية .

خطط الدراسة بالحلقة الأولى (الابتدائية) من التعليم الأساسى :

يوضح الجدول التالى خطط الدراسة بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى .وسوف نلاحظ إستحواذ اللغة العربية على النصيب الأكبر من جملة حصص الدراسة سواء فى التعليم الحكومى أو التعليم الخاص، ويليها فى التعليم الخاص اللغة الاجنبية ،وبالاضافة الى ذلك فهناك اهتمام بالتربية الفنية والرياضية والموسيقية .

١ - خطة الدراسة بمدارس المناهج العربية بالحلقة الابتدائية من مرحلة التعليم الأساسى للعام الدراسى ١٩٩٤/٩٣

المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٠	١٠	١٠	١٠	٩
اللغة الاجنبية	-	-	-	-	-
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦
الدراسات الاجتماعية	-	-	-	٢	٣
المعلومات العامة والانشطة البيئية	٣	٣	٦	-	-
العلوم والصحة	-	-	-	٢	٤
التربية الفنية	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	١	١	١	١	١
المجالات العملية والتكنولوجية	-	-	-	٢	٢
جملة الحصص	٢٧	٢٧	٣٠	٣٠	٣٢

ب ـ خطة الدراسة لمدارس اللغات (الرسمية والخاصة) بالحلقة الابتدائية

بمرحلة التعليم الاساسى للعام الدراسى ١٩٩٤/٩٣

المواد الدراسية	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
اللغة الاجنبية الاولى	٨	٨	٨	٨	٨
اللغة الاجنبية الثانية	—	—	—	—	—
الرياضيات	٦	٦	٦	٦	٦
الدراسات الاجتماعية	—	—	—	٢	٢
المعلومات العامة والانشطة البيئية	٣	٣	٦	—	—
العلوم والصحة	—	—	—	٢	٤
التربية الفنية	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢
التربية الموسيقية	١	١	١	١	١
المجالات العملية والتكنولوجية	—	—	—	٢	٢
جملة الحصص	٣٥	٣٥	٣٨	٣٨	٤٠

ج ـ خطة الدراسة بمدارس الفصل الواحد : ـ

المادة	عدد الحصص إسبوعيا				
	صف أول	صف ثانى	صف ثالث	صف رابع	صف خامس
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣
اللغة العربية	١١	٥	٥	١٠	١٠
الرياضيات	٦	٣	٣	٥	٥
العلوم	—	—	—	١	١
الدراسات الاجتماعية	—	—	—	١	١
التكوين المهنى	١٢	١٠	١٠	١٠	١٠
المشاريع الانتاجية	٨	٦	٦	٦	٦
جملة الحصص	٤٠	٢٧	٢٧	٣٦	٣٦

× طبقا للقرار الوزارى رقم ٣٣٥ لسنة ١٩٩٣ .

وفى ظل إهتمام الدولة بتحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال الملزمين من سن (٦ - ٨) سنوات سدا لمنابع الأمية - فقد اتجهت الدولة فى خطتها الخمسية إلى بناء نحو ٧٥٠٠ مدرسة، منها عدد كبير للتعليم الأساسى، كما قامت بعملية ترميم واسعة لكثير من المدارس، وهذا - لاشك أيضا - سوف يؤثر تأثيرا فعالا فى الاتجاه إلى إلغاء نظام المدارس ذات الفترات تمهيدا لتعميم نظام اليوم الكامل، وزيادة الاهتمام بالأنشطة التعليمية .

الحلقة الثانية (الاعدادية) من التعليم الأساسى :

تنقسم الحلقة الثانية من التعليم الاساسى إلى اعدادى عام واعدادى مهنى ، ومدة الدراسة بكل منها ثلاث سنوات تضم الصفوف الأول والثانى والثالث .

وتركز الدراسة بمدارس التعليم الاعدادى العام على تزويد التلاميذ بقدر مناسب من المعلومات الثقافية والعلمية (التى يمكنهم استكمالها فى المرحلة الثانوية العامة والفنية) التى غالبا ما يلتحق بها المنتهون من التعليم الاعدادى العام، وتهتم الدراسة فى مدارس التعليم الاعدادى المهنى بالتدريبات المهنية حتى يتمكن للتلاميذ من الاسهام فى مجالات العمل والانتاج مع تزويدهم بالقدر الضرورى من المعلومات الثقافية .

ويستطيع التلاميذ الذين يتعثرون فى دراستهم بالتعليم الاعدادى العام تحويل مسارهم للتعليم الاعدادى المهنى الذى تنتهى الدراسة فيه بالحصول على شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسى (اعدادى مهنى) والتى تؤهل الحاصلين عليها للالتحاق بالمدارس الثانوية الفنية (اعداد مهنى) .

وتحقيقا لمبدأ تكافوء الفرص فى هذه الحلقة فقد اصدرت الوزارة القرار الوزارى رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٢ بتنظيم التحاق التلاميذ المصريين العائدين من الخارج ،والطلاب الوافدين بالمدارس المصرية ، وسمحت للراسبين فى الشهادة الاعدادية قبل عام ١٩٨٥ بالتقدم من الخارج لامتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى،وسمحت ايضا بتحويل التلاميذ والتلميذات من التعليم الاعدادى الازهرى الى التعليم الاعدادى العام،كما سمحت للتلاميذ الناجحين فى الصف الخامس الابتدائى (منازل) بالالتحاق بمدارس الحلقة الاعدادية الرسمية بشرط الا تزيد اعمارهم فى اول اكتوبر من عام الالتحاق عن ١٤ عاما،وسمحت ايضا بقبول الحاصلين على شهادة محو الامية فى مدارس

الحلقة الاعدادية، وسمح القرار الوزارى رقم ٢٥٥ لسنة ١٩٩٣ للفتيات اللائى ينتهين من دراستهم بالمدارس ذات الفصل الواحد ويظهرن تفوقا ومهارة ورغبة فى استكمال التعليم بمواصلة الدراسة فى المدارس الاعدادية المهنية .

ويضم التعليم الاعدادى عددا من المدارس المختلفة من حيث المناهج، وطبيعة الدراسة تحقق اهداف التعليم الاساسى الجوهرية بجانب أهداف خاصة ترتبط بالتنوع الذى فرضته متطلبات التطور الاقتصادى والحضارى الذى تمر به البلاد والذى يراعى من جهة اخرى الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث القدرات والميول والاتجاهات .

ويضم هذا التعدد ما يأتى :

× مدارس رسمية :

١ - المدارس الاعدادية العامة .
٢ - المدارس الاعدادية المعانة .
٣ - المدارس الاعدادية التجريبية .
٤ - المدارس الاعدادية المهنية .
٥ - المدارس الاعدادية للتربية الخاصة .

× مدارس خاصة :

١ - المدارس الاعدادية الخاصة (عربى)
٢ - المدارس الاعدادية الخاصة (لغات)
٣ - المدارس الاعدادية الخاصة (نوعيات خاصة) .

القبول فى المدارس الاعدادية :

(أ) فى المدارس الاعدادية العامة :

يقبل بالصف الاول من الحلقة الاعدادية العامة جميع التلاميذ الناجحين فى امتحان الصف الخامس الابتدائى الذى تعقده الادارة . وفق تنسيق تجربة المديريات أو الادارات التعليمية .

(ب) في المدارس الخاصة ومدارس اللغات التجريبية :

يقبل الناجحون فى امتحان الصف الخامس الابتدائى بفصول الصف الاول الاعدادى فى نفس المدرسة بشرط نجاحهم فى امتحان المستوى الرفيع للغة .

(ج) يلتحق بالمدارس الاعدادية المهنيـة كل من :

- التلاميذ الذين يبدون رغبتهم فى الالتحاق بهذه المدارس بعد اجتياز الحلقة الابتدائية.
- التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم بالحلقة الابتدائية بشرط قضائهم اكثر من سبعة اعـوام فيها .
- التلاميذ الذين يتكرر رسوبهم مرتين متتاليتين بالصف الأول أو الثانى الاعدادى.

(د) المدارس الاعدادية الرياضية التجريبية :

يقبل بالصف الاول من المدارس الاعدادية الرياضية التجريبية التلاميذ والتلميذات الذيـن أتموا بنجاح امتحان الصف الخامس الابتدائى بشرط :

- اجتياز الكشف الطبى .
- توفـر القدرات اللازمة .
- حصول التلميذ على بطولة رياضية على المستوى المركزى أو المحلى .

وازاء تدفق المعلومات،وتلاحق التغيرات التى تواجه الحياة والمجتمعات فى نهاية القـرن العشرين تتجه الوزارة الى تطوير المناهج وتحديثها لتساير الامـة ركب التقدم،وتحقق اهدافهـا فى اعداد أبنائها لمواجهة تحديات الحياة ومطالبها بقوة وفاعليـة .

وقد شرعت الوزارة فى تحقيق هذا المطلب الحيوى انطلاقا من بيان السيد الرئيـس امام مجلس الشعب والشورى فى ١٩٩٢/١١/١٥ الذى جعل من اصلاح التعليم مشـروع مصر القومى فى السنوات الباقيـة من هذا القرن .

خطة الدراسة بالحلقة الاعدادية للعام الدراسى ١٩٩٤/٩٣

	المواد الدراسية	رسمى ومعانى وخاص بمصروفات				تجريبى لغات وخاص لغات				اعداد مهنى			
		أول	ثان	ثالث	م	اول	ثان	ثالث	م	اول	ثان	ثالث	م
١	التربية الدينية	٢	٢	٢	حالة الدراسة بالمدارس التجريبية الرياضية هى نفسها خطة الدراسة لمدارس التعليم العام يضاف اليها ٨ حصص اسبوعية لمادة التربية الرياضية .	٢	٢	٢		٢	٢	٢	
٢	اللغة العربية	٦	٦	٦		٦	٦	٦		٣	٣	٣	
٣	اللغة الاجنبية الأولى	٥	٥	٥		٨	٨	٨		٢	٢	٢	
٤	اللغة الاجنبية الثانية	—	—	—		٣	٣	٣		—	—	—	
٥	الرياضيات	٥	٥	٥		٥	٥	٥		٣	٣	٣	
٦	الدراسات الاجتماعية	٣	٣	٣		٣	٣	٣		٢	٢	٢	
٧	العلوم والصحة	٤	٤	٤		٤	٤	٤		٢	٢	٢	
٨	التربية الفنية	٢	٢	٢		٢	٢	٢		٢	٢	٢	
٩	التربية الرياضية	٢	٢	٢		٢	٢	٢		٢	٢	٢	
١٠	التربية الموسيقية	١	١	١		٤	٤	٤		٢	٢	٢	
١١	المجالات العملية والتكنولوجيا	٤	٤	٤		٤	٤	٤		٢٠	٢٠	٢٠	
	الجملة	٣٤	٣٤	٣٤		٤٠	٤٠	٤٠		٤٠	٤٠	٤٠	

ب — مرحلة التعليم الثانوى العام والتجريبى التحضيرى والتجريبى الرياضى :

وفقا للقانون رقم ١٣٩ لعام ١٩٨١، فان مرحلة التعليم الثانوى العام تهدف إلى إعداد الطلاب للحياة العملية، جنبا إلى جنب مع إعدادهم للتعليم العالى والجامعى، ومن هنا استمدت تلك المرحلة أهميتها ونالت جانبا كبيرا من جهود التطوير فى العامين السابقين ٩٣/٩٢ و٩٣/١٩٩٤ :—

— فقد تركز الاهتمام حول نظام الدراسة فى الصف الثالث الثانوى العام، وهو تخصصى اختيارى للطلاب بحكم المادة ٢٦ من القانون ٢٣٣ لعام ١٩٨٨ المعدل لأحكام القانون رقم ١٣٩ حيث صدر القراران الوزاريان رقمى ٦١، ٦٤ فى ١٩٩٢/٣/٢٥ بشأن خطة الدراسة للصف الثالث الثانوى* العام والتجريبى التحضيرى بحيث تتكون من أربعة مجموعات من المواد اعتبارا من العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ كالاتى :

(١) مجموعة المواد الأساسية الاجبارية وتشمل :

اللغة العربية	٦ حصص أسبوعيا .
اللغة الاجنبية الأولى	٥ حصص " .
اللغة الاجنبية الثانية	٣ " " .
التربية الدينية	٢ حصه " .
التربية الرياضية	١ حصه " .

(٢) مجموعة المواد التخصصية :—

حيث تتكون من شعبتين (آداب وعلوم) يختار الطالب احداها :

شعبة الآداب		شعبة العلوم	
الجغرافيا	٣ حصة اسبوعيا	الفيزياء	٣ حصة اسبوعيا .
التاريخ	٣ حصة اسبوعيا	الكيمياء	٣ حصة اسبوعيا .
الفلسفة والمنطق	٣ " "	الأحياء	٣ " " .
علم النفس والاجتماع	٣ " "	الرياضيات	٥ " " .

* حيث ينتهى العمل بهذا النظام فى العام الدراسى ١٩٩٥/٩٤ .

(٣) مجموعة المواد الاختيارية : وتتكون من مجموعتين يختار الطالب مقررا واحدا من كل مجموعة منها كالاتى :

مجموعة (أ)		مجموعة (ب)	
الاقتصاد	٢ حصة اسبوعيا	الحاسب الآلى	٢ حصة اسبوعيا
الاحصاء	٢ " "	الاقتصاد المنزلى	٢ " "
الجيولوجيا	٢ " "	المجال الزراعى	٢ " "
العلوم البيئية	٢ " "	المجال التجارى	٢ " "
الرياضيات العامة	٢ " "	المجال الصناعى	٢ " "
(لشعبة الادبى فقط)		التربية الفنية	٢ " "
		التربية الموسيقية	٢ " "

(٤) مجموعة مقررات المستوى الرفيع والتى يجوز للطالب دراسة واحدة او اثنين منها وعددها ستة، بحيث تخصص لذلك الغرض حصة واحدة أسبوعيا وهى :

- اللغة العربية
- اللغة الاجنبية الأولى
- الأحياء
- الرياضيات
- الجغرافيا
- الفلسفة والمنطق .

× هذا وقد تم تعديل مسمى المجموعة الأخيرة فى العام التالى الى "مقررات المستوى الخاص"

- وبالنسبة لخطة الدراسة فى الصفين الأول والثانى بمختلف نوعيات التعليم الثانوى العام،وهى عامة لجميع الطلاب فقد كانت على النحو التالى فى العام الدراسى ٩٣ / ٩٤ :

خطـة الدراسة للصفين الأول والثانى بمختلف نوعيات التعليم
الثانـوى العام اعتبـار من العام الدراسـى ١٩٩٤/٩٣

المجموعـة / المـواد الدراسـية		الثانـوى العام	الثانـوى العسكرى	الثانوى التجريبى لغـات	الثانوى التجريبى التحضيرى	الثانوى التجريبى الرياضى
التربيـة الدينيـة		٢	٢	٢	٢	٢
اللغة العربيـة		٦	٦	٦	٦	٦
اللغـة الأجنبيـة	الأولـى	٦	٦	١٠	٦	٦
	الثانيـة	٣	٣	٣	٣	٣
الريـاضيـات		٤	٤	٤	٤	٤
العلـوم	الكيميـاء	٢	٢	٢	٢	٢
	الفيـزيـاء	٢	٢	٢	٢	٢
	الأحيـاء	٢	٢	٢	٢	٢
المـواد الاجتماعية	التاريـخ	٢	٢	٢	٢	٢
	الجغرافيـا	٢	٢	٢	٢	٢
	التربيـة الوطنيـة	١	١	١	١	١
الفـنون / (التربية الفنية أو التربية الموسيقية)		٢	٢	٢	—	٢
المواد التكنولوجية (صناعى أو زراعى أو تجارى أو اقتصاد منزلى أو حاسب آلى)		٢	٢	٢	—	٢
المواد التخصصيـة/ (تربية فنية أو تربية موسيقية أو اقتصاد منزلى)		—	—	—	٤	—
التربيـة الرياضيـة		٢	٢	٢	٢	٢
المجموعـة الرياضيـة		—	—	—	—	٨
التربيـة العسكريـة		—	١	—	—	—
جملـة عدد حصـص الخطـة		٣٨	٣٩	٤٢	٣٨	٤٦

- ومن جانب آخر، استهدفت جهود التطوير استحداث وانشاء نوعيات جديدة من التعليم الثانوى العام، أو الغاء نوعيات أخرى لم تثبت التجربة العملية تمام فائدتها وجدواها :

فقد صدر القرار الوزارى رقم ٢٩٣ فى ١٤/١٢/١٩٩٢ بتصفية المدارس الثانوية التحضيرية التجريبية وتحويلها الى مدارس ثانوية عامة اعتبارا من العام الدراسى ٩٣/٩٤، على ان يلغى العمل بهذا النظام اعتبارا من العام الدراسى ٩٥/١٩٩٦.

بينما تم التوسع فى اضافة فصول جديدة الى المدارس الثانوية التجريبية الرياضية فى العام الدراسى ٩٣/١٩٩٤ تمهيدا لتعميمها على مستوى المحافظات .

- الا ان ابرز ملامح التطوير تتمثل فى صدور القانون رقم ٢ لعام ١٩٩٤* بشأن تنظيم امتحان الحصول على شهادة الثانوية العامة، والمعدل للمواد الخاصة بذلك الامتحان من القانون ١٣٩ حيث استهدف اتاحة المزيد من الفرص أمام الطلاب لاجتيازه، علاوة على الحد من ظاهرة "الدروس الخصوصية" .

وتضمن القانون استبدال وتعديل بعض مواد القانون ١٣٩ حيث كالاتى :

- أصبحت مقررات الدراسة بالتعليم الثانوى العام مكونة من مواد اجبارية وأخرى اختيارية بدلا من نظام التشعيب المعمول به .

أصبح امتحان الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة يتم على مرحلتين : الأولى فى نهاية السنة الثانية والأخرى فى نهاية السنة الثالثة، حيث يسمح للطالب فى نهاية كل مرحلة بالتقدم للامتحان فى المواد المقررة بها ، وذلك فى امتحان واحد او اثنين .

على ان يتم تنفيذ هذه التعديلات اعتبارا من العام الدراسى ٩٤/١٩٩٥ على الطلاب المقيدين بالصف الثانى الثانوى .

هذا وقد بدأت وزارة التعليم فور اقرار هذا القانون فى دراسة كيفية تطبيقه، حيث تشكلت عدة لجان فنية لاعداد خطط الدراسة ومقرراتها ونظم التقويم والامتحانات، وشاركت فى هذه اللجان والدراسات عدة جهات من أهمها المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ومجالسه النوعية، وكذلك المجلس القومى للتعليم والمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية والمجلس الاعلى للجامعات.

---

* راجع نص القانون بالجزء الخاص بالملاحق .

وتضمنت خطة الدراسة وفقا لهذا النظام تقسيم المقررات الدراسية فى المرحلتين الأولى والثانية (الصف الثانى والثالث) الى ثلاثة مجموعات : مجموعة المواد الاجبارية ومجموعة المواد الاختيارية التخصصية ومجموعة مواد المستوى الرفيع، وهى اختيارية ايضا ، وذلك على النحو المبين فى الجدول :ـ

المرحلة الأولى (الصف الثانى الثانوى العام)		المرحلة الثانية (الصف الثالث الثانوى العام)	
المواد الدراسية	عدد الحصص	المواد الدراسية	عدد الحصص
أولا : المواد الاجبارية :		أولا : المواد الاجبارية :	
التربية الدينية (١)	٢	التربية الدينية (٢)	٢
اللغة العربية (١)	٦	اللغة العربية (٢)	٦
اللغة الاجنبية الأولى (١)	٦	اللغة الأجنبية الأولى (٢)	٦
اللغة الاجنبية الثانية	٦	التربية القومية	١
التربية الرياضية	١	التربية الرياضية	٢
ثانيا : المواد الاختيارية (التخصصية)		ثانيا :	
يختار الطالب ثلاث مواد فقط من المواد التالية :		(١) المواد الاختيارية (التخصصية) يختار الطالب مادتين فقط من المواد التالية :	
الكيمياء	٥	الفيزياء	٥
الأحياء	٥	الرياضيات (٢)	٥
الرياضيات (١)	٥	التاريخ	٥
الجغرافيا	٥	الفلسفة والمنطق	٥
علم النفس والاجتماع	٥	الاقتصاد والاحصاء	٥
الجيولوجيا والعلوم البيئية	٥	(٢) المواد التطبيقية (اجبارية) : يختار الطالب مادة واحدة من المواد التالية :	
		التربية الفنية	٤
		التربية الموسيقية	٤
		الاقتصاد المنزلى	٤
		المجال التجارى	٤
		المجال الزراعى	٤
		المجال الصناعى	٤
		الحاسب الآلى	٤
مجموع عدد الحصص	٣٦		٣١
ثالثا : مواد المستوى الرفيع (اختيارية)		ثالثا : مواد المستوى الرفيع (اختيارية)	
الأحياء	١	اللغة العربية	١
الجغرافيا	١	اللغة الاجنبية الأولى	١
		الرياضيات	١
		الفلسفة والمنطق	١

- وتضمنت الخطة أيضا أن مادة التربية الدينية والتربية القومية والمادة التطبيقية مواد نجاح ورسوب ولاتضاف درجاتها إلى المجموع الكلى ٠

- كما تضمنت أن على الطالب عند اختيار المواد التخصصية الاختيارية أن يراعى وجوب أن يكون من بينها مادة واحدة من المجموعة (أ) التى تضم التاريخ والجغرافيا والفلسفة والمنطق وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والاحصاء، ومادة واحدة من المجموعة (ب) التى تضم الرياضيات (١) والرياضيات (٢) والفيزياء والكيمياء والاحياء والجيولوجيا والعلوم البيئية، وانه يجوز للطالب عند اختيار مادة الرياضيات ان يكتفى بالرياضيات (١) بحيث لايشترط لمن يختار الرياضيات (٢) ان يكون قد درس الرياضيات (١) ٠

- وتضمنت الخطة انه يجوز للطالب اختيار مادة او مادتين على الأكثر من مواد المستوى الرفيع (اللغة العربية — اللغة الاجنبية الأولى — الأحياء — الرياضيات — الفلسفة والمنطق — الجغرافيا)

- وحددت الخطة مجموعات المواد الاختيارية التخصصية "المؤهلة" لكل مجموعة من الكليات والمعاهد العليا على النحو التالى :—

- <u>فى كليات الطب وطب الأسنان والصيدلة والعلاج الطبيعى والطب البيطرى والزراعة والعلوم الزراعية والمعاهد العالية للتمريض والعلوم والأقسام العلمية بكليات التربية والبنات والمعاهد العالية الزراعية الخاصة :</u>

× ٣ مواد مؤهلة اجبارية وهى : الأحياء والفيزياء والكيمياء ٠

ومادة اختيارية من المواد الآتية : الرياضيات (١) — الرياضيات (٢) — الجيولوجيا والعلوم البيئية ٠

ومادة اختيارية اخرى من المواد الآتية : التاريخ — الجغرافيا — علم النفس والاجتماع — الفلسفة والمنطق — الاقتصاد والاحصاء ٠

مع مراعاة انه فى حالة الرغبة فى الالتحاق بشعبة الرياضيات بكليات العلوم والتربية والبنات أن ان يكون من ضمن مواد الاختيار الرياضيات (٢)

- <u>فى كليات الهندسة والهندسة والتكنولوجيا والهندسة الالكترونية وهندسة البترول والتعدين والتخطيط العمراني والفنون الجميلة (عمارة) والفنون التطبيقية والمعاهد الخاصة التكنولوجية والهندسية</u>

والمعاهـد الفنيـة الصناعيـة :

× ٣ مـواد مؤهلة اجبارية وهـي : الرياضيـات (٢) ـ الفيزيـاء ـ الكيميـاء .
ومادة اختيارية من المواد الآتية : الرياضيات (١) ـ الأحياء ـ الجيولوجيـا والعلوم البيئيـة .
ومادة اختيارية اخرى من المواد الآتية : التاريخ ـ الجغرافيا ـ علم النفس والاجتماع ـ الفلسفـة والمنطـق ـ الاقتصاد والاحصـاء .

- في كليات الاعلام والآثار والألسن والسياحة والفنادق والاقتصاد والعلوم السياسية والتجارة،والتجـارة وادارة الأعمال والآداب والأقسام الأدبيـة بكليات التربية والبنـات والحقـوق والخدمـة الاجتماعيـة والاقتصاد المنزلـي ودار العلوم والدراسات العربية والفنون الجميلـة (فنون) والتربيةالفنيـة والتربيـة الموسيقيـة والتربية الرياضيـة والمعاهـد العاليـة والمتوسطـة للحاسـب الآلـي والمعاهـد العالية والمتوسطة الخاصة للخدمـة الاجتماعيـة والمعاهـد العالية الخاصة للسياحـة والفنادق والمعاهـد الفنية التجاريـة ومعاهـد السكرتاريـة المتوسطـة الخاصة والفنية للفنادق :

× ٤ مـواد مؤهلـة اجباريـة من المـواد الآتيـة :

(التاريخ ـ الجغرافيا ـ علم النفس والاجتماع ـ الفلسفة والمنطق ـ الاقتصاد والاحصاء) .
ومـادة اختياريـة اخـرى من المـواد الآتيـة :

(الرياضيات (١)ـ الرياضيات (٢)ـ الفيزياء ـ الكيمياء ـ الأحياء ـ الجيولوجيا والعلـوم البيئيـة) .

أو :

× ٤ مواد مؤهلة اجبارية من المواد الآتيـة :

(الرياضيات (١)ـ الرياضيات (٢)ـ الفيزياء ـ الكيمياء ـ الأحياء ـ الجيولوجيا والعلـوم البيئيـة) .

ومـادة اختياريـة من المواد الآتيـة :

(التاريخ ـ الجغرافيا ـ علم النفس والاجتماع ـ الفلسفة والمنطق ـ الاقتصاد والاحصاء) .

هذا ويتميز النظام الجديد بعدة مزايا من أهمها :—

أولا : الأخذ بمبدأ الاختيار مما يتمشى مع الايمان الراسخ بديمقراطية التعليم وحق الطالب في اختيار مايدرسه ، كما يتمشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التى أخذت بها معظم الدول المتقدمة تعليميا •• وقد وضعت الضمانات الكافية لنجاح هذا الاتجاه من خلال موافقة كل من المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى والمجلس الأعلى للجامعات على قوائم المقررات الاختيارية والاجبارية الموضحة بالخطة المرفقة •

ثانيا : الأخذ بمبدأ تخفيف العبء النفسى على الطلاب ومراعاة قدراتهم العقلية ، وذلك بتقسيم الامتحان على مرحلتين بدلا من تركيزه فى مرحلة واحدة ، ممايتيح فرصة اكبر للتركيز على دراسة عدد محدود من المواد ، حيث يؤدى الامتحان فى خمس مواد او ست بدلا من عشر مواد او اثنتى عشرة مادة •

ثالثا : فتح باب الأمل فى الاستمرار فى التعليم ، وهو مبدأ مقرر فى دول العالم المتقدمة وفى العلوم التربوية اذأن الاقتصار على فرصة وحيدة او على عدد محدد من الفرص امر معيب يؤدى الى الكثير من الأضرار ، ويفتح النظام الجديد باب الأمل فى اعادة الامتحان دونما قيد الا الجدية •

تطور التعليم الابتدائي

* وانطلاقا من النظرة إلى اهمية التعليم الابتدائى كقاعدة اساسية للهرم التعليمى كله فقد عقد موءتمر لتطويره فى فبراير ١٩٩٣ أسفر عن عدد من التوصيات نوجز أهمها :

أولا : من حيث الاهداف العامة للتعليم الابتدائى وبنيته الاساسية (وقد تحدثنا عنها سابقا) .

ثانيا : من حيث تخطيط المناهج وتطويرها :

أ - اهتمام التعليم الابتدائى فى جميع صفوفه بالاستجابة لمتطلبات نمو الطفل فى المرحلة العمرية ، والتى تتمثل اهم خصائصها فى الحركة ، والنشاط ، والانطلاق ، وحب الاستطلاع ، وذلك من خلال تقويم الانشطة التربوية المشتملة على مهارات التربية البدنية والفنية والموسيقية والمسرحية ، ومن خلال تقديم المهارات العملية والتكنولوجية المناسبة لاستعداداته والقيام بالأنشطة الحرة .

ب - تحقيق التوازن بين الهدف المعرفى والهدف التنموى للطفل من خلال تخصيص ثلاثين فى المائة على الأقل للأنشطة التربوية والمهارات العملية وذلك بالاضافة إلى الأهداف المعرفية ، بحيث يسعد الطفل بالتعليم ، ويستمتع بطفولته فى ذات الوقت بالانطلاق من خلال النشاط ويفرض ذلك العمل على تقليل حجم المواد الدراسية ، وما تتضمنه من كم للمعلومات وإتاحة الأنشطة التربوية والمهارات العملية .

ج - إعطاء الوزن النسبى الأكبر من المعرفة لتعليم القراءة والكتابة والخط العربى ، ومهارات الرياضيات ، والتربية الدينية والوطنية ا ولا ينبغى أن يزيد الوقت المتاح لهذه المواد على ٧٠٪ من جملة وقت الخطة الدراسية بحيث يخصص الباقى وهو ٣٠٪ على الأقل للأنشطة التربوية والاجتماعية والبدنية والفنية والمسرحية ، والتدريب على المهارات العملية والتكنولوجية البسيطة المناسبة مع إتاحة الفرصة للمعلم لاختيار الأنشطة المناسبة للبيئة ، واهتمامات التلميذ .

د - التركيز فى الجانب المعرفى على تدريب التلميذ على الوصول بنفسه إلى مصادر المعرفة وأهمها المكتبة ليكتسب مهارات التعليم الذاتى ، وينتقل من مجرد الحفظ والاستظهار إلى الفهم والتفكير وتوظيف المعلومة فى الحياة العملية .

هـ - تقليل أعداد الكتب الدراسية وأحجامها ، والتى ينوء بحملها طفل اليوم، مع تطويرها إعدادا وطريقة وإخراجا .

و - الأخذ بنظام المسابقة بين مؤلفى الكتب المدرسية مع توفير المكافآت المجزية، حفزا للعناصر الكفوءة على الاشتراك فيها .

ز - البدء فى إدخال تعليم اللغة الانجليزية أو غيرها من اللغات الأجنبية بدءا من الصف الرابع الابتدائى وذلك بصورة تدريجية بحيث يبدأ التنفيذ فى المدارس ذات اليوم الكامل ، ومع توفير المعلمين المؤهلين لتدريس اللغة الاجنبية .

ح - الحرص على ربط المدرسة الابتدائية بالبيئة المحلية والمجتمع المحيط بها منهجا ونشاطا .

ط - العمل على زيادة فعالية دور الأسرة فى العملية التعليمية .

ى - الأخذ بمبدأ التطوير المستمر فى مناهج التعليم الابتدائى ، لحاقا بمستحدثات العلوم والتكنولوجيا ، وتطورات العلوم التربوية واستراتيجيات التدريس ، مع العمل على إنشاء آليات التطوير ودعمها بالإمكانات البشرية والمادية ، ضمانا لوضع التطوير موضع التنفيذ السليم فى الوقت المناسب .

ثالثا : من حيث تنويع تمويل التعليم :

أ - تشجيع القطاع الخاص ورجال المال والأعمال على الإسهام فى تمويل التعليم سواء من خلال إنشاء مدارس نموذجية على نفقتهم أو المساهمة فى توفير التجهيزات اللازمة للمدارس ، أو تقديم أراض للبناء أو من خلال صندوق قومى للاستثمار فى التعليم .

ب — تشجيع إنشاء جمعيات تعاونية تستهدف إنشاء مدارس للتعليم الابتدائى وغيره من المراحل المختلفة تسير على نمط المعاهد القومية ،بحيث يتوافر التمويل من خلال التعاون بين الافراد فى القرية ، أو الحى ،ويتكامل ذلك مع التمويل الحكومى والخاص، ويمكن فى هذه الحالة اسهام أجهزة الادارة المحلية فى التمويل سواء فى صورة تخصيص أراض تملكها الدولة أو فى صورة إعانات .

رابعا : من حيث تطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته وتطوير العاملين فى التعليم الابتدائى :

أ — تطوير نظام اعداد معلم التعليم الابتدائى بحيث يتم إعداد معلم متخصص للصفوف الثلاثة الأول من التعليم الابتدائى ،قادر على تدريس مهارات القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية والأنشطة التربوية والمهارات العملية بأبعادها المختلفة، ويخصص كذلك معلم مادة من مواد الدراسة يصلح للتدريس بالصفين الرابع والخامس وبالمرحلة الاعدادية فى نفس الوقت .

ب — يراعى اختيار كل من معلم الفصل ومعلم المادة فى التعليم الابتدائى الدقة، بحيث يتوافر فيمن يتم اختياره لهذه المهنة حب الأطفال ،والقدرة على التعامل معهم ،والرغبة فى التدريس، والسلوك القويم، وتحقيقا لذلك لابد من تحسين الأوضاع المالية لمعلم التعليم الابتدائى، وتمييزه عن بقية معلمى المراحل المختلفة ببدل زيادة وبدل طبيعة عمل و يفضل تعميم هذين البدلين على جميع العاملين فى التعليم الابتدائى.

جـ — التفكير فى تطوير نظام اعداد المعلم بحيث لا يتم تعيينه بصورة دائمة إلا بعد مروره بفترة (إمتياز) كما هو الحال فى إعداد الأطباء، وكما هو الحال فى كثير من الدول المتقدمة فى أعداد المعلمين ،وذلك حرصا على تدريبه لمدة عام على الأقل على مهارات التدريس تحت إشراف أساتذته من ناحية، ورؤسائه من ذوى الخبرة العملية فى المدرسة الابتدائية من ناحية أخرى، وفى حالة صلاحيته يعين بصفة دائمة فى مهنة التعليم .

د - الحاق مدارس تجريبية نموذجية بمعاهد وكليات التربية ،بحيث يمكن فيها قيام أعضاء هيئة التدريس بتطوير إستراتيجيات التدريس، والكتب المدرسية ، والمواد التعليمية، وتدريب الطلاب المعلمين بها .

هـ - توفير برامج التعليم المفتوح ،والتعليم من بعد فى معاهد وكليات التربية بالتعاون مع وزارة التربية وجهاز التليفزيون لتدريب معلمى للتعليم الابتدائى القائمين بالعمل لرفع مستوى أدائهم واكسابهم الجديد فى العلوم التربوية، وإستراتيجيات التدريس، وأساليب التقويم وفى المواد الدراسية وجوانب التطوير التى تجرى فى التعليم الابتدائى .

و - تشجيع نظام البعثات الخارجية والداخلية للمعلمين المتميزين، ويقدر المؤتمر فى هذا الصدد قرار السيد وزير التعليم بإيفاد بعثات خارجية من المعلمين للإطلاع على النظم المتبعة فى التعليم الابتدائى فى الدول المتقدمة، وما تشتمل عليه من إستراتيجيات تدريس جديدة، وتكنولوجيات تعليمية، وأساليب تقويم .

ز - الدعوة إلى عقد مؤتمر لتطوير برامج إعداد المعلم بمعاهد وكليات التربية على مختلف أنواعها يشترك فيه أعضاء هيئة التدريس بها، وأساتذة الجامعات المتخصصين فى المواد الدراسية المختلفة، وذلك بالإضافة إلى المسئولين فى كل من وزارتى التربية والتعليم العالى، والمجلس الأعلى للجامعات .

ح - العمل على وضع نظام لإعداد الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين ، وأخصائى التوجيه التربوى والمهنى وأخصائيين فى التخاطب، وذلك للعمل بجميع المدارس الابتدائية لمواجهة صعوبات التعلم ،ولتوفير الفرص لإكتشاف المواهب، ولرعاية الفئات الخاصة ،وللعون فى التوجيه المهنى ولإيجاد صور التعاون الفعال بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلى، وكذلك العمل على حسن إختيار المعلمين بمختلف نوعياتهم بالمدرسة، وتدريبهم للتعامل مع التلاميذ فى رياض الاطفال ،والتعليم الابتدائى ،حيث يشكلون جزءًا متكاملا من بنية المدرسة، يتفاعلون مع الأطفال، ويؤثرون فى تصرفاتهم وسلوكهم .

خامسا : من حيث تطوير المواد الدراسية والأنشطة التربوية :

أ - التركيز فى التربية الدينية على ترسيخ القيم الدينية ،الأخلاقية ، الاجتماعية ، والفهم الصحيح للدين ،احترام عقائد الآخرين .

ب - إعطاء وزن نسبى كبير فى الخطة الدراسية لتعليم مهارات القراءة والكتابة فى اللغة العربية وتخصيص حصص لتعليم الأطفال إجادة الخط العربى .

ج - الحرص على أن يتضمن محتوى كتب القراءة والكتابة فى التعليم الابتدائى ، الكلمات والجمل والموضوعات ذات الدلالات العلمية ،الاجتماعية ، الوطنية ،السياسية بحيث يمكن من خلالها تقديم الخبرات الاجتماعية ،العلمية ، البيئية ، الفنية .

د - مراعاة اشتمال المسائل الحسابية اللفظية على قيم اجتماعية وأخلاقية ، بحيث تتكامل الرياضيات مع اللغة والتربية الدينية والأخلاقية والاجتماعية والعلمية .

هـ - التركيز فى الدراسات الاجتماعية على تعميق الانتماء الوطنى ،والولاء لمصر ،والاعتزاز بتراثها وثقافتها وتاريخها الحضارى ، والتعرف على المعالم السياحية والأثرية فى بيئة الطفل والبيئات الأخرى ، وإتاحة الفرص للأطفال للقيام بممارسات ديمقراطية .

و - النظر إلى الأنشطة التربوية المهارات العملية على أنها الوسيط الأساسى فى الصفوف الثلاثة الأول لإكتساب المهارات الخبرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والبيئية والثقافية والفنية واللغوية والموسيقية والجمالية متكاملة فى ذلك مع تعليم القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية .

ز - تخصيص فترة زمنية مستقلة ومحددة للمكتبة المدرسية الشاملة لاوعية المعلومات المتنوعة ومصادر المعرفة المختلفة بحيث يستخدمها الاطفال فى الحصول بأنفسهم على المعلومة الصحيحة من المصادر الصحيحة، ويتدربون على حب القراءة .

سادسا : من حيث تطوير تقويم التلميذ فى التعليم الابتدائى :

أ - الاهتمام فى تقويم التلميذ فى التعليم الابتدائى بمبدأ التعليم للاتقان ، ويتطلب ذلك التركيز على الوظيفة الشخصية للتقويم وما يصاحبها من تدريس علاجى - يُحدَّدْ نظامه - وذلك لمواجهة صعوبات التعلم فى كل مادة من مواد الدراسة ، أو فى كل نشاط من الأنشطة المختلفة .

ب - مراعاة الشمول فى تقويم التلاميذ فى التعليم الابتدائى بحيث لا يقتصر على الاختبارات الشفهية والعملية والادائية وفقا لطبيعة الخبرة المقدمة .

جـ - العمل على تغيير النظرة إلى الانشطة التربوية من حيث التقويم ، إذ يلاحظ إهمالها فى نتائج الامتحانات بالرغم من خطورتها واهميتها فى تكوين الشخصية المتكاملة للطفل .

د - عقد اختبار مستوى فى نهاية كل من الصفين الثالث والخامس ، وذلك اتساقا مع التوصية (جـ) وضمانا للتأكد من اكتساب المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات فى الصف الثالث وللتأكد من الانطلاق فيها فى نهاية الصف الخامس ، ومنعا للارتداد إلى الأمية ، وتيسيرا لهم على فهم المواد الدراسية والتقدم فى تعلمها دونما عوائق لغوية ، وتشجيعا لهم على حب القراءة والاطلاع . ويشترط أن تكون هذه الاختبارات على مستوى المديريات التعليمية .

ولتحقيق تلك الاهداف خلص المؤتمر لتوصيات تعمل على تنمية امكانيات وقدرات الطفل المصرى فى اطار من التوازن بين حقه فى التعليم وحقه فى الاستمتاع بطفولته كان أهمها :

١ - تعميق انتماء الطفل لوطنه ودينه وقيمه السماوية والاجتماعية مع احترام عقائد ومقدسات الآخرين .

٢ - إكتساب المهارات الأساسية فى القراءة والرياضيات .

٣ - التعامل على مواجهة تحديات القرن المقبل واولوياته والتسلح بعلوم المستقبل .

٤ - توفير مقومات الصحة والسلام .

التطور الكمى فى التعليم العام

ضم التعليم فى مصر فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ نحو ١٣ مليون طالب وطالبة فى مختلف مراحل التعليم وانواعه يدرسون فى نحو ٢١٨٠٠ مدرسة و ١٣ جامعة و ٩٢ معهدا وهى موزعة على النحو التالى :

١ ـ رياض الأطفال :ـ

بلغ عدد مدارس رياض الأطفال الرسمية والتجريبية والخاصة عربى ولغات فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ الى ١٧١٠ مدرسة تضم ٦٦٤٢فصلا بها ٢٤٩٢٣٤ طفلا وطفله مقابل مدرسة تضم ٦٢٤٢ فصلا بها ٢٣٦٣٤٧ طفلا وطفلة فى عام ١٩٩٣/٩٢ .

٢ ـ التعليم الاساسى :

أ ـ الحلقة الأولى (الابتدائية) من التعليم الاساسى :ـ

بلغ عدد مدارس واقسام الحلقة الأولى من التعليم الاساسى الرسمية والمعانة والرسمية لغات والخاصة عربى ولغات فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ إلى ١٥٫٩٤٤ مدرسة وقسم تضم ١٦٢٫١٨٧ فصلا بها ٦٫٩٦٦ر٧٫٠٤ تلميذ وتلميذه مقابل ١٥٫٦٤٧ مدرسة وقسم تضم ١٥٥٫٥٢١ فصل تضم ١٢٨ر٧٩١ر٦ تلميذ وتلميذه فى عام ١٩٩٣/٩٢ .

ب ـ الحلقة الثانية (الاعدادية) من التعليم الاساسى :ـ

بلغ عدد المدارس والاقسام بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى (الاعدادية)الرسمية والتجريبية والخاصة عربى ولغات فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ الى ٦٫٧٨٤ مدرسة وقسم تضم ٩٧٣٢٢ فصلا بها ٣٫٢٨٧٫٢٨٤ تلميذ وتلميذه تقابل ٥٫٧٧٤ مدرسة وقسم بها ٧٨٫٤٤٩ فصل بها ٣٫٢٤٦٫٣٠٢ تلميذ وتلميذه فى عام ١٩٩٣/٩٢ .

التطـــور الكمـى للمدارس الاعداديـة (الرسميـة)

السـنة الدراسـيـة	المـــدارس	الفصـــول	التلاميـــذ	الكثافـــة
٨٢/٨١	٢٤٥٩	٢٧٨٥٨	١٥٦٠٠٥٠	٤١ر٢
٩١/٩٠	٥٠٦٢	٧٨٣٢	٣٤١٠٣٠٦	٤٣ر٥
٩٤/٩٣	٦٠٣٧	٧٥٧٩٩	٢١٥٨٩٦١	٤١ر٧

من استقراء الجـدول يتضـح أن نسبة الزيـادة من ٨٢/٨١ الى ٩٤/٩٣ هـى :ـ

المـدارس	الفصـــول	التلاميـــذ
٪١٤٥ر٥	٪١٠٠ر٢	٪١٩٢ر٨٧

التطـــور الكمـى للمدارس الاعداديـة الخاصـة بمصروفـــات

السـنة الدراسية	المــــدارس	الفصــول	التلاميـــذ	الكثافـــة
٨٢/٨١	٦١٣	٢٥٠٢	٦٢٨٩٩	٣٧ر١
٩١/٩٠	٣٤٥	٢٣١٩	٨٧٤٩٣	٣٧ر٧
٩٤/٩٣	٥١٦	٢٩٦٤	١٠٥٨٩٥	٣٥ر٧

من استـقـراء الجـــدول يتضـح أن نسبة الزيـــادة من ٨٩/٨١ الى ٩٤/٩٣ هـى :ـ

المـدارس	الفصـــول	التلاميـــذ
بالناقــص	٪١٨ر٤٦	٪١٣ر٩٨

التطـــور الكمـــى للمـدارس الاعداديــــة (المهنيـــة)

السـنة الدراســـية	المـدارس	الفصـــــول	التلاميــــذ	الكثافـــــة
٨٩/٨٨	٦٨	٢٨٣	١١٥٧٠	٤٠ر٩
٩٢/٩١	١٦٨	١٨٤٨	٨٣٠٥٠	٤٤ر٩
٩٤/٩٣	٢١٢	٢٧٢٨	١٠٦٠٩١	٣٨ر٨

مـــن استقــراء الجـدول يتضح ان نسـبـة الزيـادة من عام ٨٩/٨٨ الى ٩٤/٩٣ هى :ـ

المـدارس	الفصـــول	التلاميـــذ
٪٢١١ر٧٦	٪٨٦٣ر٩٥	٪٨١٦ر٩٤

التطـــور الكمـى للمدارس الاعداديـــة (التجريبيـــة الرياضيـــة)

السـنة الدراسـية	المـــدارس	الفصـــول	التلاميـــذ	الكثافـــة
٨٩/٨٨	١٠	٢٢	٦٢٧	٢٨ر٥
٩٢/٩١	١٥	٦٨	١٨٠١	٢٦ر٥
٩٤/٩٣	١٩	٧٥	١٩٥٦	٢٦ر١

من استقــراء الجــدول يتضـح ان نسبة الزيــادة عن عام ٨٩/٨٨ الى عام ٩٤/٩٣ هـى :ـ

مـــدارس	فصـــول	تلاميـــذ
٪٩٠	٪٣٤٠ر٩	٪٢١١ر٩٤

التطــور الكمى فى التعليم الثانوى العـام بنوعياته :

يمكن القول بأن أزمـة " الفوج المزدوج" من خريجـى التعليم الأساسـى قد بـدأت آثارهـا الكميـة فى الانحسـار عن التعليـم الثانـوى العـام بنوعياتـه المختلفـة، حيث بدأت أعـداد المقبولين المستوعبيـن منهـم فى تبعياتـه المختلفـة فى التراجـع الى مستوياتهـا المعتـادة وهذا مايظهـر بوضـوح اذ ماقورنـت تلك الأعـداد على مر الأعـوام الدراسـية الثلاثـة الماضيـة، حيـث بلغ عـددهم فى العـام الدراسـى ١٩٩٢/٩١ نحو ٢٧٣ر١٧٤ تلميذا وتلميـذه، ثم ارتفـع فجـأة فى العـام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ الى نحـو ٤٤٧ر٣٢٩ واخيـرا تراجـع الى ٥٧٦ر٢٣١ فى العـام الدراسى ١٩٩٤/٩٣.

والجـدول التالـى يوضـح التطـور الكمـى فى أعـداد المدارس والأقسـام والفصـول والتلاميـذ فى كافة نوعيـات التعليـم الثانوى العام وتبعياتـه خـلال العامـين الدراسييـن ١٩٩٣/٩٢، ١٩٩٤/٩٣.

تبعيـة التعليم	١٩٩٣/٩٢			١٩٩٤/٩٣		
	مـدارس واقسام	فصـول	تلاميـذ	مدارس واقسام	فصـول	تلاميـذ
رسمـى	٩١٠	١٦١٣٧	٦٤٢١٦٧	٩٥٦	١٧٢٨٦	٦٨٤٧٩٩
خـاص	٢٩١	١٩٦٨	٧٢٤٢١	٢٥٦	١٩٧٢	٧٣٢٢٥
جملة الثانوى العام	١٢٠١	١٨١٠٥	٧١٤٥٨٨	١٢١٢	١٩٢٥٨	٧٥٨٠٢٤
تجريبى تحضيرى	٧٨	٤٢٥	١١٣٦٢	٥٦	١٧٢	٤٢٩٦
تجريبى رياضى	١٦	٦٠	١٧٤٠	١٦	٨١	٢٠٥٢
جملة عامة	١٢٩٥	١٨٥٩٠	٧٢٧٦٩٠	١٢٨٤	١٩٥١١	٧٦٤٣٧٢

تمويـل التعليـم :

تعتبـر عملية تمويل المرتكز الأساسى لاحـداث التطوير المطلـوب، كما أنها مقياس حقيقى لدى الاهتمـام به قبـل المجتمـع، دولـة وافـرادا ٠

وقد عمـدت السياسـة التعليميـة الجديدة الى أحداث طفـرة غير مسبوقـة للاعتمادات المالية المخصصة فى الميزانيـة العامة للتعليـم، كما أنها شجعـت الاسهامات والجهود الشعبيـة فى التعليم الأمر الذى بات واضحـا وجليا فـى دور المجتمـع لتجـاوز احـداث الزلزال الذى تعرضـت له مصـر ٠

ونعرض فيما يلـى ميزانيـات التعليـم ونسبتهـا الى كل من ميزانيـة الدولـة والناتج المحلى الاجمالـى وتوزيعهـا على مراحل التعليم المختلفة، حيـث حدثت طفـرة لميزانية التعليم العام والجامعى فى الموازنة العامة للدولـة فقد بلغت فى عام ١٩٩١/٩٠ حوالى ٣٥٦٨ مليون جنيه ارتفعت الى ٤٠٧٠ مليون جنيه فى عام ١٩٩٢/٩١ بزيادة قدرها ٥٠٢ مليون جنيـه ٠

ولقد زادت استثمـارات الخطة الخمسية ١٩٩٣/٩٢ ـ ١٩٩٧/٩٦ المخصصة للتعليم عما كما كان مقـررا فـى الخطة الخمسية السابقة ١٩٨٨/٨٧ ـ ١٩٩٢/٩١ زيـادة كبيـرة حيث بلغت قيمة الاستثمارات المنفـذه بالفعل فـى الخطة السابقـة ٦ر٢ مليار جنيه فى حين ان اعتمادات الخطة الحالية قد بلغت ٨ر٨ مليار جنيه أى بنسبة ٣٣٢٪ مـن قيمـة اعتمادات الخطـة السابقـة ٠

بيان مقارن باستثمارات وزارة التربية والتعليم
(الباب الثالث) خـلال الأعـوام
١٩٩١/٩٠ ـ ١٩٩٤/٩٣

السنـة الماليـة	الاستثمـارات بالاف جنيه	بالنسـبة للعـام السابـق ٪	بالنسبة لعـام ١٩٩١/٩٠ ٪
١٩٩١/٩٠	١٧٤٤٥١	٥ر١١٩	١٠٠
١٩٩٢/٩١	٢٤٥٤٤٣	٧ر١٤٠	٧ر١٤٠
١٩٩٣/٩٢	١٨٦ر٥٦٦	٧ر٢٣٠	٦ر٣٢٤
١٩٩٤/٩٣	٧٥٢٦٣٣	٩ر١٣٣	٤ر٤٣١

نسـبة = استثمارات الوزارة (باب ثالث) ١٩٩٤/٩٣ / اجمالـى موازنـة الـوزارة ١٩٩٤/٩٣

= ٠٠٠ر٦٣٣ر٧٥٢ / ١٥٩ر٤٥١ر٦٥٤ر٤ = ٢ر١٦٪

نســب موازنة التعليــم فى الموازنــة العامــة للدولــة
لعامــى ١٩٩١/٩٠ ـ ١٩٩٣/٩٢

البيـــــان	١٩٩١/٩٠	١٩٩٣/٩٢	التغير	نسبة التغير ٪
وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية	٢٢٤٠٧٥٦٨١٠	٣٥٢٣٩٨١٤٣٤	١٢٨٣٢٢٤٦٣٤	٥٧ر٢٧٪
وزارة التعليم العالى	٩٥٩٩١١٠٠	١٧٧٣١٢٨٠٠	٨١٢٢١٧٠٠	٨٤ر٧٢٪
الجامعــــــات	١٢٠٩١٤٥٣٠٠	١٨٠٥٩٢٨٣٠٠	٥٩٦٧٨٣٠٠٠	٤٩ر٣٦٠٪
اجمالى موازنات التعليم	٣٥٤٥٨٩٣٢١٠	٥٥٠٧٢٢٢٥٣٤	١٩٦١٣٢٩٣٢٤	٥٥ر٣١٪
جملة الموازنــــــة العامــة للدولــة	٣٧٩١٨٠٠٠٠٠٠	٥٧٨٨٦٠٠٠٠٠٠	١٩٩٦٨٠٠٠٠٠٠	٥٢ر٦٦٪

× المصــدر : وزارة التعليم : مشروع مبارك القومى : انجازات التعليم فى عامين ، القاهرة، اكتوبر ١٩٩٣ ، ص ٨٣ .

ويتضح من الجداول السابقة أن موازنات الجامعات المصرية قد حدثت بها طفرة كبيرة خلال العام ١٩٩٣/٩٢ حيث بلغت نسبة الزيادة التى طرأت على اجمالى موازنة الجامعات المصرية الاحدى عشر والتابعة لاشراف المجلس الاعلــــى للجامعات ٥٤٣٢٧٥٠٠٠٠ جنيهــا ، حيــث بلغت فى العام ١٩٩٣/٩٢ ١٦١٦٢١٥٠٠٠٠ بعد أن كانــت فــى العام ١٩٩٢/٩٠ ١٠٧٢٩٤٠٠٠٠٠ أى بزيــادة تقــدر بــ ٦٢ر٥٠٪ وهذا يرجــع الى الزيادة التى طرأت علــــى مخصصــات الجامعات والتعليم العالى من الموازنــة العامــة للدولــة فى العام ١٩٩٣/٩٢ فقد كانــت فى عام ٩١/٩٠ حوالــى ٣٥٦٨ مليــون جنيه ارتفعــت الى ـ ٤٠٧ مليون جنيه فى عام ١٩٩٢/٩١ بزيادة قدرها ٥٠٢ مليون .

ونستخلــص من ذلك ان الزيادة التى حدثت فى تمويل الجامعى والعالى انما هى زيــادة غية مسبوقة فى تاريـــــــخ التعليــم المصرى ، وترجع الى اهتمام القيادة السياسية بالتعليم بصفة عامة والجامعى والعالى بصفة خاصة على اعتبـــــاز الجامعات أداة المجتمع فى تكوين الكوادر والقيادات العلمية القادرة على صنــع المستقبل الافضل للاجيال القادمة .

التعليم الفني المتوسط

* تقوم سياسة وزارة التربية والتعليم على أساس التوسع فى التعليم الفنى بحيث يقبل به نحو ٧٠٪ من جملة عدد الطلاب المقبولين بالمرحلة الثانوية، ويتم توزيعهم على النحو التالى : ٤٧٪ منهم بالتعليم الصناعى ، ١٣٪ بالتعليم الزراعى، ٤٠٪ بالتعليم التجارى .

* ويضم التعليم الفنى مستويين هما :

أ - المدارس الفنية نظام السنوات الثلاث (الصناعية - الزراعية - التجارية) وتقوم باعداد "الفنى" .

ب - المدارس الفنية نظام السنوات الخمس (الصناعية - الزراعية - التجارية) وتقوم باعداد فئتى "الفنى الاول" ، والمدرس" او مدرس العملى .

ويلتحق بمدارس المستويين الطلاب الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة بالتعليم الاساسى، ويتم توزيعهم على هذه المدارس حسب المجموع ورغباتهم .

* كما يضطلع التعليم الفنى باعداد نوعيات أخرى من العمالة الفنية مثل :

أ - المدارس الثانوية المهنية (الصناعية - والزراعية) وتهدف الى اعداد العمالة الحرفية الماهرة فى المجالات الصناعية والزراعية ، ويقبل بها الطلاب الحاصلين على شهادة الاعدادية المهنية ، ويمنح هوءلاء الطلاب بعد تخرجهم شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية "اعداد مهنى" .

ب - الدراسات التكميلية الصناعية : وتقوم باعداد مدرسين عمليين بالمدارس الصناعية، ومدة الدراسة بها سنتان بعد الحصول على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث .

ج - شعبة اعداد معلمى المجال (الصناعى - الزراعى) بمرحلة التعليم الاساسى :

وهى ملتحقة بالمدارس الثانوية الصناعية والزراعية، ومدة الدراسة بها سنتين يمنح الناجحين فى نهايتها دبلوم المدارس الفنية الصناعية نظام السنوات الخمس (اعداد معلم المجال الصناعى أو الزراعى بالتعليم الاساسى) .

د - المدارس الثانوية الصناعية (النوعية الملتحقة بالمصانع والهيئات لتخريج العمالة الفنية المتخصصة فى تخصصات معينة تحتاجها هذه الجهات ومنها : مدرسة النقل النهرى بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات ، ومدرسة الطباعة بالتعاون مع هيئة المطابع الاميرية، ومدرسة الصناعات المعدنية بالتعاون مع شركة الحديد والصلب .

هـ - شعبة معلم الالة الكاتبة : لتخريج معلم الالة الكاتبة بالمدارس التجارية ومدة الدراسة بها سنتان بعد الحصول على المدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث.

و - نظام تغيير المسار من الثانوى العام الى التعليم الفنى : حيث صدر القرار الوزارى رقم (١٩٤) فى ١٩٨٩/٨/٢٣ بشأن تنظيم دراسات فى التعليم الفنى نظام السنوات الثلاث للطلاب الراسبين فى الصفين الاول والثالث الثانوى)والراغبين فى الدراسة بالتعليم الفنى .

* وتشتمل نوعيات التعليم الفنى على تخصصات عديدة : حيث تتحدد الصناعات والتخصصات وفق متطلبات خطة التنمية واحتياجات سوق العمل .

* ويضم التعليم الصناعى صناعات أو تخصصات يتم التدريب عليها مدرسين هذه المدارس مثل الصناعات الميكانيكية والكهربائية والمعمارية والزخرفية والنسجية وهناك صناعات يتم التدريب عليها بالمصانع والهيئات مثل شبكات واجهزة محطات قوى بتروكيماويات النسيج. وصناعات ملتحقة بالمصانع والهيئات اصلا مثل صناعات مدارس النقل النهرى، والطباعة والحديد والصلب .

× ويضم التعليم الزراعى تخصصات مثل الشعبة العامة، وشعبة أمناء المعامل، واستصلاح الاراضى والميكنة الزراعية، والانتاج الحيوانى .

× اما التعليم التجارى فيضم تخصصات مثل الشعبة العامة - ومشتريات ومخازن - ومعاملات تجارية - وتأمينات تجارية - وشئون قانونية - وشئون فندقية (مطبخ - مطعم - اشراف داخلى) مصارف - ادارة موانى وخدمات بحرية - الحاسب الآلى .

× وتتجه سياسة الوزارة فى التعليم الفنى إلى ما يأتى :

- التوسع فى إنشاء المدارس الفنية نظام السنوات الخمس لتخريج "الفنى الأول" .
- إنشاء تخصصات جديدة لمسايرة حاجة سوق العمل إلى جانب التوسع فى بعض التخصصات القائمة والمطلوبة، وربط التعليم الفنى بمواقع الانتاج وبخطط التنمية الاقتصادية .
- تعميم تدريس الحاسب الآلى فى جميع المدارس التجارية، ومدارس الادارة والخدمات مع توفير الاجهزة والمعامل اللازمة .
- دعم تجهيزات الورش والمعامل وتحديثها الى جانب الاستفادة من امكانات المؤسسات الانتاجية والخدمية المتطورة فى تدريب الطلاب .
- تطوير برامج وخطط الدراسة، حيث طورت بالمدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث وأضافت مواد دراسية جديدة مثل مادتى الأمن الصناعى والصحة المهنية وادارة مشروعات صغيرة، وعملت على تكامل الجوانب المعرفية والمهارية للطلاب.
- التعاون مع قطاعات العمل سواء فى انشاء المدارس الفنية أو تدريب الطلاب بها، حيث تم التعاون مع هيئة الآثار فى انشاء مدرسة صناعية لترميم الآثار، كما تم انشاء مدرسة ثانوية تكنولوجية تجريبية بمدينة العاشر من رمضان بالتعاون مع جمعية المستثمرين على أن يتم تدريب الطلاب عمليا فى مجال تخصصهم فى الشركات الصناعية بالمدينة .
- تنفيذ مشروع مبارك كول، الذى يقوم على اساس التعليم المزدوج حيث يلتقى الطالب الدراسة النظرية بالمدرسة، اما الدراسة العملية فتكون بالمصانع - وقد تم اختيار ست مواقع لتنفيذ المشروع وسيبدأ التنفيذ فى موقعين منهما بانشاء مركزين للتدريب على اعلى مستوى.

* وقد شهد التعليم الفنى تطورا كميا ملحوظا على النحو التالى :

- فقد بلغت عدد المدارس الصناعية نحو (٤٢٩) مدرسة وقسما، والزراعية نحو (١٠٨) مدرسة، والتجارية نحو (٧٧٤) مدرسة وقسما عام ١٩٩٣/٩٢ أى نحو (١٣٥١) مدرسة وقسما، وقد زادت هذه المدارس حيث بلغت المدارس الصناعية نحو (٥٠١) مدرسة والزراعية نحو (١١٥) مدرسة، والتجارية نحو (٨١٧) مدرسة وقسما عام ١٩٩٤/٩٣ اى نحو (١٤٣٣) مدرسة وقسما بنسبة زيادة ٦ر١٪ فى جملة عدد المدارس والاقسام الصناعية - والزراعية والتجارية) عن العام السابق .

- وبالتالى شهدت هذه الفترة زيادة فى عدد الفصول ، فقد بلغت عدد الفصول بالمدارس الصناعية نحو (١٨٫٧٩٣)، والزراعية نحو (٤٫٤٦٩)، والتجارية نحو (١٦٫٤٠٣) فصلا أى أن إجمالى الفصول بالتعليم الفنى نحو (٣٩٫٦٦٥) فصلا عام ١٩٩٣/٩٢ . وقد زادت هذه الفصول بالمدارس الصناعية إلى (٢٠ر٩١٥)، والزراعية الى (٤٫٩٧٩)، والتجارية الى (١٩٫٤٥٧) أى أن إجمالى الفصول بالتعليم الفنى بلغ نحو (٤٥٫٣٥١) فصلا عام ١٩٩٤/٩٣ بنسبة زيادة قدرها ٣ر١٣٪ عن العام السابق .

- كما زاد عدد الطلاب فى هذه الفترة ، حيث بلغ عدد طلاب التعليم الصناعى نحو (٦٧٥٫٦٨٧) طالبا وطالبة، والزراعى نحو (١٦٥٫٤٥٨) طالبا وطالبة، والتجارى نحو (٦٢٣٫٦٦٩) طالبا وطالبة ، أى أن جملة عدد الطلاب بلغ نحو (١٫٤٦٤٫٨٣٦) طالبا وطالبة . على حين بلغ عدد هؤلاء الطلاب فى التعليم الصناعى نحو (٧٥٧٫٦٢٨)، وفى الزراعى نحو (١٨٧٫٧١٦) ، وفى التجارى نحو (٧٥٥٫٣٧٨) أى أن جملة عدد طلاب التعليم الفنى بلغ نحو (١٫٧٠٠ر٧٢٣) طالبا وطالبة عام ١٩٩٤/٩٣ بنسبة زيادة قدرها ١ر١٦ ٪ عن العام السابق .

بيـــان تطور اعـــداد المدرسين والمدرسات
فـــــــى
مراحل التعليم قبل الجامعى بأنواعـــه المختلفـــة
فـــــــى
جمهوريـــة مصر العربية فى العاملين الدراســيين
٩٢/٩٣ ـ ٩٣/١٩٩٤

المرحلة		٩٢/٩٣			٩٣/٩٤	
	ذكور	أناث	جملة	ذكور	أناث	جملة
الحضانة ورياض الاطفال	٣٦٦	٨٨١٨	٩١٨٤	٣٤٨	٩٣٤٤	٩٦٩٢
الابتدائى	١٢٩١٤٦	١٥٤٧٤٥	٢٨٣٨٩١	١٣٣٨٦٤	١٥٥٠٧٨	٢٨٨٩٤٢
الاعدادى	٨٤٢٩١	٦٦٨١٩	١٥١١١٠	٨٦٢٤٢	٦٦٩١٤	١٥٣١٥٦
الثانوى العام	٣٤٤٥٦	١٩٥٥٤	٥٤٠١٠	٣٥٦٢٥	٢٠٧٣٨	٥٦٣٦٣
الثانوى الفنى: صناعى	٣٧١٤٥	١٥١٨٢	٥٢٣٢٧	٣٩٧٦٧	٧٦٥٨	٤٧٤٢٥
الثانوى الفنى: زراعى	٦٧٠١	٢٤٢٦	٩١٢٧	٦٧٨٨	٢٦٥٩	٩٤٤٧
الثانوى الفنى: تجارى	١٦٠٨٧	١٤١٠٦	٣٠١٩٣	١٥٣٩٠	١٧٠٤٠	٣٢٤٣٠
اجمالى الثانوى الفنى	٥٩٩٣٣	٣١٧١٤	٩١٦٤٧	٦١٩٤٥	٢٧٣٥٧	٨٩٣٠٢

التعليم الجامعي والعالي

– يحتل التعليم الجامعى والعالى فى جمهورية مصر العربية قمة السلم التعليمى

– وتتضمن مرحلة التعليم الجامعى والعالى أكثر من نظام ومستوى تعليمى – يمكن الإشارة إليه على النحو التالى :

أولا : التعليم الجامعي

– تختص الجامعات المصرية بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى الذى تقوم به كلياتها ومعاهدها فى سبيل خدمة المجتمع والإرتقاء به حضاريا، متوخية فى ذلك المساهمة فى رقى الفكر، وتقدم العلم، وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة ليساهم فى بناء وتدعيم المجتمع وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية جمعاء .

– كما تعتبر الجامعات المصرية – كغيرها من الجامعات فى باقى دول العالم المتقدم والنامى على السواء معقلا للفكر الإنسانى فى أرفع مستوياته، ومصدرا لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهى الثروة البشرية .

– ولذلك تهتم الجامعات المصرية ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخى للشعب المصرى وتقاليده الأصيلة، والحفاظ على المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبية .

– ويبلغ عدد الجامعات فى مصر (١٣ جامعة) من بينها (١١ جامعة) تتبع المجلس الأعلى للجامعات وهى جامعات :

القاهرة (١٩٠٨) الأسكندرية (١٩٤٢) عين شمس (١٩٥٠) أسيوط (١٩٥٧) طنطا (١٩٧٢) – المنصورة (١٩٧٢) الزقازيق (١٩٧٤) حلوان (١٩٧٥) – المنيا (١٩٧٦) المنوفية (١٩٧٦) قناة السويس (١٩٧٦) .

وتضم هذه الجامعات العام الدراسي الجامعي ١٩٩٤/٩٣ (١٩٤ كلية ومعهدا) توجد في (٢٥ محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية البالغ عددها ٢٦ محافظة).

– وتعتبر هذه الجامعات الإحدى عشر السابقة بالإضافة إلى جامعة الأزهر سيتم الإشارة إليها فيما بعد – جامعات حكومية، حيث يوجد حاليا جامعة خاصة واحدة هي الجامعة الأمريكية بالقاهرة، كما تمت الموافقة على إنشاء جامعات مصرية خاصة مستقبلا بموجب القرار الجمهوري رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ والصادر بتاريخ ٢٢ يولية ١٩٩٢.

– تم قبول (١٣١,٠٠٧) بالجامعات المصرية الإحدى عشر في العام الدراسي الجامعي ١٩٩٤/٩٣، على حين كان عدد المقبولين في العام الدراسي الجامعي ١٩٩٣/٩٢ (١١٠,٣٢٣) طالبا وطالبة.

– بلغ عدد الطلاب المقيدين بالجامعات المصرية على مستوى الدرجة الجامعية الأولى (الليسانس والبكالوريوس في العام الدراسي الجامعي ١٩٩٣/٩٢ (٤٦٠,٣٥٨) طالبا وطالبة.

– كما يبلغ عدد الطلاب المقيدين بمرحلة الدراسات العليا على مستوى (الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه) في العام ١٩٩٣/٩٢ (٩٨,٤٣٧) طالبا وطالبة، وبلغ هذا العدد في العام ١٩٩٤/٩٣.

– وقد بلغ عدد الخريجين من الجامعات المصرية الإحدى عشر على مستوى الدرجة الجامعية الأولى ليسانس/ بكالوريوس في العام ١٩٩٣/٩٢. (٨٧,٣٩٣) طالبا وطالبة.

– وقد بلغ عدد الخريجين على مستوى الدراسات العليا (دبلوم عال / ماجستير / دكتوراه) في العام ١٩٩٣/٩٢ (١٨,٢٨١) طالبا وطالبة.

– بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية الإحدى عشر في العام ١٩٩٣/٩٢ (٢٢,١٠٠). منهم (١,٨٦١) يشغلون درجة أستاذ و(٥,٥٦٣) يشغلون درجة أستاذ مساعد و(٩,٦٧٦)، يشغلون درجة مدرس.

- كما بلغ عدد معاونى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية فى العام ١٩٩٣/٩٢ (١٥,٧٢١) منهم (٩,٦٥٥) يشغلون درجة مدرس مساعد و(٦,٠٦٦) يشغلون درجة معيد .

وقد شهد التعليم الجامعى خلال العامين ٩٣/٩٢ - ٩٤/٩٣ تطورا كبيـــرا.

وتوضح الجداول التالية تطور أعداد المقبولين ،والمقيدين، والخريجين سواء فى مرحلـــة التعليم الجامعى الاولى (البكالوريوس والليسانس) او فى مرحلة الدراسات العليا، كما توضـــح أعداد أعضاء هيئة التدريس فى الفترة من سنة ٩١ إلى سنة ١٩٩٣.

التطور النســـبى
لاعداد طلاب التعليم الجامعى فى المراحل الاولى
والعليا للســـنوات ١٩٩٢/٩١ -١٩٩٣/٩٢

البيـــان			الســـنوات ١٩٩٢/٩١	الســـنوات ١٩٩٣/٩٢
مرحلة الليسانس والبكالوريـــوس				
الطلاب المقبولين		العدد	٧٤٢١٠	١١٠٢٢٣
الطلاب المقيدون		العدد	٤٤١٨٦٣	٤٦١٠٠٠
مرحلة الدراسات العليـــا				
دبلـــوم		العدد	٤٠٦٥٦	٤١٨٧٥
الطلاب المقيدون ماجستـــير		العدد	٣٤٤٠٨	٣٥٤٤٠
الطلاب المقيدون دكتوراه		العدد	١١٧١٨	١٢١٩٥
الجملـــة		العدد	٨٦٧٨٢	٨٩٥١٠

تطور اعـــداد الطلاب المقبولين بجامعات ج٠م٠ع
في السنوات ٩١/ ٩٢ـ ٩٣/ ١٩٩٤*

الجامعة / السنوات	١٩٩٢/٩١	١٩٩٣/٩٢	١٩٩٤/٩٣
القاهـــــــرة	١٣٥٣٨	١٨٦٥٩	٢٣٨٠٨
الاسكندريـــــــة	٨٠٠٠	١٢٩٩٩	١٥٩٢٢
عين شمـــــس	٩٢٨٥	١٢٧٤٢	١٧٧٢٢
أســـبوط	١٠٢٣٨	١٤٩٥٦	١٥١٨٤
طنطـــــا	٥٩٢٧	٩٩٧٥	١٠٥٩٦
المنصـــورة	٥٥٤٣	٩٧٥٢	١١٨٠٨
الزقازيـــــق	٨٥٧١	١٢٩٢٨	١٤٢٢١
حلـــــوان	٤١٠٤	٥٠٧٩	٧٨٥٨
المنيـــــا	٢٥٨٠	٣٢٢٥	٣٤٥٨
المنوفيـــــة	٣٥٧٤	٦١٧٨	٦٧٤٣
قناة الســـويس	٢٩٥٠	٣٨٣٠	٣٦٨٧
الجملـــــة	٧٤٣١٠	١١٠٣٢٣	١٣١٠٠٧

* المصدر : المجلس الاعلى للجامعات،مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى (ادارة الاحصاء) القاهرة،مارس ١٩٩٤٠

اعداد الطلاب المقبولين بجامعـــات ج٠م٠ع عن طريـــق
مكتب التنسيق موزعين حسب نوع ونظام الدراسة ونـــوع
الكلية فـــى الســـنوات ١٩٩٢/٩١ ـ ١٩٩٣/٩٢*

السنة / البيـــان		١٩٩٢/٩١		١٩٩٣/٩٢	
		العـــدد	٪	العـــدد	٪
نوع الدراسة	أدبـى	٣٣٩٥٥	٧ر٤٥	٥٥٨٦٣	٦ر٥٠
	علمى	٤٠٣٥٥	٣ر٥٤	٥٤٤٦٠	٤ر٤٩
	جملـة	٧٤٣١٠	٠ر١٠٠	١١٠٣٢٣	٠ر١٠٠
نظام الدراسة	نظامى	٧٤٣١٠	٠ر١٠٠	٨٨٦١٣	٣ر٨٠
	منتسب	—	—	٢١٧١٠	٧ر١٩
	جملـة	٧٤٣١٠	٠ر١٠٠	١١٠٣٢٣	٠ر١٠٠
نوع الكليـة	انسانية	٤٦٥٧٦	٧ر٦٢	٨٠٩٢٨	٤ر٧٣
	عمليـة	٢٧٧٣٤	٣ر٣٧	٢٩٣٩٥	٦ر٢٦
	جملـة	٧٤٣١٠	٠ر١٠٠	١١٠٣٢٣	٠ر١٠٠

* اعتبارا من عام ١٩٩٣/٩٢ تم ضم شعبتى علوم ورياضة الى شعبة علمى ٠

*المصدر : المجلس الاعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى(ادارة الاحصـــاء
القاهرة)مارس ١٩٩٤٠

اعداد الطلاب المقبولين بالجامعات عن طريق مكتب التنسيق
موزعين حسب قطاع الدراسة فى الاعوام ٩١/٩٢ ، ٩٢/١٩٩٣×

القطاع / السنوات	١٩٩٢/٩١		١٩٩٣/٩٢	
	العدد	٪	العدد	٪
قطاع الاداب والدراسات الانسانية	١٥٦٧٤	٢١ر١	٢٥٣٤٥	٢٣ر٠
قطاع الدراسات القانونية	٨١٢٢	١٠ر٩	١٧٢٧٩	١٥ر٦
قطاع الدراسات التجارية	١٤١٦٢	١٩ر١	٢٧٦٠٦	٢٥ر٠
قطاع الاقتصاد والعلوم السياسية	٢٦٥	٠ر٤	٢٥٣	٠ر٢
قطاع العلوم الاساسية	٤١١٢	٥ر٥	٤٨٦٥	٤ر٤
قطاع الدراسات الطبية	٣٥٢٠	٤ر٧	٣٦٠٠	٣ر٣
قطاع طب الاسنان	٢٩٩	٠ر٤	٣٢١	٠ر٣
قطاع الدراسات الصيدلية	١١٥٢	١ر٦	١٣٣٠	١ر٢
قطاع الدراسات الهندسية	٤٤٧٥	٦ر٠	٤٩٥٣	٤ر٥
قطاع الدراسات الزراعية	٣٠٢٤	٤ر١	٣٣٣١	٣ر٠
قطاع الدراسات البيطرية	٩٢٢	١ر٢	١٠٩٢	١ر٠
قطاع التربية واعداد المعلم	١٥٥٤٨	٢٠ر٩	١٧٠٥٧	١٥ر٥
قطاع الفنون	١٢٠٧	١ر٦	١٣٢١	١ر٢
قطاع التربية الرياضية	١٧٥٥	٢ر٤	١٨٥٣	١ر٧
قطاع التربية الموسيقية	٧٨	٠ر١	١٠٧	٠ر١
الجملة	٧٤٢١٠	١٠٠ر٠	١١٠٣٢٣	١٠٠ر٠

× المصدر : المجلس الاعلى للجامعات، مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى (ادارة الاحصاء) القاهرة ، مارس ١٩٩٤.

تطور اعـــدادالطلاب المقيدين بمرحلة الدراسات العليا
بجامعات ج٠م٠ع فى السنوات ٩١/٩٢ ـ ٩٢/١٩٩٣

الجامعة / السنوات	٩١/ ٩٢	٩٢/ ٩٣
القاهـــــرة	١٩١٣٩	٢١٣٦١
الاسكندريــــة	١١١٧٠	١١٠٤٣
عين شمـــس	١٨٠٤٢	٢١٨٤٧
أســـيوط	٦٣٩٥	٧٤٨٣
طنطـــا	٦٤٦٦	٧٥٨٤
المنصـــورة	٤٤٢٥	٦٥١٧
الزقازيـــق	١١١٤٠	١١٥٢٤
حلـــوان	٢٧٨٠	٢٨٧٩
المنيـــا	١٢٢٠	١٧٩٨
المنوفيـــة	٢٠٥٠	٢٤٩٦
قناة الســويس	٣٩٥٥	٣٩٠٥
الاجمالـــى	٨٦٧٨٢	٩٨٤٣٧

* المصدر : المجلس الاعلى للجامعات،مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى (ادارة الاحصاء)
القاهرة،مارس ١٩٩٤٠

مقارنة بتطور اعداد اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم
بجامعات ج.م.ع فى السنوات ٩١/٩٢ ـ ٩٢/١٩٩٣ *

البيان / الجامعة	٩١/٩٢			٩٢/٩٣		
	هـ.ت	م.مساعد ومعيد	جملة	هـ.ت	م.مساعد ومعيد	جملة
القاهرة	٤٦٣٩	٣١٣٥	٧٧٧٤	٤٨٣٢	٣٢٩٦	٨١٢٨
الاسكندرية	٣٢٣٧	١٨٧١	٥١٠٨	٣٣٥٥	١٧٩٢	٥١٤٧
عين شمس	٣٠٩٠	٢٣٦٢	٥٤٥٢	٣٢٣٢	٢٣٩١	٥٦٢٣
أسيوط	١٦١٢	١٢١٩	٢٨٣١	١٧٠٧	١٢١٣	٢٩٢٠
طنطا	١١٥٨	١٠٥٧	٢٢١٥	١٢٧٨	١١٦٤	٢٤٤٢
المنصورة	١٤٨١	٧٨٤	٢٢٦٥	١٥٤٠	٧٨٩	٢٣٢٩
الزقازيق	٢٤٢٩	٢٣٧٢	٤٨٠١	٢٦٧٩	٢٢٠١	٤٨٨٠
حلوان	١١٧٩	١٠٩٤	٢٢٧٣	١٢٣١	١٠٩٩	٢٣٣٠
المنيا	٦٩٥	٦٣٤	١٣٢٩	٧٤٤	٦٣١	١٣٧٥
المنوفية	٧٤٣	٦٧٢	١٤١٥	٨٢٨	٦٥٨	١٤٨٦
قناة السويس	٦١٣	٥٣٣	١١٤٦	٦٧٤	٤٨٧	١١٦١
الجملة	٢٠٨٧٦	١٥٧٣٣	٣٦٦٠٩	٢٢١٠٠	١٥٧٢١	٣٧٨٢١

* المصدر : المجلس الاعلى للجامعات ،مركز بحوث تطوير التعليم الجامعى(ادارة الاحصاء) .
القاهرة، مارس ١٩٩٤.

ثانيا : التعليم العالى غير الجامعى

يهدف التعليم العالى(غير الجامعى) إلى إعداد الإنسان الفنى المتخصص الذى يعتبر حلقة الاتصال فى سلم العمالة بين المخطط المبتكر ،والمنفذ الماهر، ويتم هذا التعليم فى كليات ومعاهد خارج الجامعات وتخضع لاشراف وزارة التعليم .

المعاهد الفنية :

وتعد المعاهد الفنية عماد التعليم العالى الفنى حيث يحصل الطالب على دراسة لمدة عامين بعد حصوله على الثانوية العامة ويبلغ عدد هذه المعاهد ٥٩ معهدا منها ٢٢ معهدا فنيا تجاريا، ٢٤ معهدا فنيا صناعيا ، ٨ معاهد فنية صحية، ٦ معاهد خدمة اجتماعية وقد بلغ اجمالى عدد الطلاب المقيدين بهذه المعاهد فى العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢، حوالى ١١٨ الف طالبا وكان عدد خريجى هذه المعاهد عام ١٩٩٢/٩١ حوالى ٤٤٫٨ الف خريجا. وقد كان اهم التطورات موجه عام ظهور المعاهد الفنية الصناعية النوعية. وهى معاهد اكثر تخصصا ، مثل معاهد الالكترونيات والبصريات، والكيمياء الصناعية وكذلك المعاهد الفنية الفندقية التى جاءت تعبيرا عن تزايد احتياجات قطاع السياحة لمستوى معين من التأهيل العلمى للمهن المساعدة، فضلا عن امكانية استيعاب جزء هام من مكون البطالة حيث تتيح السياحة فرص عمل واسعة قدرتها بعض الدراسات بحوالى ٥٠ ألف فرصة عمل .

١ - المعاهد الفنية الصناعية :

- توجد هذه المعاهد فى (١٣) محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية.
- تم قبول عدد (١٢٫٦٢٠) طالبا وطالبة بالمعاهد الفنية الصناعية فى العام الدراسى الجامعى ١٩٩٣/٩٢، بينهم (٤٫٢٦٩) طالبا وطالبة من الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة فى العام الدراسى ٩٢/٩١ او(٨٫٣٥١) طالبا وطالبة من خريجى المدارس الثانوية الفنية.
- بلغ عدد المقيدين بهذه المعاهد(٣٨٫٩٢٦) طالبا وطالبة فى العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢، منهم (٢٧٫٨٢٦) طالبا و(١١٫١٠٠) طالبة .
- بلغ عدد القائمين بالتدريس بهذه المعاهد(٣٫٠٤٠) مدرسا منهم (٥٨٨) مدرسا اصليا و(٢٫٤٥٢) مدرسا منتدبا. كما يشمل عدد القائمين بالتدريس الاصليين (٣٧٠) مدرسا نظريا و(٢١٨) مدرسا عمليا.

وتوضح الجداول التالية تطور اعداد المقيدين والمستجدين والخريجين واعضاء هيئات التدريس بالمعاهد الفنية الصناعية فى الفترة من ١٩٩٣/٨٩ .

٢- المعاهد الفنية التجارية :- اقتراح وضع بند شروط القبول فى البداية

- يشترط للقبول بالمعاهد الفنية التجارية الحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة (علمى ادبى) . كما يقبل عدد محدود من خريجى المدارس الثانوية التجارية بشرط الحصول على نسبة لاتقل ٦٥٪ من مجموع الدرجات .

- توجد هذه المعاهد فى (١٤) محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية .

- تم قبول عدد (٢١٫٣٣٧) طالبا وطالبة بالمعاهد الفنية التجارية فى العام الدراسى الجامعى ١٩٩٣/٩٢ . منهم (٢١٫٢١٦) طالبا وطالبة من الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة فى العام الدراسى ١٩٩٢/٩١ و(١٢١) من الحاصلين على شهادة المدارس التجارية .

- بلغ عدد القائمين بالتدريس بهذه المعاهد فى العام الدراسى الجامعى ١٩٩٣/٩٢ (١٫٢٤٢) منهم (٤٢٧) مدرسا اصليا و (٨١٥) مدرسا منتدبا .

- وتوضح الجداول التالية تطور اعداد المقيدين والمستجدين والخريجين واعضاء هيئات تدريس المعاهد الفنية التجارية فى الفترة من ١٩٩٣/٨٩.

توزيـع المستجدين ــ والمقيدين ــ والقائمـين بالتدريـس بالمعاهـد الفنية الصناعيـة

حسب المحافظـات في العام الدراسـي ١٩٩٣/٩٢

المحافظة	المستجدين			المقيدين			القائمين بالتدريس		
	طلبة	طالبات	جملة	طلبة	طالبات	جملة	أصلي	منتدب	جملة
القاهرة	٣٣٢٢٦	١٣٤٤	٤٦٧٠	١٠٩٥٢	٤١٨٧	١٥١٣٩	٢٣٣	٧٧٧	١٠١٠
الجيزة	٣١٩	١١٧	٤٣٦	١١٤٣	٤٦٤	١٦٠٧	٩	٢٤٦	٢٥٥
القليوبية	٤٢٧	١٦١	٥٨٨	١٢٤٠	٣٧٥	١٦١٥	٤١	٦٦	١٠٧
المنوفية	٣٤٩	١٠٨	٤٥٧	١١٢٣	٤٢٢	١٥٤٥	٥٦	٢٤٧	٣٠٣
الشرقية	٨٥٨	٣٦٢	١٢٢٠	٢٥٨١	١٠٨٢	٣٦٦٣	٨١	٧٥	١٥٦
الغربية	٦٨٦	٤٥٨	١١٤٤	٢١٣٢	١٣١٥	٣٤٤٧	٢٣	١٧٩	٢٠٢
قنا	٣٠٩	٤١	٣٥٠	١٠٠٩	٢٤٥	١٢٥٤	١	٢٠١	٢٠٢
أسوان	٦٥	٤٩	١١٤	٣٦٢	٢٠٧	٥٦٩	١٤	١٧	٣١

* المصدر : وزارة التعليم العالي الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق (ادارة الاحصاء) الاحصاء السنوى الجزء الثالث، القاهرة ١٩٩٣/٩٢ .

المستجدون والمقيدون والقائمـــون بالتدريـس بالمعاهـد التجاريـة

عـــام ١٩٩٣/٩٢

المحافظـــات	المستجـــدون			المقيـــديـن			القائمـون بالتدريـس		
	طلبة	طالبات	جملة	طلبة	طالبات	جملة	أصلـى	منتـدب	جملـة
القاهـــرة	٢١٠٦	٢٦١١	٤٧١٧	٨٩٢٦	٨٤٩٤	١٧٤٢٠	١٣٥	١٠٨	٢٤٣
الاسكندريـــة	٢٢٤٤	١٧٢٦	٣٩٧٠	٦١٠٣	٤٤٢٨	١٠٥٣١	٢٩	٦٤	٩٣
القليوبيـــة	٥٨٤	٥٤٤	١١٢٨	١٢١٣	١٢٧١	٢٤٨٤	٢١	٦٨	٨٩
الغربيـــة	٨٤٦	١٣١٦	٢١٦٢	٣٢٨١	٣٦٦٥	٦٩٤٦	٥٤	٨٨	١٤٢
الدقهليـــة	٨٣٠	٧١٤	١٥٤٤	٢٤٦٠	١٩٢٣	٤٣٨٣	٤٠	٣٣	٧٣
المنوفيـــة	١٤٧	٢٦٣	٤١٠	٥٧٧	٧٨٢	١٣٥٩	١٧	١٠	٢٧
الشرقيـــة	٥٧٧	٨٥٩	١٤٣٦	٢١٩١	٢٤٩٥	٤٦٨٦	٣٩	٢٥	٦٤
بور سعيـــد	٥٦١	٤٧٤	١٠٣٥	١٣٠٤	١٣٢٤	٢٦٢٨	٢٤	٥١	٧٥
البحـــيرة	٣٣٣	٢٩٥	٦٢٨	١٣٤٠	٨٤٧	٢١٨٧	١٣	٣٧	٥٠
بنى سويـــف	٧٣٠	٣٩٠	١١٢	٢٥٢٥	١٢٦٩	٣٧٩٤	١٤	٣٤	٤٨
أســيوط	٦٧٤	٦٠٦	١٢٨	٢٥٥٥	١٦٧٨	٤٢٣٣	١٨	٦٠	٧٨
ســوهـــاج	٥١٢	٢١٥	٧٢٧	١٣٣٨	٧٢٦	٢٠٦٤	١١	٣٥	٤٦
قنـــا	٣٩٦	٢٠٠	٥٩٦	١٢٢٨	٤٦١	١٦٨٩	٤	١٦	٧٠
أســوان	١٨٢	١٤١	٣٢٣	٦٢٢	٣٨٨	١٠١٠	٤	١٨٥	١٨٤٩
العريـــش	١٠٠	١٦١	٢٦١	٣٩٢	٢٠٨	٦٠٠	٤	١	٥

× المصـدر : وزارة التعليم العالى، الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيـق (ادارة الاحصاء) الاحصاء السنوى الجـزء الأول ، القاهـــرة ١٩٩٣/٩٢ .

المعاهد العالية والمتوسطة الخاصة

يوجد ضمن هيكل التعليم العالى جمهورية مصر العربية معاهد خاصة غير حكومية تابعة لجمعيات وهيئات اهلية أو لإشخاص وهى إما معاهد عالية مدة الدراسة بها اربع سنوات جامعية أو أكثر وتمنح درجة البكالوريوس حسب التخصصات العلمية الموجودة بها أو معاهد متوسطة مدة الدراسة بها سنتان وتمنح درجة الدبلوم المتوسط وفقا للتخصصات العلمية التى تضمنها .

ويمكن الإشارة إلى هذه النوعية من موءسسات التعليم العالى على النحو التالى :

أ - المعاهد العالية الخاصة .

- توجد هذه المعاهد فى عشرة محافظات من محافظات جمهورية مصر العربية .
- بلغ عدد المقبولين بالمعاهد العالية الخاصة فى العام الدراسى الجامعى ١٩٩٣/٩٢ ( ) طالبا وطالبة .
- بلغ عدد المقيدين بهذه المعاهد (١٠٤,١٧٨) طالبا وطالبة حتى العام الدراسى الجامعى ١٩٩٣/٩٢ .
- بلغ إجمالى عدد هيئات التدريس بالمعاهد العالية الخاصة فى العام الدراسى الجامعى ١٩٩٣/٩٢ (١٠٧٥) منهم (٤٠٥) عضو هيئة تدريس اصلى و(٦٧٠) عضو هيئة تدريس منتدب .

شعب التخصص المختلفة بالمعاهد العالية الخاصة وغير تابعة للوزارة

فى العام الدراسى ٩٢/١٩٩٣

المعهد	شعب التخصص
العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة	خدمة اجتماعية
" " " بالاسكندرية	" "
" " " بكفر الشيخ	" "
" " " بدمنهور	" "
" " " ببور سعيد	" "
" " " بأسوان	" "
" للدراسات التعاونية والادارية بالقاهرة	عامة
" للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة	"
" " والارشاد الزراعى بأسيوط	"
الجامعة الامريكية بالقاهرة	ادارة أعمال ـ اقتصاد ـ اعلام ـ علوم سياسية ـ علم نفس ـ علم اجتماع ـ مسرح ـ كيمياء ـ هندسة تشييد ـ علم كمبيوتر ـ رياضة ـ هندسة ميكانيكا ـ فيزياء ـ علم بصريات •
المعهد العالى للتكنولوجيا بمدينة العاشر من رمضان*	تكنولوجيا انتاج ـ لغة ـ ميكانيكا ـ حاسب الى ـ رسم هندسة ـ كيمياء ـ تربية رياضية ورياضيات ـ تراث حضارى ـ فيزياء •
المعهد العالى للسياحة والفنادق بمدينة ٦ اكتوبر	دراسات سياحية ـ ارشاد سياحى ـ ادارة فنادق
" " " " " نصر	ارشاد ـ سياحة ـ فنادق •
" " " " بمصر الجديدة	تبدأ الشعب من السنة الثانية
" " " " بجنوب سناء	لم تبدأ الدراسةبه بعد •

* ملاحظات بالنسبة للمعهد العالى التكنولوجى بالعاشر من رمضان

يضم المعهد قسمان :ـ

القسم الأول :ـ

الهندسة والتكنولوجيا والدراسة به مدتها خمس سنوات على مرحلتين

المرحلة الأولى : مدتها ثلاث سنوات لتخريج فنى تكنولوجيا

" الثانية : مدتها سنتان لتخريج مهندس تكنولوجى

وقبلت أول دفعة بهذا القسم فى السنة الدراسية ٨٨/١٩٨٩

القسم الثانى :

ادارة الأعمال التكنولوجية والمعلومات والدراسة بها مدتها اربع سنوات على مرحلتين

المرحلة الأولى: مدتها سنتان لتخريج فنى ادارة اعمال تكنولوجية ومعلومات

" الثانية : مدتها سنتان تاليتان لتخريج متخصص فى ادارة الأعمال التكنولوجية والمعلومات وقبلت اول دفعة بهذا القسم

بيان الطلبة المستجدين والمقيدين وهيئات التدريس بالمعاهد العالية موزعين على المحافظات فى العام الدراســــى ١٩٩٣/٩٢

المحافظة	اسم المعهد	مستجدون			مقيدون			هيئات التدريس		
		طلبة	طالبات	جملة	طلبة	طالبات	جملة	أصلى	مندوب	جملة
ا	خدمة اجتماعية بشبرا	٢٩٠٧	٢٧٣٥	٥٦٤٢	٩٠٧٦	٧٩٦٦	١٧٠٤٢	١٨	٤٥	٦٣
	دراسات تعاونية وإدارية المنيرة	٨٠٩٠	٢٠١٧	١٠١٠٧	٢٨٥٣٨	٨٦٣٠	٣٧١٦٨	-	٣٢	٣٢
	الجامعة الأمريكية	٥١٤	٤٥٦	٩٧٠	١٦٣٤	١٥٢٨	٣١٦٢	٢٦٠	٥٩	٣١٩
	سياحة وفنادق بمصر الجديدة	٢٥٠	٨٢	٣٣٢	٢٥٠	٨٢	٣٣٢	٢	١٤	١٦
	سياحة وفنادق بمدينة نصر	٣٣٠	١٤٣	٤٧٣	٣٣٠	١٤٣	٤٧٣	-	٤٠	٤٠
	الجملـــــة	١٢٠٩١	٥٤٣٣	١٧٥٢٤	٣٩٨٢٨	١٨٣٤٩	٥٨١٧٧	٢٨٠	١٩٠	٤٧٠
الاسكندرية	الخدمة الاجتماعيـــة	٥٩٤	٧٧٧	١٣٧١	٢٩١٤	٢٧٩٤	٥٧٠٨	٢٦	٣٠	٥٦
البحيرة	خدمة اجتماعية دمنهور	٦٠٨	٤٢٢	١٠٣٠	٢١٦٤	١٣١٦	٣٤٨٠	٤	٢٨	٣٢
كفر الشيخ	الخدمــة الاجتـماعية	١٢٧٦	١١٤٨	٢٤٢٤	٥٨٤٧	٣٧٢٠	٩٥٦٧	٣٠	٨٢	١١٢
القليوبية	تعاون زراعى بشبرا الخيمة	٣٠١٠	٦٥٢	٣٦٦٣	١١٠٤١	٢٢٣٥	١٣٢٧٦	١٤	١٣٠	١٤٤
الشرقية	تكنولوجيا العاشر من رمضان	٦٠٤	٧٠	٦٧٤	١٨٣٣	١٨٢	٢٠١٥	٢٢	٢٣	٤٥
بورسعيد	الخـدمة الاجتماعيـــة	٥٧٦	٤٧٦	١٠٥٢	٢٠٣٣	١٢٨٦	٣٣١٩	٧	١٧	٢٤
الجيـــزة	السياحة والفنادق بأكتوبر	٣٦٦	٥٦	٤٢٢	٩٦٨	٢٦٧	١٢٣٥	١١	١٨	٢٩
أسيـــوط	تعاون وإرشاد زراعى	٤٩٥	٦٣	٥٥٨	٢٢٤٥	٤٣١	٢٦٧٦	-	١٣٨	١٣٨
أسوان	الخدمة الاجتماعيـــة	١٤٣١	٨٨٦	٢٣١٧	٣٢٦١	١٤٦٤	٤٧٢٥	١١	١٤	٢٥
	الجملـــــة	٨٩٦٠	٤٥٥١	١٣٥١١	٣٢٣٠٦	١٣٦٩٥	٤٦٠٠١	١٢٥	٤٨٠	٦٠٥
الجملــــــة العـــامـــة		٢١٠٥١	٩٩٨٤	٣١٠٣٥	٧٢١٣٤	٣٢٠٤٤	١٠٤١٧٨	٤٠٥	٦٧٠	١٠٧٥

× المصدر : وزارة التعليم العالى الادارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق (ادارة الاحصاء) الاحصـــاء السنوى الجزء الثالث،القاهرة ١٩٩٣/٩٢.

ب ـ المعاهد المتوسطة الخاصة :

ـ توجد هذه المعاهد فى أربعة عشر محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية وهى :
القاهرة ـ الإسكندرية ـ الغربية ـ الدقهلية ـ الشرقية ـ بورسعيد ـ الإسماعيلية ـ السويس
الجيزة ـ بنى سويف ـ أسيوط ـ سوهاج ـ قنا ـ أسوان .

ـ تم قبول عدد (١٥,٧٧٣) طالبا وطالبة بهذه المعاهد فى العام الدراسى الجامعى ١٩٩٣/٩٢.

ـ بلغ عدد المقيدين بهذه المعاهد فى العام الدراسى الجامعى ١٩٩٣/٩٢ (٣٣,٧٩٤) طالبا وطالبة .

ـ بلغ إجمالى اعضاء هيئة التدريس بالمعاهد المتوسطة الخاصة (١,١٤٤).

المستجدون والمقيدون وهيئات التدريس بالمعاهد المتوسطة الخاصة فى العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢

المحافظة	اسم المعهد	مستجدون			مقيدون			هيئات التدريس		
		طلبة	طالبات	جملة	طلبة	طالبات	جملة	طلبة	طالبات	جملة
القاهرة	خدمة اجتماعية بجاردن سيتى	-	٦٦٠	٦٦٠	-	٢٢٥٢	٢٢٥٢	-	٣٥	٣٥
	إدارة وسكرتارية بجاردن سيتى	-	١١٠٧	١١٠٧	-	٢٤٤٠	٢٤٤٠	-	٦٧	٦٧
	فنى تجارى بالعباسية	١٦٠٠	١٠٣٦	٢٦٣٦	٢٧٢٩	١٥٩٦	٤٣٢٥	-	٧٨	٧٨
	إدارة وسكرتارية بكلية بنات لبطية	-	٦٣٦	٦٣٦	-	١١٥٣	١١٥٣	-	٢٨	٢٨
	« « بكلية رمسيس للبنات	-	٤١٩	٤١٩	-	٨٩٤	٨٩٤	-	٣٥	٣٥
	إدارة وحاسب آلى بمصر الجديدة	٢٥٢٠	٣٠٤١	٥٥٦١	٥٦٩٥	٥٩١٢	١١٦٠٧	-	٧٩	٧٩
	الجملة	٤١٢٠	٦٨٩٩	١١٠١٩	٨٤٢٤	١٤٢٤٧	٢٢٦٧١	-	٣٢٢	٣٢٢
الإسكندرية	الخدمة الاجتماعية بالإسكندرية	-	٦٦٧	٦٦٧	-	١٩١٣	١٩١٣	-	٤٩	٤٩
	الفنى الصحى بالإسكندرية	٢٤٨	١٥٠	٣٩٨	٥١٢	٤٠١	٩١٣	٣٨	١١٠	١٤٨
	المدرسة الفندقية بالإسكندرية	٧٨	١٧	٩٥	١٦٧	٢٧	١٩٤	٢٣	١٧	٤٠
	السياحة والفنادق بسيوف	٨٦	٤٦	١٣٢	٩١	٥٠	١٤١	-	١٨	١٨
	الجملة	٤١٢	٨٨٠	١٢٩٢	٧٧٠	٢٣٩١	٣١٦١	٦١	١٩٤	٢٥٥
الغربية	الفنى الصحى بطنطا	١٤٢	٣٢	١٧٤	٣٠١	٩٢	٣٩٣	-	٦٥	٦٥
الدقهلية	الفنى الصحى بالمنصورة	٢١٨	١٢٥	٣٤٣	٤٥٧	٢١٩	٦٧٦	٣	١٣٩	١٤٢
الشرقية	« « بالزقازيق	٢٤٧	٧٤	٣٢١	٥١٣	٢٦٤	٧٧٧	-	٣٠	٣٠
بورسعيد	« « ببورسعيد	٤٠	٣٣	٧٣	٧٨	٦٥	١٤٣	٣	١٩	٢٢
الإسماعيلية	المدرسة الفندقية بالإسماعيلية	٨٤	٣	٨٧	١٤٦	٦	١٥٢	١١	١	١٢
السويس	فنى تجارى وحاسب آلى بالسويس	١٢٧	١٨٧	٣١٤	٣٢٩	٤٦٧	٧٩٦	٢	-	٢
الجيزة	الفنى الصحى بإمبابة	٢٢٤	٢٠٩	٤٣٣	٥٥٤	٦٤٧	١٢٠١	٣١	-	٣١
بنى سويف	« « بنى سويف	٧١	١٥	٨٦	١٢٣	٣١	١٥٤	-	٣٣	٣٣
أسيوط	« « بأسيوط	١٦٥	٧٦	٢٤١	٤٠٤	١٦٤	٥٦٨	١	١٧١	١٧٢
سوهاج	خدمة اجتماعية بسوهاج	٤٢٩	٣٧٨	٨٠٧	١٠٤٦	٧٤٥	١٧٩١	-	١٢	١٢
قنا	المدرسة الفندقية بالأقصر	١٣١	١٠	١٤١	٢٤١	٢٦	٢٦٧	١٨	٦	٢٤
أسوان	الخدمة الاجتماعية بأسوان	٢٠٢	٢٤٠	٤٤٢	٥٤٥	٤٩٩	١٠٤٤	-	٢٢	٢٢
جملة عامة	الجملة العامة	٦٦١٢	٩١٦١	١٥٧٧٣	١٣٩٣١	١٩٨٦٣	٣٣٧٩٤	١٣	١٠١٤	١١٤٤

ثالثا : التعليم الجامعى المفتوح :

شهدت مصر خلال السنوات الماضية عددا من المتغيرات الهامة تتمثل فى :-

- تزايد الطلب على مؤسسات التعليم الجامعى .
- التطورات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .
- الابتكارات التكنولوجية والاتجاه نحو التنمية وتطوير الانتاج الوطنى .
- السياسات الواقعية للاصلاح الاقتصادى .
- الأخذ بمبدأ إسهام المواطنين فى اعباء الخدمات التى يحتاجونها .

كل تلك العوامل أوضحت أن مصر ، وقد أخذت بالتعددية السياسية ، والانفتاح الاقتصادى ، وديمقراطية الحكم ، لابد لها أيضا من أن تفسح مجالا للمبادرات الخاصة فى حقل التعليم الجامعى . الأمر الذى ترتب عليه الاخذ بمبادرات جديدة فى حقل التعليم الجامعى ، كان أبرزها نظام التعليم الجامعى المفتوح الذى اكده المجلس الأعلى للجامعات فى عام ١٩٩٠ ، وبدأ تطبيقه بالفعل فى جامعات القاهرة والإسكندرية وأسيوط مع بداية عام ١٩٩١ .

وتوضح الجداول التالية واقع التعليم المفتوح بالجامعات المصرية خلال العامين ٩٢/١٩٩٣

توزيع الدارسين بالتعليم المفتوح فى ديسمبر ١٩٩٣ طبقا لحالة العمل والمؤهل

(برنامج تجارة)

حالة العمل /الفصل	عام أول	عام ثانى	ثالث محاسبة	ثالث ادارة	ثالث تأمين	رابع محاسبة	رابع ادارة	رابع تأمين	خامس محاسبة	خامس ادارة	خامس تأمين	سادس محاسبة	سادس ادارة	سادس تأمين	الاجمالى
لايعمل	٢٣١	٤٩٩	٢٥٠	٥٤٩	٦	٥٢٨	٨٠٩	٤	١٨٤٥	٧٨٨	٧	٦٥٥	٢٢٩	١	٦٥١١
يعمل	٣٨٧	٤١٢	١٦٨	٣٦٠	١٠	١٧٥	٣٠٢	٨	٥٥٠	٢٦٧	٥	٤٦٨	٧٢	٦	٣١٩١
الاجمالى	٦١٨	٩١١	٥١٨	٩٠٩	١٦	٧٠٣	١١١١	١٢	٢٣٩٥	١٠٥٥	١٢	١١٢٣	٣١٢	٧	٩٧٠٢

مستوى المؤهل للدارسين بالتعليم المفتوح فى ديسمبر ١٩٩٣

نوع المؤهل	عام اول	عام ثانى	ثالث محاسبة	ثالث ادارة	ثالث تأمين	رابع محاسبة	رابع ادارة	رابع تأمين	خامس محاسبة	خامس ادارة	خامس تأمين	سادس محاسبة	سادس ادارة	سادس تأمين	الاجمالى
متوسط	١٣٧٨	١٢٠١	٥٨٢	١٠٤٦	٢٥	٧١٠	١٠٩٠	١٢	٢٠٠٧	٨٧٣	٨	٦٣٢	٢٢٦	٢	٩٧٩٢
فوق متوسط	١٢١	٢٣٥	١٧٩	٤٢٨	١٢	١٩٠	٤٢٧	٢	٦٠٦	٢٤٩	٥	٦٢٧	٢٠٣	٧	٣٢٩١
عالى	١١	٢	٢	٢	٠	٢	٢	٠	٠	١	٠	٠	٢	٠	٢٤
الاجمالى	١٥١٠	١٤٣٨	٧٦٢	١٤٧٦	٣٧	٩٠٢	١٥١٩	١٤	٢٦١٣	١١٢٣	١٣	١٢٥٩	٤٣١	٩	١٣١٠٧

المصدر : جامعة القاهرة، التعليم المفتوح، تجربة جامعة القاهرة، مركز التعليم المفتوح القاهرة ابريل ١٩٩٤ .

توزيع الدارسين بالتعليم المفتوح فى ديسمبر ١٩٩٣ طبقا للنوع والسن

(برنامج تجارة)

النوع /الفصل	عام		ثالث			رابع			خامس			سادس			الاجمالى
	أول	ثانى	محاسبة	ادارة	تأمين	محاسبة	ادارة	تأمين	محاسبة	ادارة	تأمين	محاسبة	ادارة	تأمين	
ذكر	١١٠٦	١٠٣٧	٥٢٣	١٠١٠	١٨	٥٦٥	١٠٣٨	٩	٩٨٤	٣٦٣	٢٨	١٨١٥	٤٠٠	٨	٨٩٠٤
انثى	٤٠٤	٤٠٠	٢٤٠	٤٦٦	١٨	٣٣٧	٤٧٨	٥	٩٣٠	٤٧٠	٥	٣٦٩	١٧٩	٤	٤٣٠٥
الاجمالى	١٥١٠	١٤٣٧	٧٦٣	١٤٧٦	٣٦	٩٠٢	١٥١٦	١٤	١٩١٤	٨٣٣	٣٣	٢١٨٤	٥٧٩	١٢	١٣٢٠٩

فئات السن / فصل	عام		ثالث			رابع			خامس			سادس			الاجمالى
	أول	ثانى	محاسبة	ادارة	تأمين	محاسبة	ادارة	تأمين	محاسبة	ادارة	تأمين	محاسبة	ادارة	تأمين	
اقل من ٢٠	٥٣	١٦٠	٢٠٠	١١٠	١	٣٢٤	١٧١	١	٧٥٣	٣٤٦	٠	٣٤	٢٠	٠	٢١٧٣
٢٠ الى ٢٩	١٠٣٥	٩٦٢	٩٧٩	٥٠٧	١٢	٩٧٣	٦٠٤	٧	١٦٤٥	٦٤٧	١	٩١٢	٣٤٣	٢	٨٦٢٩
٣٠ الى ٣٩	٣١٩	٢٤٠	٢٣٧	١١٤	٩	١٧٤	٩٣	٦	٢٣٠	٨٤	٢	١٩٧	١٩٩	٤	١٩٠٩
٤٠ الى ٤٩	٩٣	٦٧٠	٦١	٣١	٤٠	٤٢	٣٤٠	١	٧٨	٤٢	٢	١٧	٢٨	٥	١١٤٤
٥٠ الى ٥٩	١٠	١١	٤	١	١	٧	٢	٠	١٠	٢	٦	٦	٢	٣	٦٦
٦٠ الى ٦٩	٢	٠	٢	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٢	٠	٠	٨
٧٠ فأكثر	١	٠	٠	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	٥
الاجمالى	١٥١٣	٢٠٤٣	١٤٨٣	٧٦٤	٦٣	١٥٢١	٩٠٦	١٥	٢٧١٦	١١٢٢	١٣	١١٩٦	٥٩٢	١٤	١٣٩٣٤

المصدر : جامعة القاهرة التعليم المفتوح، تجربة جامعة القاهرة ، مركز التعليم المفتوح القاهرة ابريل ١٩٩٤ .

توزيع الدارسين بالتعليم المفتوح في ديسمبر ١٩٩٣

طبقا لحالة العمل والنوع والمؤهل والسن

(برنامج زراعة)

حالة العمل / الفصل	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	الاجمالي
لايعمل	١١	٢٦	٤٠	٧٥	١٠٥	٦٢	٢١٩
يعمل	٢٩	٣٥	٣٩	٤٧	٥٧	٤٧	٢٥٤
الاجمالي	٤٠	٦١	٧٩	١٢٢	١٦٢	١٠٩	٥٧٣

النوع / الفصل	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	الاجمالي
ذكر	٩٥	٧٦	٩٨	١٢٥	١٥٣	٩٧	٦٤٤
انثى	٢٠	١٥	١١	١٨	٢٦	٠	٩٠
الاجمالي	٦٤	٨٦	٢٠٤	١٠٨	١٧٩	٩٧	٧٣٤

نوع المؤهل	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	الاجمالي
متوسط	١٠	٤	٦	٩	١٣	٤	٤٦
فوق متوسط	١٠٢	٨٢	١٠١	١٣١	١٥٩	١٠٥	٦٨٠
عالي	٣	٥	٢	٣	٧	٣	٢٣
الاجمالي	١١٥	٩١	١٠٩	١٤٣	١٧٩	١١٢	٧٤٩

فئات السن	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	الاجمالي
اقل من ٢٠	٧	١٠	١٤	٢٣	٣٩	١	٩٤
٢٠ الى ٢٩	٧٥	٦٩	٧٠	١٠٧	١٢٥	٩٣	٥٣٩
٣٠ الى ٣٩	٢٤	٣	١٧	٤	٦	١	٥٥
٤٠ الى ٤٩	١١	٦	٦	٨	٨	١٦	٥٨
٥٠ الى ٥٩	٤	٠	٢	٢	١	١	١٠
٦٠ الى ٦٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
٧٠ فأكثر	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الاجمالي	١٢١	٩١	١٠٩	١٤٤	١٧٩	١١٢	٧٥٦

المصدر : جامعة القاهرة، التعليم المفتوح، تجربة جامعة القاهرة، مركز التعليم المفتوح

القاهرة : ابريل ١٩٩٤ ٠

الخدمات التى تقدم لطلاب التعليم العالى

يحظى طلاب الجامعات،ومؤسسات التعليم العالى الأخرى برعاية الدولة من خلال تقديم العديد من خدمات الرعاية الاجتماعية،والثقافية،والرياضية.ويمكن الإشارة إلى مظاهر الخدمات التى تقدم لطلاب الجامعات والتعليم العالى على النحو التالى :

أ - الرعاية الاجتماعية :

وتعمل على إعداد الشباب الجامعى لتحمل مسئولية المساهمة الفعالة فى تنمية المجتمع ووقاية الشباب من الانحراف أو الوقوع فى المشكلات،واستغلال أوقات الفراغ بما يعود عليهم بالنفع . ويتحقق ذلك من خلال :

- المسابقات التى تجريها أجهزة رعاية الشباب بالجامعات فى البحوث الاجتماعية - ومسابقة الطالب والطالبة المثاليين،ومشروعات خدمة البيئة، والاهتمام بتكريم الطلاب المتفوقين فى الأنشطة والمتفوقين علميا - والرحلات الداخلية والخارجية الثقافية والترويحية .

- كما تقدم خدمات،ومزايا عينية أو مادية من خلال الصندوق المركزى للتكامل الاجتماعى لطلاب الجامعات الذى تشرف عليه الأمانة العامة للمجلس الأعلى للجامعات.وقد تم تخصيص مبلغ ٤٫٥ مليون جنيه لهذا الغرض استفاد منها نحو ١٥٠ ألف طالب وطالبة فى الجامعات المصرية .

- كما تشمل الرعاية الاجتماعية أيضا دعم الإسكان الطلابى الذى توسعت فيه الجامعات خلال الأعوام الأخيرة، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه الرعاية فى عام ١٩٩٣/٩٢ نحو ٥٫٩ ألف طالب وطالبة .وتتحمل الدولة كمساهمة منها فى هذا المجال ما يزيد على ١٣٠ جنيها لكل طالب وهو ما يمثل الفرق بين التكلفة الفعلية وما يتحمله الطالب كمقابل رمزى لهذه الخدمة .

- وتتزايد بصفة مستمرة ما تقدمه الدولة لطلاب الجامعة والتعليم العالى من فرص للاسكان الطلابى، فبينما بلغ اجمالى عدد الطلاب المقيمين بالمدن الجامعية سنة ١٩٩٢/٩١ حوالى ٥٥٣٣٩ - طالبا وطالبة،فقد بلغ فى سنة ١٩٩٣/٩٢ حوالى ٥٩٤٢١ طالبا وطالبة بفارق يبلغ ٤٫٠٨٢ - طالبب وطالبة .

ب - الرعاية الثقافية والفكرية للطلاب :

وتعمل على تبصير طلاب الجامعات بالقيم الاصيلة لمجتمعهم، والجهود المبذولة من الدولة من أجل حماية مستقبلهم ،وتوفير الأمن والأمان لهم فى إطار النهضة الشاملة لمصر وذلك من خلال عمل المسابقات العلمية الثقافية والأدبية بين الطلاب .

- كما تم قيام عدة معسكرات فى حلوان-إحدى ضواحى القاهرة-ومدينة الإسكندرية شارك فيها العديد من الطلاب المتفوقين بمختلف الجامعات المصرية ،حيث التقى بهم العديد من أساتذتهم وقادة الفكر ،والمسئولين بالدولة ، وتبادلوا معهم شتى القضايا فى إطار من الصراحة والموضوعية والديمقراطية ولقد كان لهذه اللقاءات بالمعسكرات الشبابية لطلاب الجامعات، أثر كبير فى تفهمهم لمشكلات وطنهم، وللدور الذى تقوم به القيادة السياسية لمواجهة هذه المشكلات ولبناء مصر ونهضتها المعاصرة .

وقد بلغ عدد الطلاب المستفيدين من هذه الرعاية الثقافية خلال عامى ١٩٩٣/٩٢ ما يصل إلى ٧٥٠٠ طالب وطالبة من جميع الجامعات المصرية ،وزعت على أربعة عشر فوجا تم عقد لقاءاتهم فى كل من حلوان والاسكندرية وذلك على النحو التالى :

- فى صيف عام ١٩٩٢ تم استقبال سبعة افواج من معسكر حلوان، ضم كل فوج منها خمسمائة طالب جامعى، حيث بلغت جملتهم ٣٥٠٠ طالب.

- وفى أجازة نصف العام فى العام الجامعى ١٩٩٣/٩٢ تم فى يناير ١٩٩٣ استقبال فوج مكون من ٦٠٠ طالب.

- أما فى صيف عام ١٩٩٣ فقد تم استقبال ستة أفواج جميعها فى حلوان وكانت أعدادهم كما يلى:

- الفوج الأول : وتكون من ٣٦٩ طالبا
- الفوج الثانى: وتكون من ٣٧٠ طالبا
- الفوج الثالث: وتكون من ٥٧٢ طالبا
- الفوج الرابع: وتكون من ٤٨٣ طالبا
- الفوج الخامس: وتكون من ٦٢١ طالبا.
- الفوج السادس: وتكون من ٥٩٤ طالبا

وتم استقبال الفوج الأخير فى الإسكندرية وبلغ عدد طلابه ١٫٤٥٠ طالبا.

ج ـ النشاط الرياضى :

وبهدف إلى استثمار أوقات الفراغ بطريقة مخطط لها، والعمل على بث روح المنافسة الشريفة بين الطلاب ، وتنمية المهارات الرياضية واكتساب الخبرات من خلال المسابقات التى تجريها أجهزة رعاية الشباب فى العديد من الألعاب الرياضية ومنها :

كرة القدم والطائرة والسلة واليد والعاب القوى وتنس الطاولة واللياقة البدنية وذلك على مستوى الأسر فى كل كلية جامعية، وعلى مستوى الكليات للجامعة الواحدة، وعلى مستوى الجامعات المصرية كلها .

د ـ النشاط الفنى :

وبهدف إلى تنمية المواهب الفنية لدى الطلاب واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم ،ويتم ذلك من خلال القيام بتنظيم المسابقات والعروض الفنية والمسرحيات والتمثيليات وفرق الكورال والفنون الشعبية وإقامة المعارض الفنية للفنون التشكيلية (الرسم والتصوير والنحت) .

هـ ـ نشاط الأسر والزيادة العلمية :

وهو نشاط يتم من خلال تكوين مجموعة من الأسر داخل كل كلية ،ويتولى اعضاء هيئة التدريس ريادتها . ويهدف إلى مساعدة إدارات رعاية الشباب بالكليات المختلفة فى تنفيذ برامجها وأنشطتها المختلفة، والتعرف على مشكلات الطلاب ومواجهتها بالتعاون مع رواد اللجان المختلفة، وإلى جانب توثيق الروابط بين الطلاب وأساتذتهم من خلال تحقيق اهداف الإتحادات الطلابية .

التعليم فى الأزهر

يعد الجامع الأزهر من أقدم المؤسسات التعليمية فى العالم، إذ يرجع إنشاؤه إلى سنة ٩٧٢ م أى منذ مايزيد على ألف عام ويستقبل الازهر، كل عام آلاف من الطلاب من مختلف أنحاء العالم الإسلامى، ليتعلموا فى معاهده المتنوعة .

وإلى جانب دور الأزهر التعليمى فأنه يشمل،إلى جانب معاهده التعليمية مؤسسات ذات طابع ثقافى ودينى كالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ودار الإفتاء ومجمع البحوث الإسلامية، الأمر الذى يساهم فى أن تمتد آثار الأزهر إلى مختلف أرجاء العالم الإسلامى.

وقد مر الأزهر بتطورات سياسية وتنظيمية متعددة منذ إنشائه وحتى سنة١٩٦١ ،حيث صدر القانون رقم ١٠٣ بشأن إعادة تنظيم الأزهر وهيئاته. وقد قسم ذلك القانون التعليم الأزهرى إلى قسمين، أولهما التعليم الأزهرى قبل الجامعى (المعاهد الأزهرية)ثانيهما التعليم الأزهرى الجامعى .

ويشير التقرير فى الصفحات التالية الى نظام التعليم والسلم التعليمى للتعليم قبل الجامعى فى الأزهر .

التعليم قبل الجامعى (المعاهد الأزهرية)

يبلغ السلم التعليمى للتعليم قبل الجامعى فى الأزهر ثلاث عشرة سنة، أى إنه يزيد على السلم التعليمى قبل الجامعىفى التعليم العام بسنتين.وتنقسم تلك الفترة الى ثلاث مراحل :

١ ـ التعليم الابتدائى الأزهرى :

ويبدأ منذ سن السادسة كالتعليم العام، ويستمر لمدة ست سنوات. حيث يدرس التلميذ جميع المقررات التى يدرسها زميله فى التعليم العام مع زيادة جرعة التربية الدينية والقرآن ـ الكريم .

وتنتهى هذه المرحلة بحصول التلميذ على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية الأزهرية التى تؤهل للقبول بالمرحلة التالية، مرحلة التعليم الاعدادى .

٢ ـ التعليم الاعدادى الازهرى :

تقبل مرحلة التعليم الاعدادى الأزهرى ، الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية الأزهرية ، كما تقبل الحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية العامة بعد أن تجرى لهم إختبارا فى حفظ بعض اَجزاء من القرأن الكريم ، والمعلومات الدينية •

وتمتد الدراسة الاعدادية الأزهرية لمدة ثلاث سنوات تنتهى بالحصول على شهادة إتمام الدراسة الاعدادية الأزهرية ، وهى المؤهله للمرحلة الثانوية الازهرية •

٣ ـ التعليم الثانوى الازهرى :

تقبل مرحلة التعليم الثانوى الازهرى الحاصلين على شهادة اتمام الدراسة الاعدادية الأزهرية ، فقط • (فقد كانت منذ عهد قريب تقبل طلاب الاعدادية العامة بعد اجراء اختبار قبول لهم • وقد الغى هذا النظام منذ نحو عشر سنوات) • وتمتد مرحلة التعليم الثانوى الازهرى الى أربع سنوات تنتهى بالحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية الازهرية وهى المؤهلة لدخول الجامعة الازهرية •

ويدرس طلاب الثانوية الازهرية نفس مقررات طلاب الثانوية العامة ، بالاضافة الى كثير من مقررات العلوم العربية والدينية •

ويبدأ التشعيب منذ الصف الأول الثانوى الى قسمين فقط : القسم الادبى والقسم العلمى ويتم التشعيب مرة ثانية لطلاب القسم العلمى الى علمى علوم وعلمى رياضة ، منذ الصف الثانى الثانوى •

ونظرا لرغبة القائمين على الأزهر فى مواكبة التقدم الحادث فى مجالات التعليم المختلفة واستجابة للمتغيرات الاجتماعية فى مجال التعليم فيما يتعلق بزيادة الطلب على تعليم اللغات الاجنبية •، فقد سعى الأزهر الى انشاء عدد من المعاهد النموذجية بلغت حتى الان اثنتى عشر معهدا ، حيث تهتم تلك المعاهد بتدريس اللغات الاجنبية منذ مرحلة رياض الأطفال ، حيث يدرس التلاميذ احدى اللغتين : الانجليزية او الفرنسية •

٤ ـ المعاهد الأزهرية الخاصة :

أ ـ معهد البعوث الاسلامية :

وهو معهد جامع يشمل معاهد ابتدائية واعدادية وثانوية، يستقبل الطلاب من مختلف بقاع العالم الاسلامى، ويعدهم للالتحاق بجامعة الأزهر. ويلحق به مدينة خاصة لسكن هؤلاء الطلاب، هى مدينة البعوث الاسلامية .

وقد بلغ عدد الطلاب الذين يدرسون بتلك المعاهد والجامعة الازهرية عشرة آلاف طالب من ٨٤ دولة .

ب ـ معاهد القراءات :

وهى معاهد تختص باعداد حفُاظ القرآن الكريم، وتزويدهم بالدراسات المتعلقة بالقران وأحكام تلاوته وتحويده، كما تعد خريجيها لتدريس العلوم الدينية والعربية بالمعاهد الابتدائية. وتدريس مواد القرآن الكريم بالمعاهد الاعدادية والثانوية تستمر الدراسة بتلك المعاهد لمدة خمس سنوات بعد الحصول على الشهادة الاعدادية .

جـ ـ معاهد المعلمين :

وهى معاهد تقوم باعداد خريجيها للتدريس بالمعاهد الابتدائية الأزهرية، وتستمر الدراسة بها لمدة خمس سنوات، بعد الحصول على الشهادة الاعدادية الأزهرية ويجرى حاليا بكلية التربية جامعة الأزهر، برامج لتأهيل خريجى معاهد المعلمين الأزهرية إلى مستوى الدراسة الجامعية. لرفع المستوى العلمى للمعلمين، وتوحيد مصادر إعداد معلم التعليم الأزهرى .

وبمقارنة ماورد فى التقرير السابق حول أعداد طلاب المعاهد الأزهرية وإعدادهم فى العام الحالى نلاحظ الآتى :ـ

بلغ عدد التلاميذ المقيدين بالتعليم الابتدائى الازهرى فى العام الحالى ٩٣/١٩٩٤م (٧٥٩ر٦٨٢) تلميذا وتلميذه. كما بلغ عدد المعاهد فى نفس العام الحالى (١٩٣٨) معهدا بلغ عدد فصولها (٦٤٣ر١٧) فصلا. وكانت أعداد التلاميذ المقيدين بالتعليم الابتدائى الأزهرى

فى العام الدراسى ٩٠/١٩٩١ كما وردت فى التقرير السابق لتطور التعليم فى ج٠م٠ع) قد بلغت (٥٦١ر٨٣٤) تلميذا ٠ وهذا يعنى انه قد ذادت اعداد التلاميذ منذ هذا العام بما يعادل اكثر من (٢١٪) ٠ وتستمر زيادة المعاهد والفصول بين العامين حول نفس النسبة تقريبا ٠

اما فيما يتصل بالتعليم الاعدادى فقد بلغ عدد المقيدين به فى العام الحالى ٩٣/١٩٩٤م (١٤٩ر٣٣٥) تلميذا وتلميذه٠ كما بلغ عدد معاهده (١٠٢٨) معهدا ٠

وفى التعليم الثانوى بلغت اعداد طلابه فى العام الحالى (١٦٣ر٤٢٣) طالبا وطالبة٠ كما بلغت عدد معاهده (٦١١) معهدا ٠

الجدول التالى يوضح واقع التعليم الازهرى قبل الجامعى

فى العام ٩٣/١٩٩٤م

المرحلة	معاهد			فصول			تلاميذ		
	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة	بنين	بنات	جملة
الابتدائية	—	—	١٩٣٨	—	—	١٨ر٠٧٣	٤٢٥ر٣٦٣	٢٥٧٣٩٦	٦٨٢ر٧٥٩
الاعدادية	٧٠٢	٣٢٦	١٠٢٨	٣٣٤٤	١٥٥٠	٤ر٨٩٤	٩٩٣٤٢	٤٩٩٩٣	١٤٩ر٣٣٥
الثانوية	٤٠٦	٢٠٥	٦١١	٣٧٥٩	١٦٤٥	٥ر٣١٤	١١٢٨٤٢	٥٠٥٨١	١٦٣ر٤٢٣
معاهد المعلمين	٢٠	—	٢٠	—	—	—	٧٩٧٣	—	٧٩٧٣
معاهد	٢٥	—	٢٥	—	—	—	٧٢٩٠	—	٧٢٩٠

ومما لاشك فيه ان التعليم فى الأزهر يشهد إقبالا متزايدا من الطلاب يتضح عاما بعد عاما ٠

التعليم الجامعي الأزهري

ان جامعة الأزهر هى أمتداد طبيعى للأزهر الشريف أقدم المعاهد العلمية الإسلامية وأشهرها ـ والذى ظل لأكثر من ألف عام كعبة المسلمين الثقافية فى الشرق والغرب ـ تحكمها وتوجه سياستها التعليمية الخطوط والمبادىء الرئيسية التالية :ـ

(١) أن تكون الجامعة مفتوحة الأبواب للطلاب المسلمين الذين يطلبون العلم والمعرفة التخصصية فى دراسة الدين الإسلامى دراسة متعمقة واعية .

(٢) تعمل الجامعة على تحقيق نوع من الوحدة الفكرية بين أبناء العالم الإسلامى وتماسكهم وتنمية إنتمائهم للإسلام .

(٣) أن تعنى فى مناهجها وبرامجها التعليمية بكل مايقوى الروح الاسلامى وينمى الشعور القومى وبذلك تؤدى الرسالة العظيمة التى تكفل بها الأزهر دائما على أمتداد التاريخ بما يحفظ لمصر دورها القيادى والريادى بين المسلمين .

(٤) أن تخرج لمصر والعالم العربى والإسلامى علماء ودعاة متخصصين وذوى ثقافة دينية أسلامية يكونوا مؤهلين لخدمة المجتمع، قادرين على أقتحام العمل فى شتى مجالاته .

(٥) أن توفر للأجيال القادمة ماتحتاج اليه من القيادات العلمية الرائدة وتهيىء للمستقبل كل ما يتطلبه من ذوى الكفايات العليا والتخصصات الجديدة فى كل لون من ألوان العلم والمعرفة .

(٦) متابعة النشاط العلمى والاستفادة منه وتطويره وذلك بتوثيق الصلة بينها وبين جامعات العالم وايفاد أساتذتها بصفة دورية للاطلاع على أحدث المستجدات والمبتكرات والتطورات فى شتى ميادين العلم والمعرفة ومجالات البحث العلمى .

كليات الجامعة بالقاهرة والاقاليم

أولا : مجموعة الكليات الدينية :ـ

(١) الشريعة والقانون .

(٢) أصول الدين ـ وأصول الدين والدعوة .

(٣) الدعوة الإسلامية .

(٤) الدراسات الإسلامية ـ اللغة العربية القرآن الكريم وعلومه .

ثانيا : الكليات النظريـــة والعمليـــة :ـ

(١) التجــارة . (٢) التربيــة . (٣) اللغــات والترجمــة . (٤) الطــب.
(٥) الصيدلــة . (٦) طب الأسنان . (٧) الزراعـــــة . (٨) العلـــوم.
(٩) الهندســـــة .

وفى مجال تطويـر الدراسـة فقد تم انشاء أقسام لدراسة الدين الإسلامـى باللغـات الأجنبيـة (الأنجليزيـة ـ الفرنسـية ـ الألمانيـة) فى كلية اللغـات والترجمـة ـ كما تم إنشاء شعبـة مستقلـة للتربيـة الرياضيـة، شعبـة التربيـة الفنيـة (الرسم) بكلية التربيـة .

كليـات فـرع الجامعـة للبنـات :

لقد أهتمـت الجامعة منذ تطويرها بتعليـم المرأة المسلمـة وأنشئـت لها فرعا مستقـلا يضـم كليـات الطـب والصيدلـة والعلـوم والتجارة والدراسات الانسانيـة بجانب الكليات الإسلامية بأقسامها المختلفـة وزيـادة فى الإهتمـام فقـد أنشـئت الجامعـة الاقسام الآتيـة :ـ

(١) شعبة الترجمـة الفوريـة باللغة الإنجليزيـة والفرنسـية .

(٢) شعبة التربية بكليـة الدراسات الإنسانيـة .

أولا : الكليات الدينيـة وأقسامها :

(١) كليات الدراسات الإسلامية والعربيـة للبنات بالقاهـرة والأقاليـم وتشتمـل على أقسـام :

أ ـ أصول الديـن . ب ـ اللغـة العربيـة . ج ـ الشريعـــة .

ثانيا : الكليـات النظريـة والعمليـة :

(١) كليات الدراسات الانسانيـة بالقاهـرة ـ وبها الشعـب الآتيـة :ـ

أ ـ الشعب الانسانية : وتشمل التخصصـات الآتيـة :ـ

١ ـ الاجتماع . ٢ ـ علم النفس . ٣ ـ التاريخ . ٤ ـ الجغرافيـا .

ب ـ شعبة اللغات الأوربية والترجمـة الفوريـة (انجليزى ـ فرنسـى) .

ج ـ شعبة اللغـات الشرقيـة .

د ـ شعبة التربيـة .

(٢) كليــة التجــارة بالقاهــرة وأســيوط ٠

(٣) كليــة الطــب بالقاهــرة ٠

(٤) كليــة الصيدلــة بالقاهــرة ٠

(٥) كليــة العلــوم بالقاهــرة ٠

الدرجــات العلميــة التى تمنحهــا الجامعــة :

تمنــح كليــات جامعــة الأزهــر الدرجــات العلميــة الآتيــة :ـ

(١) درجــة الإجــازة العاليــة (الليسانس أو البكالوريــوس) ٠

(٢) الدبلــوم، درجــة التخصــص (الماجستير) ، درجة العالمية (الدكتوراه) ٠

أعــداد الطــلاب بكليــات الجامعــة المختلفــة :ـ

(١) مرحلــة الإجــازة العالية (الليسانس أو البكالوريوس) :

١٣١ ألف طالــب وطالبــة من المصرييــن ٠

١٢ ألف طالــب وطالبــة من الوافديــن من أكــثر من ستين دولــة ٠

(٢) مرحلــة الدراســات العليــا :

الدبلــوم	الماجســتير	الدكتــوراه
(٣٠٠٠)	(٢٠٠٠)	(١٥٠٠)

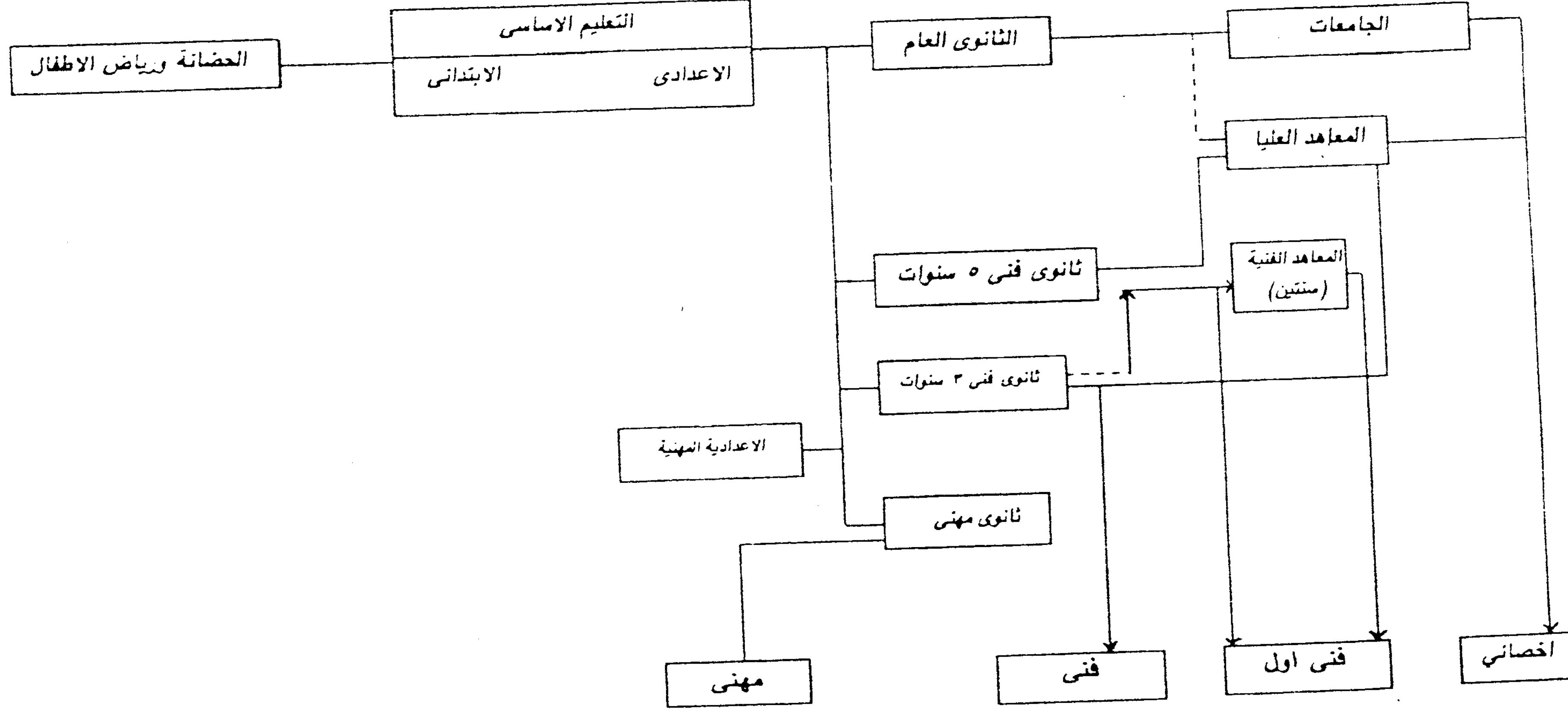
أعضــاء هيئــة التدريــس :

ينهض باعبــاء التدريس بالجامعــة أعضاء هيئــة التدريــس من الأساتذة والأساتذة المساعدين والمدرسين ومعاونيهــم من المدرســين المساعدين والمعيديــن ويبلغ عددهــم حتى العام الجامعى ٩٣/١٩٩٤ :

أستاذ	استاذ مساعد	مــدرس	مدرس مساعد	معيد	الجملة
١٠٣٠	١٠٠٠	١٦٠٠	١٣٠٠	١٠٠٠	٥٩٣٠

وتقــوم جامعــة الازهــر بتلبيــة أحتياجــات العــالم الاسلامــى من أعضاء هيئــة التدريــس فى مختلــف التخصصــات وهذا من صميــم رسالتهــا ودعمــا ووفــاء لاحتياجات الثقافــة الإسلاميــة ٠

السلم التعليمى فى جمهورية مصر العربية



الفصل الثانى : تطور التعليم ٩٣ - ١٩٩٤

٢/١ التجديدات التربوية خلال العامين ٩٢/٩٣ - ٩٣/١٩٩٤

استكمالا للجهود المبذولة منذ سنوات من أجل تطوير التعليم وتحديثه، فقد شهد العامان ٩٢/١٩٩٣ - ٩٣/٩٤ مجموعة من الخطوات الاصلاحية فى مختلف مراحل التعليم ونوعياته والمجالات المتصلة به ، وقد تمثلت فى الملامح التالية :

اولا : التجديدات فى التعليم قبل الجامعى

شهد هذا التعليم بمراحله ونوعياته المختلفة العديد من الاضافات والمستحدثات خلال العامين الماضيين ،ولعل السمة البارزة التى تجمع بينها انها تتم جميعها بصورة متوازيه ومتزامنة بدءاً من التعليم قبل الابتدائى وانتهاءً بالتعليم الثانوى ٠

١ - التعليم قبل المدرسى : كان لصدور وثيقة رعاية الطفل المصرى وحمايته عام ١٩٨٨ قوة دفع كبيرة لجهود التجديد والاصلاح فى هذا المجال ،بداية بانشاء المجالس القومية والمراكز التى ترعى الطفل وتعلمه وتثقفه ، ومروراً بإنشاء الكليات المتخصصة لاعداد معلمات رياض الاطفال - وانتهاء بالتوصية الاخيرة الصادرة عن موءتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى - فبراير ١٩٩٣ ،باعتبار مرحلة رياض الاطفال جزءاً من التعليم الاساسى الالزامى، والتوصية بتعميمها لجميع اطفال مصر كلما امكن ذلك ٠

وقد شهدت مرحلة رياض الاطفال نمواً كبيراً من حيث عدد الفصول وعدد التلاميذ، وان كان لا يزال يمثل نسبة ضئيلة من العدد الكلى للاطفال المصريين فى هذه الشريحة العمرية، الامر الذى يتطلب ضرورة التوسع فى هذا التعليم من اجل تحقيق مبدأ تكافوء الفرص ٠

٢ - التعليم الابتدائى : شهد هذا التعليم نقله نوعية تمثلت فى عقد موءتمر تطوير المناهج فى اوائل العام الماضى، حيث بدأ الاهتمام بالتطوير الكيفى بعد ان طال التركيز على الكم لسنوات طويلة ،وجدير بالذكر ان هذا الموءتمر قد شهد تضافراً بين الجهود الرسمية ممثلة فى وزارة التعليم وموءسساتها وبين الجهود الشعبية، وانه تضمن مجموعة من الدراسات التربوية المقارنة والتقويمية التى ساعدت على تحديد الاتجاه الصحيح لتطوير هذا التعليم الذى يحظى بأهمية بالغة ٠

٣ - في مجال المناهج : شهد هذا المجال ايضاً اتجاهاً متنامياً نحو التخفيف من الاعباء الكمية والاهتمام بنوعية المعارف والمهارات والاتجاهات التى تقدمها المناهج الدراسية، وهو الاتجاه الذى يميز بين دول تقنع بما وصلت اليه، ودول اخرى تطمع فى المنافسة والقفز تنموياً قفزات تؤهلها لدخول القرن القادم من باب الإبداع والسبق .

وقد تمثلت اهم ملامح واجراءات هذا الاتجاه فى :

أ - إزالة الحشو والتكرار ، حيث تمت مراجعة جذرية شاملة للمناهج القائمة، وحذف منها كل ما لا يضيف جديداً الى معرفة الطفل ومهاراته واتجاهاته المرغوبة ، وهى عملية مستمرة منذ العام الدراسى ١٩٩٢/٩١ والى الان بمعرفة خبراء متخصصين .

ب - إدخال معلومات ومفاهيم جديدة، وهو ما حدث بصفة خاصة فى مناهج التعليم الابتدائى، حيث طعمت ببعض المفاهيم الجديدة التى تساهم فى تكوين الشخصية المتكاملة للمواطن مثل التوازن البيئى، والوعى السياحى، والوعى المرورى والمفاهيم المتعلقة بالامن القومى والتفاهم الدولى والمشاركة السياسية .

جـ - الاهتمام بعلوم المستقبل ، وذلك بالتركيز على ادخال التكنولوجيا الحديثة كعنصر اساسى فى منظومة التعليم من اجل الارتفاع بمستوى جودته، وكذلك الاهتمام بتدريس العلوم الطبيعية والرياضيات ، واللغات ، وادخال علم الحاسب الالى وتطبيقاتها فى كثير من الخطط الدراسية .

د - تطوير مناهج التربية الدينية ، وهو ما اثبتت التجربة الراهنة اهميته من اجل ان يجد النشئ فى تلك المناهج ما يسد احتياجاته ويجيب عن تساؤلاته بأسلوب معاصر ومرتبط بالواقع المعاش وليس بصورة مجردة . لذا فقد تم البدء فى مراجعة كافة المناهج واعداد الخطط المناسبة مع التأكيد على غرس قيم التسامح الدينى ونبذ التطرف.

هـ - تطوير مناهج التاريخ، وهو اتجاه تتبناه الدولة من اجل تعميق معانى الانتماء الوطنى وتأكيد الشخصية المصرية، وتتمثل المبادئ الرئيسية لهذا الاتجاه فى ضرورة اكساب الطفل القدرة على الحكم الموضوعى على التاريخ والزعماء، والتأكيد على ان هذا التاريخ فى الاساس من صنع الشعوب ، ثم التأكيد على ضرورة اتباع اساليب اكثر مرونة وايجابية فى تدريس التاريخ حتى يتحقق الهدف من دراسته .

و — تطوير البرامج التعليمية الاذاعية والتلفزيونية ، فقد اوفدت الحكومة فريقا من الخبراء من وزارة التعليم ووزارة الاعلام الى المملكة المتحدة للاطلاع على الجديد فى هذا المجال ، ونقل الخبرات الاجنبية من اجل تطوير البرامج القائمة ، خاصة فى ضوء الاهتمام المتزايد بفلسفة التعليم المستمر والتعلم الذاتى .

٤ — تطوير امتحان الثانوية العامة : وهو ما تم فى اطار الفهم العميق لاهمية التقويم كعنصر من عناصر المنظومة التعليمية ، وكذلك فى اطار الجهود المتواصلة لاصلاح وتطوير التعليم بكافة مراحله ونوعياته ، وفى ضوء الحرص على رفع المعاناة عن كاهل الطلاب واسرهم وتخفيف حدة التوتر التى كان يسببها هذا الامتحان وقد أكدت الدراسات العلمية والمناقشات ضرورة زيادة عدد الفرص من خلال عقد الامتحان على عدة مراحل ، وكذلك ضرورة توسيع قاعدة الاختيار بالنسبة للمواد الدراسية ، وهو ما اقرته المؤسسة التشريعية بصدور القانون رقم (٢) لعام ١٩٩٤ بشأن تعديل بعض احكام القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ والخاص بامتحان الثانوية العامة ، واقر المجلس القومى للتعليم قبل الجامعى خطة الدراسة واحكام وضوابط التقدم له ، وصدر بشأنه القراران الوزاريان ١٥٤ و١٥٥ لعام ١٩٩٤ .

٥ — ترميم واصلاح وبناء المدارس :

يبلغ عدد المدارس فى مصر نحو ٢٥٠٠٠ مدرسة ، كان اكثر من نصف هذا العدد لا يصلح لكى يكون مكان المعهد دراسى لاسباب عديدة ، ولذلك فقد اتخذ وزير التعليم قرارا بعدم انشاء اية مدرسة جديدة الا اذا كانت مكتملة المرافق الصحية والتعليمية ، ووضعت الخطط لتحقيق ذلك ويمكن تلخيص اهم الجهود فى هذا المجال فيمايلى :

أ — اعمال الترميم والاصلاح والتجديد والصيانة :

تم ترميم	٣٦٧٧	مدرسة
احلال جزئى	١١٤٣	مدرسة
اجمالى	٤٨٢٠	مدرسة

وتم ترميم عدد (٢٩٨٨) مدرسة فى صيف عام ١٩٩٣ وعلى ذلك يكون ما تم صيانته خلال العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ وصيف ١٩٩٣ هو ٧٨٠٨ مدرسة ٠

هذا بالاضافة الى توفير التجهيزات للمدارس بما يبلغ قيمته ١٥٠ مليونا من الجنيهات حيث تم توريد ½ مليون مقعد دراسى لعدد مليون تلميذ ٠

بالاضافة لعدد (٢٠٠٠) معمل — تجهيز المكتبات — تجهيز صالات الانشطة المختلفة ومتعددة الاغراض ٠ ويمكن تلخيص الصورة الاجمالية لترميم واصلاح المدارس الفترة من عام ١٩٩٢/٩١ حتى عام ١٩٩٤/٩٣ :

ترميمات واصلاح وصيانة ٩٢/٩١	عدد	٣٥٠٠	مدرسة
ترميمات واصلاح وصيانة ٩٣/٩٢	عدد	٣٩٢٨	مدرسة
ترميمات واصلاح وصيانة ٩٤/٩٣	عدد	٧٨٠٨	مدرسة بما فى ذلك المدارس التى تأثرت بالزلز ال
الاجمالـــى		١٥٢٣٦	مدرسة

ب — انشاءات الاحلال والمبانى الجديدة :

تم تسليم (١٥٩١) موقعا لشركات البناء والتشييد لبدء العمل فى بناء المدارس، وتم اجراء اعمال اختبارات التربة، وبدء العمل فى جميع المحافظات لبناء المدارس الجديدة، هذا وقد تم استلام (٥٥٤) مدرسة جديدة حتى ١٥ سبتمبر ١٩٩٣ بالاضافة الى(٤٠٧) توسعات بما يعادل (٤١) مدرسة باجمالى عدد (٥٩٥) مدرسة، وجارى استكمال تنفيذ باقى المدارس حيث يتم استلامها تباعا حتى نهاية ديسمبر ١٩٩٣ باجمالى (١٥٣٧) مدرسة ٠

جـ — تشجيع الجهود الذاتية والتبرعات لانشاء المدارس :

لقد كان للدعوة الموجهة لبناء مائة مدرسة عقب زلزال اكتوبر ١٩٩٢ ابلغ الاثر فى تحريك وجدان المواطنين ورجال الاعمال المصريين والعرب والاجانب والهيئات الاخرى الوطنية والعربية والدولية وقد تنوعت التبرعات حيث تضمنت المبالغ المالية او التعهد بانشاء مدارس متكاملة، او تبرعات عينية مثل الاراضى او الاثاث المدرسى ٠وقد بلغ اجمالى التبرعات ما يزيد على المطلوب للمائة مدرسة ٠

د - تطبيق نظام الفصل المتحرك :

تم تطبيق نظام الفصل المتحرك فى المبانى التعليمية الجديدة التى تم انشاؤها او التى تسمح مبانيها بذلك، ويهدف هذا النظام الى الاستخدام الامثل للفراغات التعليمية وبحيث يستخدم الفصل الدراسى بواسطة اكثر من مجموعة واحدة من التلاميذ للحصول على اعلى كفاءة باستخدام الفراغات التى يتم توفيرها .

٦ - اصلاح احوال المعلمين :

لقد كان من اهم الأسس التى تم عليها تحديث وتطوير التعليم الايمان بان حجر الزاوية فى اصلاح التعليم هو اصلاح حال المعلم.

لذا فقد تم اتخاذ الاجراءات الاتية لاصلاح احوال المعلمين :

أ - تم اعتماد ٧٥ مليون جنيه لمواجهة ظاهرة الرسوب الوظيفى بين المعلمين كخطوة اولى، الامر الذى ترتب عليه ترقية ٥٣٤٢٢ معلماً من مختلف الدرجات الى درجة تالية اعلى .

ب - تم تدعيم الحوافز المادية للمعلمين بمبلغ ٢٧ مليون جنيه، بالاضافة الى صرف ٤٦ مليون جنيه حوافز اضافية عام ١٩٩٢ ، وتم زيادة هذا المبلغ الى الضعف خلال عام ١٩٩٣ .

جـ - تم زيادة مكافأة اعمال امتحانات النقل الى ما يوازى ٦٠ يوما فى عام ١٩٩٢ ،وقد تم زيادتها الى ٩٠ يوما عام ١٩٩٣ كما تم زيادة مكافأة اليوم فى امتحانات الثانوية العامة وما فى مستواها لتكون ٧٪ بدلاً من ٥٪ من اساس المرتب اعتبارا من العام الدراسى ٩٣/١٩٩٤ .

د - تم زيادة مكافأة مديرى ونظار المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة نظير رعاية الانشطة التربوية والريادة العلمية والحوافز بما يقترب من ١٠٠٪ بالقياس الى العام الدراسى ٩٠/١٩٩١ .

هـ - اعدت الوزارة خطة لايفاد (٤٠٠) مدرس سنوياً اعتباراً من بداية العام الدراسى٩٣/١٩٩٤ للتدريب فى الخارج فى المجالات المختلفة على الجديد فى التربية فى الدول المتقدمة، على ان تكون مدة التدريب حوالى اربعة اشهر لكل بعثة .

٧ – عودة الانشطة التربوية :

شهدت المرحلة الحالية اهتماما متزايدا بعودة الانشطة التربوية لانها الجزء المكمل للتربية المتكاملة ،وانها الترياق ضد ظواهر التطرف والادمان ، كما ان الاتجاه الان الى عدم بناء اية مدرسة جديدة دون ان يكون بها مكان لمزاولة الانشطة التربوية وقد قامت فى كافة المدارس جمعيات مناظرة ،وجمعيات لترميم وتجميل المدارس وغيرها من جمعيات النشاط المدرسى •

٨ – عودة التغذية المدرسية :

ركزت وزارة التربية والتعليم على العناية بالتغذية المدرسية ، فعادت التغذية المدرسية لرياض الاطفال والتعليم الابتدائى ، وقد بُدىء فعلا بطفل الريف عند اعادة التغذية المدرسية، لان هذا الطفل محروم ويعانى معاناة شديدة •

٩ – رعاية الموهوبين :

اعطيت عناية فائقة فى هذه المرحلة للمواهب،اذ ان المواهب ثروة كامنة فى شعبنا يجب ان يتم الاعتناء بها ، ويجب ان يثار الحماس بين الناس للتفوق والتفرد،من حيث العناية بالبراعم الصغيرة وحمايتها ورعايتها تنمية لامكاناتها وقدراتها ،ولذلك فقد تفضل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بتخصيص يوما للموهوبين، احتفلت به مصر كلها لتكريم الموهوبين والمتفوقين علميا وتربويا وثقافيا واجتماعيا •

١٠– التأمين الصحى :

فى اطار اهتمام وزارة التربية والتعليم برعاية التلاميذ بكافة اشكالها فى جميع مراحل التعليم وانواعه واتجاهها نحو الاهتمام بالرعاية الصحية للتلاميذ والطلاب بجميع فئاتهم تحقيقا لما طالبت به لجنة الصحة بمجلس الشعب والعديد من المؤتمرات التى عقدت حول رعاية الطلاب•

فقد صدر القرار الوزارى رقم ١٨ بتاريخ ١٩٩٣/٢/١ واصبح نظام التأمين الصحى يغطى جميع طلاب الجمهورية فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى •

١١ ـ رعاية المعوقين :

تقوم وزارة التربية والتعليم متمثلة فى الادارة العامة للتربية الخاصة بتقديم الرعاية التربوية التعليمية لفئة المعوقين بمختلف انواع الاعاقةانطلاقا من حق هوءلاء الابناء فى التعليم والتربية شأنهم فى ذلك شأن الاطفال العاديين فضلا عن انهم يحتاجون الى رعاية شاملة متكاملة (صحية ـ اجتماعية ـ نفسية) وقد تم انجاز ما يلى :

أ ـ المتابعة الميدانية لمدارس وفصول التربية الخاصة (مدارس النور للمكفوفين ومدارس المحافظة على البصر ـ مدارس وفصول التربية الفكرية ،وفصول شلل الاطفال وروماتيزم القلب مدارس الامل للصم وضعاف السمع ٠

ب ـ التوسع فى انشاء وتنمية مدارس وفصول التربية الخاصة فى الاعاقات المختلفة توفيرا للخدمة التعليمية والتربوية للمعوق بدون مشقة ولا معاناة٠

ج ـ تطوير المناهج والكتب المختلفة للاعاقات الثلاث ٠

١٢ ـ فى مجال المعلومات ودعم اتخاذ القرار :

صدر قرار وزارى بانشاء المركز الموحد لمعلومات التعليم ودعم اتخاذ القرار التعليمى فى مصر، وقام المركز بوضع خطة يتم من خلالها ميكنة عمليات تسجيل المعلومات ابتداء من مستوى الادارات التعليمية وتزود كل واحدة منها بكمبيوتر يتصل بالمركز الرئيسى من خلال شبكة تربطها جميعا الى جانب مراكز المعلومات الاخرى بوزارة التربية والتعليم وبمركز دراسات وابحاث التعليم العالى وبشبكة المعلومات التى تربط الجامعات بمصر والخارج ٠

١٣ ـ التعليم الفنى :

يمثل التعليم الفنى بعداً ها ماً فى التنمية الاقتصادية ولذلك تهدف خطة وزارة التربية والتعليم الى التوسع فيه والارتفاع بمستواه وانشاء تخصصات جديدة تساير التطورات الحديثة وتحديث تجهيزاته ومعداته مع الافادة فى امكانات المؤسسات الانتاجية فى تدريب طلابه ولتحقيق ذلك صدرت عدة قرارات وزارية نوجزها فيما يلى :

أ - حتى يساير التعليم الفنى احدث التطورات ويرتبط بحاجة الدولة من العمالة الفنية الماهرة فقد انشئت شعبة بالمدرسة الثانوية الزراعية بدمنهور لاعداد الفنى الاول المتخصص فى مجال الانتاج الحيوانى - كما انشئت شعبة الحقت بالمدرسة الثانوية الصناعية البحرية برأس البر لاعداد الفنى الاول المتخصص فى الاعمال البحرية تحت الماء وبدأت الدراسة بها فى العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ . كما انشئت لاول مرة مدرسة لصيانة الاثار بالتعاون مع الهيئة العامة للاثار بدأت الدراسة بها فى العام ١٩٩٣/٩٢ .

ب - ادخال بذور التعليم الفنى من البدايات الاولى للتعليم الاساسى، وان تكون هناك انسيابية كاملة بين كل انواع التعليم وبين التعليم وسوق العمل مع السماح بالانتقال فى سهولة ويسر من نوع معين للتعليم الى نوع اخر وان بييسر لخريج التعليم الفنى الالتحاق بالمعاهد العليا والجامعات .

ج - اتفاقية (مبارك - كول) لتطوير التعليم الفنى فى مصر ،فقد تم اختيار ستة مواقع بمدن العاشر من رمضان ، ٦ اكتوبر ، السادات، المحلة الكبرى، شبر الخيمة، والعامرية لاقامة ٦ مراكز تدريب رفيعة المستوى على غرار الموجود بالمانيا لتكون نواة للمشروع، وسيضم كل مركز ورشا لكل الحرف التى تهتم المنطقة .

كما تم الاتفاق مع المصانع الموجودة فى المناطق التى تم اختيارها لتدريب طلاب المراكز الست والمدارس الفنية بالمنطقة عمليا بها واجراء امتحانات الطلاب بالتنسيق بينها .

ثانيا : التجديدات فى التعليم الجامعى والعالى

١ - التجديدفى التعليم الجامعى :

تختص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى الذى تقوم به كلياتها ومعاهدها فى سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا ، متوخية فى ذلك المساهمة فى رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الانسانية، وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبرات فى مختلف المجالات واعداد الانسان المزود باصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة.

ولقد شهد التعليم الجامعى خلال هذه الفترة تطورا كبيرا وبصفة خاصة فى المجالات التالية:

أ — سياسات القبول :

فى ضوء الفلسفة الجديدة للتعليم الجامعى باعتباره مطلبا قوميا للجماهير وباعتبار ان التعليم متصل بالامن القومى لمصر فى ضوء الفصل بين الشهادة الجامعية والتعيين فى وظيفة معينة فقد رسمت السياسة التعليمية الجديدة خطوطها الاساسية فى التعليم الجامعى اعتمادا على المؤشرات التالية :

(١) زيادة فرص التعليم العالى والجامعى ·
(٢) احتياجات قطاعات الانتاج والخدمات من المتخصصين ·
(٣) البيانات المتاحة حول العجز والفائض من خريجى الكليات المختلفة ·
(٤) الطاقة الاستيعابية للكليات الجامعية واراء لجان قطاعات التعليم الجامعى حول الاعداد المقترح قبولها بالكليات التى تدخل فى نطاق كل لجنة ·
(٥) مقترحات النقابات المهنية المعنية ·

واستمرارا لهذه السياسة فقد اتجهت السياسة التعليمية الجديدة الى زيادة اعداد الطلاب المقبولين بالجامعات زيادة ملموسة فى العام الجامعى ١٩٩٣/٩٢ — حيث قبلت الجامعات عدد (٨٨٦١٣)طالبا وطالبة بزيادة قدرها (٢١٦٢٣) طالبا وطالبة،وبنسبة زيادة قدرها (٣٢,٣٪) ، قياسا بعام ١٩٩٠/٨٩·

ب — الانتساب الموجه :

تم الاخذ بهذا النظام لاول مرة فى العام الجامعى ١٩٩٣/٩٢ ،حيث يؤدى هذا النظام الى اتاحة الفرصة لاستكمال الطلاب دراستهم الجامعية،وحلا لمشكلة زيادة اعداد الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ولا تؤهلهم ظروفهم للالتحاق بالجامعات وتكون الدراسة مسائية وبمقابل تكلفة الخدمة التعليمية وفى حدود الاعداد التى يحددها المجلس الاعلى للجامعات،ويكون القبول عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات · وقد نفذ هذا النظام فى كليات الاداب والحقوق والتجارة ،وفى حدود ٥٠٪ من أعداد الطلاب المقبولين بكل كلية،فقد تم قبول (٢١٧١٠) ، طالبا وطالبة فى ظل هذا النظام ·

ج - الاخذ بنظام الفصلين الدراسيين :

رغبة فى الارتفاع بمستوى العملية التعليمية فى الجامعات المصرية قرر المجلس الاعلى للجامعات الاخذ بنظام الفصلين الدراسيين اعتبارا من العام الجامعى الحالى ١٩٩٤/٩٣ لما يحققه هذا النظام من مزايا عديدة منها تخفيف العبء على الطلاب فى الامتحانات، بالاضافة الى تمكن الطالب من الاهتمام باكتساب الخبرات العلمية والاتصال بمصادر المعرفة من مكتبة وغيرها .

د - التوسع فى التعليم الجامعى :

ايمانا من الدولة بضرورة التوسع فى فرص التعليم الجامعى بحيث تلحق مصر بالمعدلات العالمية للطلاب والتى تصل فى بعض الدول الى ما يزيد على ٦٠٪ من مجموع الطلاب الذين تقع اعمارهم فى الفئة ١٨ - ٢٤ عاما اتخذت سياسة تعليمية تقوم على التوسع فى فرص التعليم الجامعى والعالى من ناحية، وعلى الفصل بين الحصول على مؤهل وبين الحصول على وظيفة من ناحية اخرى .

هـ - الرعاية الاجتماعية للطلاب :

تتولى امانة المجلس الاعلى للجامعات الاشراف على الصندوق المركزى للتكافل الاجتماعى لطلاب الجامعات والذى ينفق على الرعاية الاجتماعية للطلاب ومن خلال هذا الصندوق خصص للرعاية المادية للطلاب مبلغ ٤ر٥ مليون جنيه استفاد منها نحو ١٥٠ ألف طالب وطالبة فى مختلف الجامعات المصرية، وتقدم خدمات هذا الصندوق اما فى صورة مزايا عينية او نقدية .

كما تشمل الرعاية الاجتماعية ايضا دعم الاسكان الطلابى والذى توسعت فيه الجامعات خلال الاعوام الاخيرة بحيث بلغ عدد المستفيدين من هذه الرعاية نحو٦ر٥ الف طالب وطالبة فى عام ١٩٩٣/٩٢.

و - الرعاية الثقافية والفكرية للطلاب :

فى ظل ما ظهر من تيارات فكرية منحرفة وافدة من خارج مصر، واخذت طريقها الى البعض من شباب الجامعات مستغلة بعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وخلو الساحة من الجهود

الفكرية التنويرية، وجدت الجامعات المصرية انه من واجبها ضرورة توفير الرعاية الثقافية والفكرية لابنائها الطلاب حتى يتعرفوا على قيم مجتمعهم الاصيلة وفكره المستنير، والجهود المبذولة من الدولة من اجل حماية مستقبلهم وتوفير الامن والامان لهم، وذلك فى اطار النهضة الشاملة لمصر •

تحقيقا لذلك تم قيام عدة معسكرات فى حلوان والاسكندرية شارك فيها العديد من طلاب الجامعات المتفوقين ،حيث التقى بهم العديد من اساتذتهم ذوى الفكرالمستنيربغرض الالمام بقضايا المجتمع ،وقيمة الاصيلة، وكذلك بعض من قادة الفكر والمسئولين بالدولة ، حيث تبادلوا معهم شتى القضايا فى اطار من الصراحة والموضوعية والديمقراطية، ولقد كان لهذا اثر كبير فى تغيير فكر الطلاب وتفهمهم لمشكلات وطنهم وللدور الذى تقوم به القيادة السياسية لمواجهة هذه المشكلات•

وقد بلغ عدد الطلاب المستفيدين من هذه الرعاية الثقافية خلال عامى ١٩٩٣/٩٢ ما يصل الى (٧٥٠٠) طالب من جميع الجامعات المصرية •

ز - الاهتمام بالمستقبليات :

ايمانا من الجامعات المصرية بضرورة الانفتاح على التطورات العلمية العالمية الجديدة التى تجرى فى انحاء العالم، والمشاركة فيها ،كان قرار المجلس الاعلى للجامعات • بانشاء عدة مراكز بحثية

وتهتم هذه المراكز بالتعرف على كل جديد فى العلوم والتكنولوجيا وبخاصة فى العلوم الجديدة كالهندسة الوراثية وعلوم الفضاء ،كما تهتم بدراسة التطورات المستقبلية فى عالم اليوم سريع التغير، بحيث تقوم الجامعات بدورها فى المشاركة فى الحركة العالمية التى تخطط للمستقبل وتضع له المخططات فى ضوء الدراسات العلمية، فتنتقل الجامعات من دور النقل عن الغير الى دور المشاركة فى صنع المستقبل، وتصبح رائدة لمجتمعها فى الوعى بمتغيرات الحاضر ومتطلبات المستقبل ووضع الصورة المنشودة لمستقبل مصر وشعبها •

ح - دور الجامعات فى تدعيم التعليم الاساسى :

لم تعزل الجامعات نفسها عن مجتمعها ،فأخذت بالاهتمام بتطوير المجتمعات المحلية المحيطة بها، ودراسة ما يواجهها من مشكلات، وتقديم حلول عملية لها، وفى هذا الصدد ادركت اهمية التعليم قبل الجامعى واثره على عملها فى اعداد الشباب وضرورة مشاركتها فى الجهود المبذولة لاصلاح حال التعليم فبدأت فى تقديم برامج التدريب للمعلمين، ودراسة مناهج التعليم العام ،

والمشاركة مع وزارة التربية والتعليم فى حذف الحشو والتكرار من هذه المناهج، وفى تقديم المقترحات بتطوير المناهج وبخاصة فى مرحلة التعليم الاساسى .

ط ـ تطور هياكل الجامعات :

حدث تطور كبير فى هذه الهياكل خلال العامين الماضيين حيث اصدر المجلس الاعلى للجامعات العديد من القرارات والتوصيات بهذا الشأن لعل من اهمها :

١ ـ جامعة القاهرة : الموافقة على انشاء المعهد القومى لعلوم الليزر فى ١٩٩٣/٢/٢٧.
٢ ـ جامعة عين شمس: الموافقة على انشاء كلية لطب الاسنان فى ١٩٩٣/١٢/٤ .
٣ ـ جامعة اسيوط : الموافقة على انشاء معهد الدراسات وبحوث تكنولوجيا صناعة السكر، وكلية للخدمة الاجتماعية بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٤.
٤ ـ جامعة طنطا : الموافقة على انشاء كلية للزراعة فى ١٩٩٣/٨/٢٦ ،كلية للتربية الرياضية فى ١٩٩٣/١٢/٤ .
٥ ـ جامعة المنصورة : الموافقة على انشاء كلية للطب البيطرى، وكلية للتربية الرياضية للبنين، ومعهد عالـ للتمريض يتبع كلية الطب فى ١٩٩٣/٢/٢٧ .
٦ ـ جامعة الزقازيق : الموافقة على انشاء معهد للدراسات والبحوث الاسيوية فى ١٩٩٣/٢/٢٧. وكلية للحقوق (فرع بنها) فى ١٩٩٣/١٢/٤.
٧ ـ جامعة قناة السويس: الموافقة على انشاء كلية للصيدلة بالاسماعيلية فى ١٩٩٣/٨/٢٦.

(٢) الجديد فى التعليم العالى :

يهدف التعليم العالى (غير الجامعى) الى اعداد الانسان الفنى المتخصص الذى يعتبر حلقة الاتصال فى سلم العمالة بين المخطط المبتكر والمنفذ الماهر .

ولقد شهد هذا النوع من التعليم طفرة كبيرة واهتماما فى السياسة التعليمية الجديدة من ابرز ملامحه ما يأتى :

أ — تطوير اداء كليات التربية النوعية ورياض الاطفال :

تم تطوير اللوائح الداخلية لكليات التربية النوعية ورياض الاطفال بما يؤدى الى مسايرة احدث الاتجاهات العلمية العالمية فى اعداد المعلم ،والاستجابة لاحتياجات سوق العمل سواء فى مدارس التربية والتعليم او فى مدارس القطاع الخاص .

وفى اطار تطوير اداء هذه الكليات انشئت شعب دراسية جديدة تقابل احتياجات وزارة التربية والتعليم، ومن اهمها انشاء ست شعب دراسية فى هذه الكليات لتخصص رياض الاطفال وذلك استجابة للسياسة التعليمية الجديدة ،ولقرارات المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى فى ضوء توصيات المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى الذى عقد فى فبراير ١٩٩٣ والذى اعتبر مرحلة رياض الاطفال جزءا من التعليم الاساسى .

ب — انشاء كليات للمعلمين الصناعيين :

لزيادة الاهتمام بالتعليم الفنى كان لابد ان يترجم ذلك عمليا فى السياسة التعليمية الجديدة حيث اهتمت وزارة التعليم العالى باعداد هذا المعلم،فصدر القرار الوزارى فى عام ١٩٩٢ بانشاء كلية التعليم الصناعى بمحافظة بنى سويف لتمنح درجة البكالوريوس فى التربية (تعليم صناعى) بعد دراسة مدتها اربع سنوات للحاصلين على الثانوية العامة او الفنية.

ج — المعاهد الفنية :

زاد الاهتمام بهذه المعاهد الفنية بانواعها المختلفة نظرا لدورها فى توفير عنصرا هاما من عناصر العملية التعليمية والانتاجية،فأضيف الى ما تقدمه من تخصصات علمية تخصصات اخرى جديدة تقابل الاحتياجات المتطورة للصناعة والزراعة والتجارة وغيرها مايؤدى الى تنمية المجتمع وخدمة البيئات المختلفة المحيطة بهذه المعاهد ،ومن ذلك اضافة تخصص ترميم الاثار.

د — تشجيع القطاع الخاص على المساهمة فى التعليم العالى :

حرصا من وزارة التعليم العالى على تشجيع القطاع الخاص على الاشتراك فى تمويل التعليم العالى،والاسهام فى تقديم الخدمة التعليمية، فقد تم خلال العام ١٩٩٣/٩٢ استحداث معاهد خاصة تقدم دراسات فى مجالات السياحة والفنادق ،وعلوم الحاسب الالى .

٢/٣ الاتجاهات الجديدة فى السياسة التعليمية

تضمنت السياسة التعليمية فى الخطاب الرسمى تأكيدا متزايدا على حرص القيادة السياسية واهتمامها بقضايا التعليم، وابرزت الاتجاه المتنامى نحو جعل التعليم ركيزه اولى من ركائز التنمية الشاملة، ومقوما اساسيا من مقومات الامن القومى، كما اوضحت مدى حرص الدولة على الحفاظ على المكاسب الاجتماعية فى مجال التعليم برغم اتجاهها نحو التحرر والاصلاح الاقتصادى وتزايد الدور الذى يقوم به القطاع الخاص فى هذا المجال .

ويمكن القول بأن السياسة التعليمية الجديدة ترتكز الى مجموعة من المبادىء هى :

١ ـ التعليم قضية امن قومى لمصر :

ظل التعليم لسنوات عديدة يعالج بوصفه قضية خدمات،الى ان سقطت مع مطلع التسعينات كافة الرؤى والنظريات التى تعول على البعدالعسكرى وحده بوصفه المقوم الاساسى لمفهوم الامن القومى لاى دولة،وبرز التعليم كأحد اهم مقومات الابعادالسياسيةوالاقتصاديةوالاجتماعية للمفهوم الجديد، حيث تجلتالعلاقة بين التعلم الجيد وبين استقرار وتحقيق معانى الديمقراطية والسلام الاجتماعى والمشاركة السياسية .. ، مما يضمن لكيان الدولة قدرات غير محدودة فى دفاعها وتصديها لاى تهديد خارجي او داخلى، ويحقق لها المعنى المتكامل لمفهوم الامن القومى .

٢ ـ التعليم استثمار :

اذ اصبح التعليم هو العنصر الاكثر فعالية وتاثيرا فى مجال "التنمية البشرية" وهو المفهوم الذى تبنته الامم المتحدة مع بداية التسعينات لتستبدل به مفهومات اخرى للتنمية اثبتت التجربة مدى قصورها فى النظر الى الموارد، من هنا عملت الدولة على رصد كافة امكاناتها الممكنة للاستثمار فى التعليم، باعتبار ان ما تملكه مصر من البشر هو أغلى ما لديها من ثروات على الاطلاق،وقد ظهر ذلك بجلاء فى التصاعد المستمر لميزانيات التعليم على مدى السنوات القليلة الماضية .

٣ - تكافوء الفرص التعليمية :

وهو المبدأ الذى استقر فى ضمير الامة، واصبح مكسبا من مكاسبها الاجتماعية التى ناضلت من اجل تحقيقه سنوات طوال، والذى اقرته كافة دساتيرها وتشريعاتها . والآن مع تزايد الدور الـــذى يقوم به القطاع الخاص فى مجال التعليم ، ومع التحول الكبير فى مسار الاقتصاد المصرى، يبقـــى هذا المبدأ راسخا فى السياسة الرسمية لا يمكن لاحد أن يمسه، وتبقى مسئولية الحفاظ عليـــه واستمراره احدى اهم مسئوليات الدولة .

٤ - ديمقراطية صنع السياسة التعليمية :

وهى بديهـــة تقتضيها المبادىء الثلاثة السابقة، لان مسئولية صنع السياسة التعليمية فـــى ظل مفهوم الامن القومى والتنمية البشرية وتكافوء الفرص لا يمكن ان يضطلع بها فرد، بل تقتضـى قيام "فكر موءسسى" يعمل فى مناخ ديمقراطى يضمن له اقرار السياسات التعليمية المناسبة والعادلة والمحققة لاهداف التعليم .

٥ - عدم تحميل الاسرة المصرية اعباء اضافية .

وهو ضابط وضعته الدولة نصب اعينها فى كافة مساعيها لتطوير التعليم وتحديثه . واخذت على عاتقها مسئولية التخفيف عن كاهل الاسرة المصرية وعدم اضافة أية اعباء قد يقتضيها هـــــذا التطوير ، ســـواء كانت ماليـــة أو نفسيـــة .

٣/٢ هيكل التعليم ومحتواه وطرق التدريس

كانت اهم التجديدات فى تنظيم وبناء التعليم خلال العامين الاخيرين هى :

١ - التعليم قبل المدرسى (رياض الاطفال) .

فى ضوء الايمان بأهمية المراحل العمرية المبكرة من حياة الطفل، ودورها فى تشكيل شخصيته استحدثت فى بنية النظام التعليمى الاتجاهات التالية :

- العمل على أن تصبح مرحلة رياض الاطفال (من ٤-٦ سنة) جزءا من التعليم الاساسى الالزامى، واذا حالت الامكانيات دون ذلك، يمكن الاكتفاء بعام دراسى واحد، مع التخطيط لتوفيره لجميع الاطفال ذكورا واناثا فى الريف والحضر .

- تشكيل اللجنة الاستشارية العليا للطفولة، والتى تختص باقتراح ووضع مناهج رياض الاطفال وتطويرها، بعد ان لوحظ تعددها وتضاربها فى التجارب القائمة .

٢ - التعليم الاساسى :

سعيا الى تحسين نوعية هذا التعليم بوصفه الاساس المشترك لجميع التلاميذ، فقد اتخذت بعض الخطوات -- خاصة فى مجال الحلقة الابتدائية - التى من شأنها النهوض بالعملية التعليمية، والتى أوصى بها المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى ١٩٩٣ وهى:

(١) تقسيم التعليم الابتدائى الى مستويين، اولهما يضم الصفوف الثلاثة الاولى . اما المستوى الثانى فيضم الصفوف الاخيرة منه، وذلك انسجاما مع الهدف المعرفى لهذا التعليم وهو تلك المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات والتربية الدينية بحيث يتم الاطمئنان فى نهاية المستوى الاول الى اكتساب هذه المهارات الاساسية ، وفى نهاية المستوى الثانى الى التأكد من الانطلاق فى استخدامها وتوظيفها فى مناشط الحياة اليومية. وقد صدر القرار الوزارى رقم (٧١) بتاريخ ١٩٩٣/٣/١٧ بشأن تقسيم التعليم الابتدائى الى مستويين بناء على ما جاء فى توصيات وقرارات المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى .

(٢) اعطاء الوزن النسبى الاكبر من المعرفة لتعليم القراءة والكتابة والخط العربى، ومهارات الرياضيات والتربية الدينية والوطنية، ولا ينبغى ان يزيد الوقت المتاح لهذه المواد على على ٧٠٪ من جملة وقت الخطة الدراسية بحيث يخصص الباقى وهو ٣٠٪ على الاقل للانشطة التربوية والاجتماعية والبدنية والفنية والمسرحية والتدريب على المهارات العملية والتكنولوجية البسيطة المناسبة، مع اتاحة الفرصة للمعلم لاختيار الانشطة المناسبة للبيئة واهتمامات التلميذ.

(٣) تقليل اعداد الكتب الدراسية ، مع تطويرها إعدادا ، وطريقة ، واخراجا .

(٤) الاخذ بنظام المسابقة بين مؤلفى الكتب الدراسية ، مع توفير المكافآت المجزية، حفزا للعناصر الكفوءة على الاشتراك فيها، وان تكون لجان تحكيم فى غالبيتها من علية المتخصصين والخبراء من خارج وزارة التربية والتعليم ضمانا للحيدة والموضوعية .

وقد صدر القرار الوزارى رقم (٧٠) بتاريخ ١٩٩٣/٣/١٦ بشأن تطبيق نظام المسابقة فى تأليف الكتب الدراسية .

(٥) البدء فى ادخال تعليم اللغة الانجليزية اوغيرها من اللغات الاجنبية بدءا من الصف الرابع، وذلك بصورة تدريجية بحيث يبدأ التنفيذ فى المدارس ذات اليوم الكامل، ومع توفير المعلمين المؤهلين لتدريس اللغة الاجنبية .

(٦) توفير التعليم الابتدائى للاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

(٧) الاهتمام بتقويم التلميذ فى التعليم الابتدائى على مبدأ التعليم للاتقان ، ويتطلب ذلك التركيز على الوظيفة التشخيصية للتقويم وما يصاحبها من تدريس علاجى، يحدد نظامه، وذلك لمواجهة صعوبات التعلم فى كل مادة من مواد الدراسة او فى كل نشاط من الانشطة المختلفة .

(٨) بعد اختبار مستوى فى نهاية الصفين الثالث والخامس، وضمانات للتأكد من اكتساب المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والرياضيات فى الصف الثالث، وللتأكد من الانطلاق فيها فى نهاية الصف الخامس، ومنعا للارتداد الى الامية، وتيسيرا لهم على فهم المواد الدراسية والتقدم فى تعلمها دونما عوائق لغوية وتشجيعا لهم على حب القراءة والاطلاع ، ويشترط ان تكون هذه الاختبارات على مستوى المديريات التعليمية .

هذا وقد بدء مؤخرا الاعداد لعقد مؤتمر قومى لتطوير التعليم الاعدادى على غرار المؤتمر السابق للتعليم الابتدائى، وذلك للنهوض بهذا التعليم من كافة جوانبه التنظيمية ومن حيث المناهج والمقررات وغير ذلك .

٣ ـ الثانوى العام :

فى ضوء خطة الوزارة التى تهدف الى تحقيق مزيدا من الارتفاع بمستوى الثانوية العامة فقد استحدثت السياسة التعليمية الجديدة ما يلى :

اصدار القرار الوزارى رقم ١٤٣ ، ١٤٤ لعام ١٩٩٤ والخاص بنظام الثانوية العامة الجديد الذى يتضمن :

(١) تتكون الدراسة فى التعليم الثانوى العام من مواد اجبارية ومواد اختيارية .

(٢) يجرى الامتحان للحصول على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على مرحلتين ، الاولى: فى نهاية السنة الثانية، والاخرى : فى نهاية السنة الثالثة، ويحدد وزير التعليم المواد التى يجرى الامتحان فيها بالنسبة لكل مرحلة ومناهجها وخططها وموعد الامتحان .

(٣) يسمح للتقدم للامتحان فى كل مادة من المواد لكل من اتم دراسة المناهج المقررة لها بمدرسة رسمية او خاصة تشرف عليها الدولة، ويجوز التقدم لهذا الامتحان من الخارج وفقا للضوابط التى يصدر بها قرار من وزير التعليم .

(٤) يتم تطبيق النظام الجديد لتطوير امتحان الثانوية العامة على الطلاب والطالبات المقيدون اعتبارا من العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ بالصف الاول بمرحلة التعليم الثانوى العام .

(٥) السماح لمن يرغب من الطلاب الذين استنفذوا عدد مرات الرسوب فى امتحان الثانوية العامة، بالالتحاق بالدراسات التى تنظمها الوزارة (لمدة ١٢ شهرا) للحصول على دبلوم المدارس الثانوية التجارية نظام السنوات الثلاث.

(٦) السماح للطلاب الناجحين من الصف الثانى الى الصف الثالث بالتعليم الثانوى العام بتحويل مسارهم الى التعليم الصناعى، للحصول على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث .

د - التعليم الفنى :

فى ضوء خطة الوزارة التى تهدف الى التوسع فى التعليم الفنى مع الارتفاع بمستواه، تم استحداث الاتى :

(١) نظرا لاهتمام الدولة بالسياحة وما يتصل بها من خدمات فقد انشئت مدرسة فنية متقدمة للشئون الفندقية والخدمات السياحية نظام السنوات الخمس، وهي مشتركة للبنين والبنات بمدينة ٦ اكتوبر بمحافظة الجيزة لاعداد فنيين اوائل فى التخصصات الاتية : مطبخ - مطعم اشراف داخلى - خدمات سياحية .

(٢) وحتى يساير التعليم الفنى احدث التطورات ويرتبط بحاجة الدولة من العمالة الفنية الماهرة فقد انشئت شعبة بالمدرسة الثانوية الزراعية بدمنهور لاعداد الفنى الاول المتخصص فى مجال الانتاج الحيوانى .

(٣) انشئت شعبة الحقت بالمدرسة الثانوية الصناعية البحرية برأس البر لاعداد الفنى الاول المتخصص فى الاعمال البحرية تحت الماء .

(٤) انشئت لاول مرة مدرسة لصيانة الاثار بالتعاون مع الهيئة العامة للاثار.

(٥) انشئت شعب تخصصية بمدارس الادارة والخدمات نظام السنوات الثلاث بمحافظات كفر الشيخ،الشرقية ، بنى سويف،الوادى الجديد .

(٦) ادخال بذور التعليم الفنى من البدايات الاولى للتعليم الاساسى،وان تكون هناك انسيابية كاملة بين كل نوع من انواع التعليم، وبين التعليم وسوق العمل مع السماح بالانتقال فى سهولة ويسر من نوع معين للتعليم الى نوع آخر وان ييسر لخريج التعليم الفنى الالتحاق بالمعاهد العليا والجامعات .

(٧) مشروع (مبارك - كول) لتطوير التعليم الفنى فى مصر والذىأختير لتنفيذه ستة مواقع بمدن العاشر من رمضان ، ٦ اكتوبر،السادات ، المحلة الكبرى،شبرا الخيمة،والعامرية لاقامة ٦ مراكز تدريب رفيعة المستوى على غرار الموجودة بالمانيا .

(٨) تحديث التجهيزات والمعدات اللازمة للمدارس الثانوية الزراعية والصناعية حتى تساير هـذه المدارس الجديد فى التكنولوجيا وحتى تصبح هذه المدارس وحدات تعليمية وانتاجية ٠

(٩) ــ التوسع فى مشروع رأس المال وتطويره، وذلك من أجل زيادة فاعلية التعليم الفنى بما يخدم خطة الانتاج والتنمية الشاملة فى المجتمع ٠

(١٠) ــ ربط التعليم الفنى بسوق العمل من خلال مناهج ومحتوى هذا النوع من التعليم ٠

وكما اشير سلفا، فقد تم تطوير مناهج الحلقة الابتدائية من التعليم الاساسى فى ضوء ما اوصى به المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى، وفى ضوء السياسة التعليمية العامة للدولة وتوجهاتها ومبادئها ٠

كما وجه الاهتمام الى تطوير الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم المساعدة فى تنفيذ تلك المناهج، سواء برصد الميزانيات الكافية للتجهيزات المكتبية والمعملية وأجهزة الحاسب الالى والتلفزيون، او بعقد الدورات التدريبية لاخصائيبى الوسائل التعليمية لاطلاعهم على الجديد فى هذا المجال، او بالتعاون مع المؤسسات المتخصصة مثل اتحاد الاذاعة والتليفزيون وبعض المعونات الاجنبية ٠

وفى ذات الوقت تواصل الاهتمام بالانشطة المدرسية استعدادا لتعميم اليوم الدراسى الكامل حيث تلقى جماعات النشاط المدرسى دعما ماديا وادبيا كبيرا، مع تزايد عدد المسابقات على المستويات المحلية والقومية والدولية، وتزايد اعداد المعسكرات ٠

وكما سبق ايضا، فقد استمرت الجهود المبذولة للارتفاع بالمستوى العلمى والثقافى والمهنى للمعلمين وتحسين اداءهم التدريسى من خلال البعثات الداخلية والخارجية حتى تجد المناهج المطورة المعلم القادر على تنفيذها وتحقيق اهدافها ٠

٤/٢ التعليم غير النظامى :

أولا - الحملة القومية لمحو الامية ، تستهدف القضاء على الأمية فى فترة زمنية محددة مما يساعد على زيادة القدرات الانتاجية لدى الأمى - وذلك بمواجهة الأمية بمفهومها الشامل وان تتصدى لها مختلف الوزارات والهيئات والاحزاب والنقابات .

وتحقيقا لذلك فان اسلوب مواجهة مشكلة الأمية فى مصر ينطلق من اربعة مسارات :

الاول : قيام وزارة التربية والتعليم بالعمل على سد منابع الأمية .

الثانى : إعطاء اولوية فى جهود الحملة القومية للأصغر سنا وللفئات المحرومة وبخاصة النساء وسكان الريف والبيئات الحضرية الفقيرة .

الثالث : الزام جميع الأميين (١٥ - ٣٥ سنة) بالالتحاق بفصول محو الأمية .

الرابع : تشجيع الأميين اكبر من ٣٥ سنة على الالتحاق بفصول محو الامية .

- وعلى طريق تعميم التعليم للجميع مارست الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار فى مجالات محو الامية الانشطة التالية :

أ - فى مجال التخطيط :

(١) قامت بمراجعة الاطار العام للحملة القومية لمحو الأمية لتواكب التغيرات التى استحدثت على استراتيجية الحملة وتشريعاتها وتنظيماتها وعناصرها والمسئوليات والأدوار المكلفة بها الجهات التى تشارك فى تنفيذ خطط وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار فى الدولة .

وقد حدد الاطار العام للحملة القومية الشاملة لمحو الأمية الاهداف التالية :

(أ) تحقيق الاستيعاب الكامل بين الاطفال الملزمين .

(ب) القضاء على عوامل التسرب من التعليم الأساسى .

(جـ) القضاء على الأمية بين المواطنين من افراد الشريحة العمرية ١٥ - ٣٥ سنة .

(د) الحد من الأمية بأكبر قدر ممكن بين الفئات الأكبر سنا .

(هـ) الوصول بالأميين الى المستوى التعليمى والثقافى الذى يمكنهم من توظيف ما إكتسبوه من مهارات وخبرات فى مواصلة الاطلاع والانتفاع بها فى مجالات حياتهم اليومية والمهنية .

(٢) وضعت الهيئة القومية لمحو الأمية خطة لمحو أمية ٩ر٧٩٢ر٨٠٠ أمى من الشريحة العمرية ١٥ — ٣٥ سنة فى الفترة من عام ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠٠٠ . وقد تم توزيع اعداد الأميين المستهدفين على سنوات الخطة كالآتى : ٥٪ من المجموع فى السنة الاولى، ١٠٪ من الباقى فى السنة الثانية، ١٥ ٪ من الباقى فى النسنة الثالثة.والباقى يوزعون على السنوات الباقية من الخطة — وتخصص السنة الأخيرة لتصفية المتخلفين من الأميين .

ب — الاهداف العامة لمناهج محو الامية وتعليم الكبار :

فى ضوء اهداف الحملة القومية لمحو الامية وتعليم الكبار — تحددت الاهداف العامة لمناهج محو الأمية على الوجه التالى :

(١) اكساب الدارسين المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والحساب بالمستوى الوظيفى الذى يمكن الدارسين من التعامل مع المؤسسات والمساهمة فى مجالات التنمية الشاملة .

(٢) اكتساب المهارات والخبرات العملية الملائمة فى المجالات المهنية .

(٣) التزود بالحقائق الاساسية التى تتضمنها مختلف مناهج المواد الدراسية بالحلقة الابتدائية .

(٤) تعميق الشعور الدينى وتكوين الاتجاهات السلمة نحو الدين .

(٥) تكوين الاتجاه العلمى واكتساب مهارات تطبيقية على كافة الممارسات الحياتية .

(٦) تنمية اتجاهات اجتماعية سليمة واكتساب مهارات تطبقها على مناشط الحياة المختلفة .

(٧) احياء وتأكيد الاتجاهات الاجتماعية الاصلية فى المجتمع .

(٨) تكوين الاتجاه نحو استمرار التعليم واكتساب مهارات التعلم الذاتى .

جـ — البرامج التدريبية :

اعدت الهيئة تخطيطا لثلاثة انواع من البرامج هى :

(١) برنامج لاعداد القادة المشرفين على تسيير شئون الحملة ويستهدف نحو ٢٦٠ قائدا ومشرفا من جميع المحافظات .

(٢) برنامج لاعداد منظمى ومشرفى ومدربـى المعلمين — ويستهدف نحو ٢٥٠ متدربا من المتخصصين والتربويين في مختلف الجهات المعنية على مستوى الجمهورية .

وينفذ النوعان السابقان من البرامج التدريبية على المستوى المركزى .

(٣) برنامج تدريب المعلمين اللازمين ويوجه الى فئتين :

الاول : المعلمون التربويون الذين يعملون فى مهنة التدريس فى مختلف المراحل التعليمية ويستهدف نحو ٣٠٠٠ معلم وينفذ على ثلاث سـنوات .

الثانية : المتعلمون من غير المعلمين ويستهدف نحو ٥٠٠٠ متدرب وينفذ على خمـس سنوات .

ويتم تنفيذ هذا البرنامج بفئتيه على مستوى المحليات .

د — المناهج الجديدة المطورة :

تم بناء مناهج جديدة مطورة لمحو الامية وتعليم الكبار وفق الأسس الآتيـة :

١ — ان يدرس كاملوا الأمية ٩١٢ ساعة على مستويين ليصلوا فى نهايتهما الى المستوى التعليمى والثقافى المستهدف وهو مستوى نهاية الحلقة الاولى من التعليم الاساسـى (الحلقة الابتدائية) .

٢ — ان يعكس المنهج ثقافة المجتمع — وان يلبى احتياجات الدارسين الكبار التعليميـة واحتياجات بيئاتهم وان يختلف البرنامج عن مناهج الصغار .

٣ — ان يراعى المنهج التكامل بين المواد الدراسية .

٤ — ان يحتوى المنهج على خبرات من حياة الدارسين واهتماماتهم فيحرصوا على المواظبـة والانتظام فى الدراسة وعلى الانتباه والمتابعة اليومية للدروس .

٥ — ان يعتمد المنهج فى تنفيذه على طرق واستراتيجيات للتدريس بحيث تكون متنوعـة وغير تقليدية .

٦ — ان يتم تدريس البرنامج فى مواقع العمل كلما امكن ذلك .

٧ — ان يحتوى المنهج على نظام للتقويم يهدف الى تصحيح المسار وتحقيق الاهداف .

هـ - اعداد برامج محو الأمية للفئات الخاصة :

اهتماما بالفئات الخاصة من المواطنين المعاقين - فقد نص قانون محو الامية وتعليم الكبار على تنظيم دراسات للتربية الخاصة فى برامج محو الامية للفئات الخاصة . وجارى العمل لإعداد هذه الدراسة لينتظم فيها المعاقون الكبار الراغبون فى العمل على محو اميتهم واكتسابهم المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والحساب وألوانا من الثقافات العامة تعينهم على مواصلة حياتهم واستمرار تعليمهم متى رغبوا فى ذلك .

و - استمرار الكبار فى التعليم بمراحل تعليمية اعلى متى رغبوا فى ذلك :

- حفزا للدارسين الكبار على الالتحاق بفصول محو الامية وتعليم الكبار ،وتمكينا لهم من مواصلة تعليمهم فى مراحل اعلى متى رغبوا فى ذلك و اخذا بفلسفة التعليم المستمر - فقد صدرت تعليمات وزارة التعليم للالتحاق بالحلقة الثانية من التعليم الاساسى للكبار الذين انهوا مرحلة محو الامية وحصلوا على شهادة اتمام الدراسة بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى للكبار بموجب القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ فى شأن محو الامية وتعليم الكبار وتقضى هذه التعليمات بالاتى :

- الحاصلون على شهادة محو الامية فى ظل القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ يسمح لمن يرغب منهم فى مواصلة التعليم بالالتحاق بالصف الاول الاعدادى (منازل) وفى حالة نجاحه فى الامتحان الذى يجرى فى مناهج الصف الاول الاعدادى وفى نهاية العام - يقيد بالصف الثانى الاعدادى باحدى المدارس الرسمية اذا انطبقت عليه شروط السن المعمول بها فى القبول بهذه الحلقة - ومن لا تنطبق عليه هذه الشروط يمكنه مواصلة دراسته فى الحلقة الاعدادية (نظام المنازل) .

- يكون الحد الأدنى لسن الالتحاق بالصف الاول الاعدادى (منازل) هو اثنى عشر عاما ولا يوجد حد اقصى للسن للالتحاق بالصف الاول اعدادى (منازل)

ز- استثمار جهود الشباب الخريجين غير العاملين فى تنفيذ برامج محو الامية:

- بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية قامت الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار بتنفيذ مشروع تشغيل الشباب الخريجين الذين بدون عمل فى تنفيذ برامج محو الامية وتعليم الكبار .

ويستهدف هذا المشروع تشغيل عشرة آلاف شاب من خريجى الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة

وفوق المتوسطة فى منطقة اقامتهم •ويستفيد من هذا المشروع نحو ٣٠٠ الف أمى من الذكور والاناث كل عام وقد تم بالفعل توزيع هوءلاء الشباب تبعا لرغباتهم فى سبع محافظات وهى الشرقية والمنوفية والبحيرة والمنيا وسوهاج والوادى الجديد واسوان بالاضافة الى مدينة الاقصر •

— ولقد ظهر من عمليات المتابعة المستمرة لتنفيذ هذه التجربة ان نسبة الأميين الذين اقبلوا على هذه الفصول قياسا الى المستهدف نحو ٨٧٪ •

وهذا مادعى الهيئة العامة لمحو الأمية الى النظر فى توسيع دائرة هذا المشروع بالاتفاق مع الصندوق الاجتماعى للتنمية — ففى عام ٩٣/١٩٩٤ تم تنفيذه فى ١٣ محافظة اخرى هى الفيوم — أسيوط — الغربية — الجيزه — قنا — بنى سويف — القليوبية — كفر الشيخ — الدقهلية — دمياط بور سعيد — الاسماعيلية — السويس، ليصبح عدد المحافظات التى يتم العمل باستراتيجية تشغيل شباب الخريجيين كمعلمين فى مراكز وفصول محو الأمية ٢٠ محافظة (من ٢٦ محافظة على مستوى الجمهورية) • حيث يتم تشغيل ١٦٥٠٠ شاب للعمل على محو أمية نحو ٥٠٠٠٠٠أمى من الذكور والاناث • وقد تم إعداد هؤلاء الشباب المعلمون إعدادا تربويا قبل بدء عملهم فى تنفيذ المشروع •

— وبالاضافة الى اسهامات الهيئة العامة لمحو الأمية فى مشروع تشغيل شباب الخريجين فى محو الأمية بالمحافظات، واشرافها على تنفيذه ومتابعته وتقييمه — تقوم بتنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار بتمويل من الموازنة العامة للعام المالى ٩٣/١٩٩٤ فى محافظات : القاهرة — الاسكندرية — مطروح — شمال سيناء — جنوب سيناء — البحر الأحمر • وبذلك تم تغطية جميع محافظات مصر ببرامج ومشروعات محو الأمية •

— تم التعاقد على ان يمنح المعلم الخريج فى فصول محو الأمية مكافأة وحوافز شهرية قيمتها ١٢٠ جنيها •

— يتم تدريب الخريجين فى برامج تربوية لمدة ثلاثة أسابيع قبل بدء تنفيذ محو الأمية وثلاثة أسابيع اخرى فى منتصف العقد •

— كل خريج مسئول عن محو أمية وتعليم من ٢٠ — ٣٠ أميا خلال المدة المقررة •

— هذا بالاضافة الى ان وزارة التربية والتعليم تشرف على ٦٦٠٠ فصل لمحو الأمية تستوعب ٢٠٠ ألف دارس ودارسة يتم العمل فيها تحت اشراف الهيئة العامة لمحو الأمية وبمعاونة الادارة العامة لتعليم الكبار بوزارة التربية والتعليم — والادارات التعليمية المختلفة بالمحافظات •

ح — **الحملة الاعلامية :—**

أعدت الهيئة العامة لمحو الأمية خطة عامة لحملة اعلامية مكثفة تواكب العمل التنفيذى لكل

مرحلة ـ وتتم على كل المستويات مركزيا ومحليا لتعبئة الرأى العام وحشد الطاقات وتوفير الامكانيات ـ اذ لابد من تهيئة المناخ المناسب لمشاركة الأميين فى العمل على إنجاح برامج حملة محو الأمية ٠

ويشارك فى تنفيذ الحملة الاعلامية جميع أجهزة الاعلام ووسائله ـ وأصحاب الفكر والرأى والمهتمون بقضايا المجتمع وأساتذة التربية والقادة والمسئولين ٠

ط ـ ربط محو الأمية بالتدريب المهنى :

بالاضافة الى برنامج تعلم القراءة والكتابة والحساب ٠ يتم اعداد الدارس بفصول محو الأمية إعدادا مهنيا ، حيث يتم تدريبه على حرفة مناسبة للبيئة التى يعيش فيها ـ حيث قامت الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بشراء آلات ومعدات للتدريب المهنى بأكثر من خمسة ملايين من الجنيهات فى خطة ٩٢/٩٣ ـ زادت الى ١٥ مليونا فى خطة ٩٣/١٩٩٤ وتم توزيعها على المحافظات التى تم تشغيل شباب الخريجين بها لتدريب الأميين فى فصول محو الأمية٠

ى ـ الموازنة المالية للهيئة العامة لمحو الأمية :

- فى عام ٩٢/١٩٩٣ كانت ميزانية الهيئة باب أول وثانى : ٠٠٠ر٢٠٠ جنيها ٠
- زادت فى عام ٩٣/١٩٩٤ الى ٥٤٧ر٤٤٢ر٧ جنيها ـ لتغطية تكلفة محو أمية ٦٧٦ ألف أمى على أساس متوسط تكلفة تعليم الأمى ٨٠ جنيها ٠ ونظرا لأن احتياجات الهيئة تتطلب ١٠٥ مليون جنيه ـ فسيتم تدبير باقى الاحتياجات المالية عن طريق المحليات والجهود التطوعية والشعبية ٠

ك ـ المتابعة والتقويم :

- يقوم العاملون بالجهاز التنفيذى للهيئة العامة بمتابعة العمل فى فصول محو الأمية بالمحافظات بواقع مرة واحدة شهريا ـ وتقوم هذه اللجان بتقييم الأداء وإخطار المحافظين بالملاحظات لاصدار تعليماتهم لتلافيها ٠
- كما تجرى اتصالات مستمرة بين الاجهزة المعنية فى جميع الجهات ومختلف الوزارات وخاصة وزارة السكان والأسرة والثقافة العمالية والمجلس القومى للأمومة والطفولة، واتحاد الإذاعة

والتليفزيـون — للتنسيـق والتعاون فيما بينها فى مجال محو الأمية وتعليم الكبـار — وتذليـل الصعوبـات — وتعميـم التجـارب الناجحـة .

ل — القــرارات الوزاريـة الجديـدة :

— بعد صـدور القانـون رقـم ٨ لسـنة ١٩٩١ بشـأن محو الأمية وتعليم الكبار، وقـرار السـيد رئيس الجمهوريـة رقم ٤٢٢ لسنة ١٩٩١ بتنظيـم الهيئـة العامـة لمحو الأميـة وتعليم الكبـار ومراعـاة للصالـح العام تم صـدور القـرار الوزارى رقم ١٩٣ بتاريـخ ١٩٩٢/٨/٢٧ بشأن تشكيل واختصاصـات المجلس التنفيـذى لمحو الأميـة وتعليم الكبـار بالمحافظـات . (حيث تعتبـر فروعا للهيئـة العامـة لمحو الأميـة) .

— يشكـل هذا المجلـس من ٣٠ عضـوا برئاسـة المحافـظ .

— ويتولـى المجلـس وضـع الخطـط التنفيذيـة لمحو الأميـة وتعليم الكبار فى نطـاق المحافظـة .

م — النـدوات والمؤتمـرات :

قامـت الهيئـة العامـة لمحو الأمية وتعليـم الكبـار بعقد نـدوة فى يومـى ٢٣، ٢٤ مارس ١٩٩٤وكان موضوعهـا " الأميـة وعلاقتهـا بالمشكلـة السكانيـة " . وقد ناقشـت النـدوة اكـثر من ٣٠ بحثـا حـول هـذا الموضـوع .

ثانيا : دور وزارة التربيـة والتعليم فى سد المنابع ومحو أمية الشريحة العمرية من ٨ — ١٤ سنة :—

— بصـدور القانون رقـم ٨ لسنة ١٩٩١ فى شـأن محو الأمية وتعليم الكبـار الذى ينص على ان: محو الأميـةوتعليم الكبار واجب وطنى ومسئولية قوميـة وسياسيـة تلتـزم بتنفيـذه سائر الأجهـزة الحكوميـة والشعبيـة، أخـذت وزارة التربية والتعليـم فى محاولـة سد منابـع الأمية — القيـام بمحـو أمية من هـم دون سن الرابعـة عشـرة ممن تسربـوا أو ارتـدوا او لم يتم استيعابهـم وفـق خطـة خاصـة تهـدف الى :—

أ — تحقيـق الاستيعـاب الكامـل للأطفـال فى سن التعليم فى مدارس التعليـم الأساسـى .

ب — القضـاء على الأميـة بين الأطفـال من الجنسـين .

ج — القضـاء على مشكلـة الارتـداد الى الأميـة .

د ـ زيادة قدرات الأطفال من الجنسين وانتاجيتهم متى وصلوا الى سن العمل ٠

هـ ـ اعانة الأطفال من الجنسين على تفهم مشكلات بيئتهم الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

ـ وتتبع وزارة التعليم فى محو أمية هذه الشريحة أسلوبا للتعليم يتميز بالتنوع والمرونة كمايلى :ـ

١ ـ دروس نظرية فى مواد اللغة العربية والحساب والثقافة العامة ٠

٢ ـ تدريبات مهنية للجنسين (اقتصاد منزلى للفتيات ـ ومجالات صناعية تلائم البيئات المختلفة للأطفال ، وهو مايمثل الاتجاه الجديد فى ربط التعليم بالتكوين المهنى على طريق التنمية الشاملة للمجتمع ٠

ـ ولقد قامت وزارة التعليم فى عام ٩٢ / ١٩٩٣ بتنفيذ هذه الخطة الموازية لخطة الحملة القومية لمحو الأمية والتى تستهدف محو أمية الأطفال من سن ٨ ـ ١٤ سنة بفتح ١٠٠٠ فصل لمحو الأمية تستوعب ٣٠ ألف دارس ٠

ـ وفى عام ٩٣ / ١٩٩٤ زادت هذه الفصول لتصبح ٧٤٩٦ فصل تستوعب ٢٢٤٨٨٠ دارسا ٠

ثالثا : جهود بعض الجهات الأخرى فى مجال محو الأمية وتعليم الكبار :

ـ تقوم بعض المؤسسات والجمعيات والنقابات بتقديم برامج تعليمية وتدريبية للصغار والكبار ـ وهم الذين لم تتح لهم فرصة الالتحاق باحدى المؤسسات التعليمية فى مرحلة مبكرة من حياتهم ـ أو الذين تسربوا من التعليم وتتوافر لديهم الرغبة فى أن يبدأوا تعليمهم وتدريبهم بجدية ـ ويرغب المجتمع فى أن يوفر لهم فرصا تعليمية تعوضهم عن الفرص التى فاتتهم ٠

ومن بين برامج محو الأمية وتعليم الكبار المطبقة :ـ

١ ـ محو أمية الطفل والمرأة فى سن الانجاب :ـ

أ ـ يقوم بتنفيذ هذا البرنامج المجلس القومى للطفولة والأمومة ـ بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ـ والحكم المحلى والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ٠ ويطبق حاليا فى ست محافظات من الجمهورية ٠

ب ـ تتلخص أهداف البرنامج فى :

(١) محو أمية الأطفال فى المرحلة العمرية ٨ ـ ١٤ سنة الذين لم يلتحقوا بالمدرسة أو الذين تسربوا منها من خلال نظام تعليمى بديل للمدرسة ومساو لها فى المستوى العلمى .

(٢) محو أمية المرأة فى سن الانجاب فى الفئة العمرية ١٦ ـ ٣٥ سنة .

(٣) القضاء على مشكلة الارتداد الى الأمية .

جـ ـ يأخذ البرنامج بالمفهوم الشامل لمحو الأمية حيث تشتمل على الاحتياجات المجتمعية لكل من الطفل والمرأة بحيث لاتقتصر على مجرد تعليم القراءة والكتابة والحساب بل تتكامل مع المتطلبات العملية للحياة من الوجهة الاجتماعية والاقتصادية .

٢ ـ ربط محو الأمية بالتدريب المهنى :

أ ـ تقوم وزارة التربية والتعليم بتنفيذ هذا البرنامج بمعاونة منظمة اليونسكو .

ب ـ تتلخص أهداف البرنامج فى :ـ

(١) محو أمية العمال وتزويدهم بالخبرات والمعارف والثقافة العامة .

(٢) مساعدتهم على تنمية انفسهم وتكوينهم مهنيا للارتفاع بمستواهم الاقتصادى والاجتماعى والصحى .

(٣) مد سوق العمل بالعمالة الواعية المدربة على بعض المهن التى تحتاجها البيئة المحلية .

(٤) ربط محو الأمية بالتدريب المهنى والتعليم المستمر .

حـ ـ ينفذ مركز تعليم الكبار متعدد الأغراض عدة برامج للتكوين المهنى من بينها :ـ

ـ برامج للنساء وتشمل : تفصيل وحياكة ـ تريكو آلى ويدوى ـ أشغال ابرة ـ أعمال مكرمية صناعات غذائية ـ اقتصاد منزلى .

ـ وبرامج تدريب للرجال وتشمل : أعمال النجارة ـ دهانات خشب نقاشة ـ أعمال السباكة أعمال الهكرباء ـ أشغال جلدية ـ تفصيل ملابس رجالى ـ تعليم آلة كاتبة ـ أعمال البستنة الزراعية والصناعات الغذائية والريفية ومنتجات الالبان .

د ـ يحقق البرنامج الرعاية المكتاملة لأفراد الفئة العمرية ٨ ـ ١٤ سنة ـ فبالاضافة الى محو أميتهم يتم اعدادهم مهنيا ـ وتثقيفهم دينيا بهدف تنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة واعدادهم للمشاركة فى مواقع العمل المختلفة متى بلغوا سن العمل .

هـ ـ وقد تم توفير الآلات والمعدات اللازمة لتدريب الأميين مهنيا بتكلفة بلغت خلال عامى ٩٢/١٩٩٣ ، ٩٣/١٩٩٤ نحو ١١ مليونا من الجنيهات .

٥/٢ إعداد المعلمين قبل الخدمة وتدريبهم اثناء الخدمة

١ ـ تبنى المجلس الاعلى للجامعات فى السنوات الاخيرة خطة للتوسع فى القبول بكليات اعداد المعلمين وبخاصة فى شعبة التعليم الاساسى التى تمد هذا التعليم بحاجته المتزايدة من المعلمين • وعليه فقد صدر قرار المجلس الاعلى للجامعات بجلسته رقم ٢٣٣ فى ١٩٩٢/٣/٢٣ بزيادة اعداد الطلاب المقبولين خاصة فى شعب التعليم الاساسى بكليات التربية بالجامعات• وتنفيذا لهذا الاتجاه فقد زاد عدد الطلاب المقبولين بقطاع " التربية واعداد المعلم " بالجامعات • من ١٥٥٤٨عام ١٩٩٢/٩١ الى ١٧٠٥٧عام ١٩٩٣/٩٢ • تمثل ١٥,٥٪ من اجمالى المقبولين بالجامعات فى تلك السنة •

أنظر الجداول المرفقة :

جـــدول (١)

الطــلاب المستجدون والمقيدون بكليات اعداد المعلمــــين للعام الدراســى ٩٢/١٩٩٣

الكليــة والجامعــــــة	المستجـــــــدون	المقـــيدون	الكليــة/ الجامعــة	المستجدون	المقيدون
كلية التربية ــ عين شمس	٢٠٨١	٥٧٩١	تربية ــ جامعة المنيا	٧٩٢	٣٠٥٦
كلية البنات ــ عين شمس	١٩٩١	٥٢٩٢	التربية الرياضية ــ جامعة المنيا	٥١	٣٧٢
الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة			تربيــة جامعة المنوفيــة	٧٧١	٤٢٠٨
تربية بنى سويــف جامعة القاهــرة	٥٤٠		تربية الاسماعيلية/ جامعة قناة السويس	٣٤١	١٣٧٥
تربية الفيــوم/ جامعة القاهــرة	٧٨١	٣٢٦٥	تربية بور سعــيد/ قناة السويس	٢٨١	١٢٦٥
تربية الاسكندريــة	١٢٠١	٥٤٤٠	تربية رياضية ببور سعيد/ قناة السويس	١٦٢	٤٨٢
تربية دمنهــور/ جامعة الاسكندريــة	٥٤٨	٢٢٠٨	تربية السويس/ قناة السويس	٢٦٢	٨٠٢
التربية الرياضية بنين / الاسكندرية	٢٤٧	١٢٠٣	تربية العريش/ قناة السويس	٣٨٩	١٣٥٣
التربية الرياضية بنات/ الاسكندريــة	١٥٥	٦٩٥	التربية/ جامعة حلــوان	٢٤٥	١٠٩٧
التربية / جامعة اســيوط	١٦٢١	٥٨٨٧	التربية الفنية/ جامعة حلوان	٢٤٢	١١٢٥
تربية رياضية/ جامعة اســيوط	٢١٤	٧١١	التربية الموسيقية / جامعة حلوان	١٠٧	٦٤٩
التربية سوهاج/ جامعة اســيوط	٨١٥	٣٣٨١	التربية الرياضية بنين / حلوان	٢٦٣	١٤١٨
التربية قنا/ جامعة اســيوط	١٠٨٣	٣٥٩٠	التربية الرياضية بنات/ حلوان	١٧٤	١٠٥٠
التربية اســوان / جامعة اســيوط	٥٦٣	٢٢٢٥	الاقتصاد المنزلى/ حلوان	٢٦٣	١٤٢٨
التربية/ جامعة طنطــا	٢٠٩٦	٨٣٠٧	التربية/ جامعة الأزهــر	١٥٧٧	٨٨٨
التربية كفر الشيــخ/ جامعة طنطــا	٧٢٦	٣١٨٩			
التربية / جامعة المنصــورة	١٩١٧	٥٩٧٨			
تربية دمياط/ جامعة المنصــورة	٨١٦	٢٣٥٠			
التربية/ جامعة الزقازيــق	١٥١٢	٧٧٩٣			
التربية الرياضية بنين / الزيازيق	٢٥٤	**١٠٥٧**			
التربية الرياضيــة بنات / الزقازيــق	٨١	٤٤٤			

جـــــدول (٢)

بيان المستجدين والمقيدين بكليات التربية النوعية ورياض الأطفال

للعـــام الدراســـى ١٩٩٣/٩٢

اسم الكليــة	المستجدون			المقيدون		
	طلبة	طالبات	جملة	طلبة	طالبات	جملة
التربية النوعية بالعباسية	٤٦	٢٢٧	٢٧٣	٤٦٩	١٥٢٥	١٩٩٤
" " بالدقــى	٤٨	١٨٥	٢٣٣	٢٠٩	٨٥٢	١١٦١
" " بالاسكندرية	٤٣	٢٤٤	٢٨٧	١٤٩	١٠٩٨	١٢٤٧
" " بطنطـا	١٢٥	٢٦٠	٣٨٥	٥٧٣	١٣٤٩	١٩٢٢
" " بقنـا	١٠١	٢٤١	٣٤٢	٣٣٠	٨٣٠	١١٦٠
" " بور سعيد	٤٣	١٧٠	٢١٣	٣١٧	١٠٢٧	١٣٤٤
" " أســوان	٥٦	٩٨	١٥٤	٨٨٣	١١٤٢	٢٠٢٥
" " أسـيوط	٩٢	٢٤٩	٣٤١	٣٠٢	٧٥٦	١٠٥٨
" " بمنية النصر	١٧٣	٢٣٤	٤٠٧	٥٤٦	١٠٠٤	١٥٥٠
" " دمياط	٦٢	١٠٢	١٦٤	٣٠٠	٧٦٦	١٠٦٦
" " الفيـوم	٤٥	١٧٨	٢٢٣	٧٠	٤٧٤	٥٤٤
" " المنصـورة	١٨٦	٣٦١	٥٤٧	١٠١٨	١٦٥٩	٢٦٧٧
" " ميت غمر	٢٣١	٣٦٤	٥٩٥	٧٢٠	١١٩١	١٩١١
" " بنهـا	١٥٨	٣٨٧	٥٤٥	٩٩١	١٧٧١	٢٧٦٢
" " الزقازيـق	٨٧	٢٦٩	٣٥٦	٣١٠	٩٠٢	١٢١٢
" " المنيـا	١٣٣	١٤٩	٢٨٢	٥٥١	٧٢١	١٢٧٢
" " كفر الشيخ	٣٠٨	٤١٢	٧٢٠	٥١٩	٦٤٩	١١٦٨
الجملة العامة لكليات التربية النوعية	١٩٣٧	٤١٣٠	٦٠٦٧	٨٣٥٧	١٧٧١٦	٢٦٠٧٣
رياض الأطفال بالدقـى	ـ	٦١٥	٦١٥	ـ	١٦٧٣	١٦٧٣
" بالاسكندريـة	ـ	٢٨٤	٢٨٤	ـ	٧٩٤	٧٩٤
الجملة العامة لكليات رياض الأطفال	ـ	٨٩٩	٨٩٩	ـ	٢٤٦٧	٢٤٦٧
الجملة العامة لكليات التربية النوعية ورياض الأطفال	١٩٣٧	٥٠٢٩	٦٩٦٦	٨٣٥٧	٢٠١٨٣	٢٨٥٤٠

٣ – وضح فى السنوات الاخيرة اتجاه تبناه المجلس الاعلى للجامعات لتأكيد دور الجامعات فى اعداد وتدريب المعلمين ، وبناء على قرار المجلس الاعلى للجامعات فقد تم تشكيل مجموعات عمل فى الجامعات لدراسة دور الجامعات بالنسبة لخمسة مجالات محددة وهى :–

أ – اعداد المعلم ومدى مايمكن ان تقدمه الجامعات فى هذا الشأن ، الى جانب مراجعة الكتب والمناهج فى مرحلة التعليم قبل الجامعى .

ب – تدعيم علوم المستقبل (الرياضيات – العلوم – اللغات) وكيفية اعداد المدرسين لها ، واساليب تدريسها .

جـ – رصد وتحديد المتغيرات العالمية واثرها على اهداف التعليم ونظمه .

د – تدعيم التعليم فى المناطق المحيطة بالجامعات، وخاصة فيما تقدمه الجامعات لهذه المناطق من خدمات مباشرة .

هـ – بحث سبل الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة فى الاتصالات والالكترونيات فى التعليم .

وقد اضطلعت الجامعات خلال العامين المنقضين فى المجالات المشار اليها فبدأت فى تقديم برامج التدريب للمعلمين ، ودراسة مناهج التعليم العام، وشاركت مع وزارة التربية والتعليم فى العديد من مجالات التطوير .

٤ – تأكيدا للاهتمام بتطوير التعليم الفنى كان لابد من ان يترجم ذلك عمليا فى السياسة التعليمية الجديدة، ففى مجال اعداد معلم التعليم الصناعى تم توجيه فرص التعليم الفنى الهندسى بقيمة ٣٠ مليون دولار لتنفيذ مايلى :–

أ – انشاء وتجهيز كليتين جديدتين للتعليم الصناعى لتدريب المعلمين الفنيين احداهما فى القاهرة والاخرى فى بنى سويف وتمنح درجة البكالوريوس فى التربية " تعليم صناعى " بعد دراسة مدتها اربع سنوات للحاصلين على الثانوية العامة او الفنية .

وقد بدأت الدراسة بكلية بنى سويف منذ العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ .

وسوف تؤدى كليات التعليم الصناعى بصفة اساسية الوظائف التالية :-

١ - اعداد المعلمين الفنيين المطلوبين لمدارس التعليم الفنى التابعة لوزارة التعليم، والمساعدة فى تطوير هيئة التدريس فى المعاهد الفنية فوق المتوسطة .

٢ - عرض البرامج الخاصة بتطوير ادارة التعليم الفنى .

٣ - تقديم المعونة فى مجال التصميم، وتطوير وتقويم المنهج الدراسى، وتطوير وانتاج المواد الدراسية .

٤ - اقامة روابط فعالة مع الصناعة والمحافظة على استمرارها .

ب - وضع برنامج لضمان قيام كليات التعليم الصناعى باداء وظائفها على وجه الدقة وتشمل :

١ - اختيار وتدريب افراد مؤهلين للقيام بوظائف مدربى المعلم الفنى فى كليات التعليم الصناعى .

٢ - تعيين متخصصين للمعاونة فى التصميم والتدريس وتقييم البرامج واعداد الوسائل التعليمية، وتطوير نظام تقييم وتدريب المديرين .

كما تم تطوير نظم الدراسة بكلية التعليم الصناعى بالقاهرة ليقتصر الاشراف بالنسبة للجوانب العملية على هيئة التدريس بالكلية بعد ان كان يقوم بالاشراف اساتذة منتدبون من كليات الهندسة .

كما تم تطوير نظام اعداد المعلمين بهذه الكلية على الاساس التكاملى بحيث يسند لعضو هيئة التدريس الاشراف على التدريب العملى مثلما يقوم بالاشراف على النظرى .

كما تم تطوير برنامج التربية العملية بالكلية اعتبارا من العام ١٩٩٤/٩٣ لتتم بمعدل يوم دراسى كامل اسبوعيا للفرقتين الثالثة والرابعة فى المدارس، ولمدة لاتقل عن اسبوعين متصلين فى الفصل الدراسى الثانى فى كل من الفرقتين .

٥ - بالنسبة لاعداد معلم التعليم الزراعى تم اصدار القرار الوزارى رقم ٢٥٤ فى ١٩٩٢/١١/٥، والقرار الوزارى رقم ٢٥٥ فى ١٩٩٢/١١/٨ المنظمين لشعبة اعداد معلم المجال الزراعى فى مرحلة التعليم الاساسى. وبمقتضى هذه القرارات يتم عمل دراسات مسائية منتظمة للحاصلين على شهادة الدبلوم الثانوى الزراعى والذين يقومون بتدريس المجال الزراعى ندبا وذلك

بهدف تنمية مهاراتهم العلمية والفنية والتربوية .

٦ ـ تأكيدا للاخذ بالنظام التتابعى فى اعداد المعلم الى جانب النظام التكاملى حتى لاينحسر النظام التتابعى فقد أصدر المجلس الاعلى للجامعات قرارا بالعودة الى النظام التتابعى فى اعداد المعلم الى جانب النظام التكاملى فى الاعداد كما اوصى بتكوين مجموعات عمل فى الجامعات لدراسة دور الجامعات بغرض التوصل الى ادوار محددة لها بالنسبة لاعداد المعلم ومدى مايمكن ان تقدمه الجامعات فى هذا الشأن .

٧ ـ تشجيعا لاقبال الطلاب المتميزين على الالتحاق بكليات اعداد المعلمين وحفزا للمعلمين الحاليين فى الخدمة للتفرغ لاداء عملهم على النحو الذى تتطلبه برامج التطوير تدعم فى السنوات الاخيرة الاتجاه بتحسين الاحوال المادية للمعلمين وفى هذا الاطار تم مايلى :ـ

أ ـ اعتماد ٧٥ مليون جنيه لمواجهة ظاهرة الرسوب الوظيفى بين المعلمين وقد أدى هذا الى ترقية ٥٣٤٢٢ معلما من مختلف الدرجات الى الدرجات التالية .

ب ـ مضاعفة الاعتمادات فى مجال الحوافز المادية للمعلمين عما كانت عليه فى الأعوام الثلاثة الماضية .

جـ ـ مضاعفة مكافأة أعمال الامتحانات لتصل الى ١٥٠ يوما فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ مع زيادة مكافأة اليوم الواحد لتصل الى ٧٪ من أساس المرتب .

٨ ـ تمت فى السنتين الاخيرتين بعض الجهود لتطوير اداء كليات التربية النوعية ورياض الأطفال ، وقد تمثلت هذه الجهود فيمايلى :ـ

أ ـ حرصا على توفير فئات معينة من المعلمين تعانى وزارة التربية والتعليم من العجز بينهم كما وكيفا ، وتشجيعا على تخريج معلمين على مستوى اكاديمى وتربوى جيد فقد تم تطوير اللوائح الداخلية لكليات التربية النوعية ، ورياض الاطفال بحيث تساير احدث الاتجاهات العلمية العالمية فى اعداد المعلم ، وحتى يكون خريجو هذه الكليات اقدر على الاستجابة لاحتياجات سوق العمل سواء فى مدارس التربية والتعليم او فى مدارس القطاع الخاص .

ب ـ استجابة لقرارى المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعى ، وفى ضوء توصيات المؤتمر القومى لتطوير مناهج التعليم الابتدائى (فبراير ١٩٩٣) تم خلال العامين المذكورين

انشاء شعب دراسية جديدة تقابل احتياجات وزارة التربية والتعليم، ومن اهمها انشاء شعب دراسية فى هذه الكليات لتخصص رياض الأطفال والتى تعتبر جزءا من التعليم الاساسى .

اما بالنسبة لتدريب المعلمين اثناء الخدمة فقد حفل هذا المجال بعدد من التطورات فى السنتين الاخيرتين ، ومن اهمها مايلى :-

٩ - فى اطار سياسة وزارة التربية والتعليم لتنشيط قطاع تدريب المعلمين بمراحل التعليم قبل الجامعى فى اثناء الخدمة ليعطى اكبر عدد ممكن من المعلمين ، فقد تمت زيادة عدد البرامج التدريبية التى نظمتها الادارة العامة للتدريب بالوزارة لكافة التخصصات الى ٢٨٣ برنامجا استفاد منها ٣٥٨٩٤ معلما وموجها . وقد بلغت الموازنة المنصرفة على هذه البرامج ٣٨٨٦٥٢ فى العام الدراسى ١٩٩٣/٩٢ .

بينما وصل عدد البرامج التدريبية التى انجزتها الادارة العامة للتدريب خلال العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ ١٣١ برنامجا شارك فيها ١٢٢٩٨ معلما وموجها وفق البيان التالى :-

اسم البرنامج	مرات التنفيذ	عدد المشاركين	المجالات
البرامج العلمية	٢٠	٣٠٠	رياضيات - علوم ومعامل مجالات (مجال صناعى زراعى - اقتصاد منزلى تربية فنية - موسيقية تغذية) .
البرامج الفنية	٨	٣٨٥	تعليم ثانوى صناعى تعليم ثانوى زراعى تعليم ثانوى تجارى

برامج اللغات	٨٩	٦٣٠١	لغة عربية ودين اسلامى لغة انجليزية لغة فرنسية لغة ايطالية لغة المانية
البرامج الاشرافية	١٥	٤٣١٢	برامج ترقية علوم سلوكية ـ مواد اجتماعية رياض اطفال ـ المعارين الجدد ـ هيئات تدريس فصول الفائقين . مسئول الاعاقة السمعية التربية الاجتماعية .
الجملة	١٣١	١٢٢٩٨	

١٠ـ بدء سياسة ابتعاث المعلمين الى الخارج للتدريب الى جانب تنشيط برامج التدريب التى تعقد للمعلمين اثناء الخدمة بالادارة العامة للتدريب بالوزارة ومراكز التدريب الفرعية ، بدأت الوزارة خطة جديدة لايفاد عدد من المعلمين سنويا للتدريب فى المؤسسات التعليمية والتدريبية فى الخارج . وقد بدأ تنفيذ الخطة بايفاد ٤٠٠ معلم فى العام الدراسى ١٩٩٤/٩٣ من مختلف التخصصات ليتدربوا على الجديد فى التربية فى الدول المتقدمة . وقد تقرر ان تكون مدة التدريب اربعة اشهر لكل بعثة مع اتاحة الفرصة للمعلمين العائدين بعد التدريب للمساهمة فى انجاز خطط التطوير فضلا عن الاسهام فى تدريب زملائهم على الجديد الذى اكتسبوه خلال فترة ابتعاثهم .

١١ـ مواصلة الاتجاه الذى اخذت به السياسة التعليمية مؤخرا بتدعيم دور الجامعات فى مجال اعداد المعلم وتدريبه فى مصر ، وذلك من خلال دعوة المجلس الاعلى للجامعات لكافة الجامعات المصرية لتستمر فى عقد دورات تدريبية لمعلمى التعليم الاساسى (جلسة المجلس الاعلى للجامعات فى ١٩٩١/٣/٢٣) . وقد تم تنفيذ هذا الاتجاه كما تشير

وثائـق الادارة العامة للتدريـب بوزارة التربية والتعليـم .

وفى اطار توسـيع رقعـة الجهـات المشاركـة فى تدريـب معلمـى التعليـم قبل الجامعى اثنـاء الخدمـة بدلاً من التركـيز على خـبراء وزارة التربية والتعليـم وحدهـم، فقد وضعـت الوزارة منذ ١٩٩٣ خطـة جديدة لانفتاح جهاز التدريـب على كافة المؤسسـات البحثيـة والاكاديميـة فاسهمـت معظـم الجامعات المصريـة، والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربـوى، ومركز تطوير المناهـج فى تدريـب المعلمـين ورفع مستواهم العلمى والتربـوى .

٦/٢ البحث التربوى

تأكيدا لمبدأ ديمقراطية صنع السياسة التعليمية، فان جانبا كبيرا من الاهتمام يوجه الى قطاعات البحث العلمى التربوى والمعلومات، وهذا ما يتجلى بوضوح من تتبع انشطة موءسسات البحث كالمركز القومى للبحوث التربوية والتنمية والمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ومركز ابحاث وموءسسات التعليم العالى وغيرها ..

اولا : بحوث ودراسات المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية

كان من اهم ما قام به المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية خلال العامين البحثيين ١٩٩٣/٩٢، ١٩٩٤/٩٣ ما يلى :

- دراسة حول "الغش الجماعى فى الامتحانات " القاهرة ١٩٩٣ ، وقد هدفت الى التعرف على اسباب تلك الظاهرة، وتفسير انتشارها فى المرحلة الابتدائية مقارنة بالمراحل التعليمية الاعلى، وخلصت الى ان اهتزاز الاطار القيمى فى المجتمع، وقصور الاجراءات الامنية وراء تفشى هذه الظاهرة ، واقترحت مجموعة من المقترحات للتغلب عليها .

- دراسة بعنوان "سياسة مقترحة للاحتفاظ بتلاميذ مرحلة التعليم الاساسى بمدارسهم، القاهرة ١٩٩٣ وهدفت الى البحث عن طرق غير تقليدية لتقليل نسبة تاركى المدرسة والمتسربين منها فى مرحلة التعليم الاساسى من خلال دراسة العوامل الموءدية الى ذلك، واقترحت بعض الاجراءات والسياسات لايجاد التكامل بين الجهود المدرسية والاسرية ودعم استمرار الطفل فى الدراسة .

- دراسة حول "تعليم اللغات الاجنبية فى الحلقة الابتدائية " القاهرة١٩٩٣ ، وقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين تعلم اللغات الاجنبية فى المدرسة الابتدائية وبين تحصيل التلاميذ فى اللغة العربية، وتعرضت لتاريخ تدريس اللغات الاجنبية فى مصر، ورصدت اهم متطلبات ذلك فى الوقت الراهن، كما رصدت اتجاهات المتخصصين واولياء الامور وخلصت الى عدم وجود تأثير سلبى لتدريس اللغات الاجنبية على مستوى تحصيل الطلاب فى اللغة العربية، وعن وجود اتجاهات ايجابية لدى اولياء الامور ازاء تعميم دراسة اللغات الاجنبية بالحلقة الابتدائية .

ـ دراسة حول اكتساب الطلاب المتفوقين دراسيا ورعايتهم فى ضوء سياسة تعليمهم بالدول المختلفة القاهرة ١٩٩٣ ، وهدفت الى التعرف على الخصائص والسمات المميزة للطلاب المتفوقين والموهوبين واساليب اكتشافهم ورعايتهم فى بعض الدول المتقدمة، ووضعت تصورا مقترحا لنظام مصرى فى هذا الصدد .

ـ دراسة حول " تنويع مصادر تمويل التعليم"، القاهرة، ١٩٩٣، وهدفت الى رصد مصادر التمويل للتعليم قبل الجامعى فى مجموعة من الدول المتقدمة والنامية، وانتهت الى اقتراح نموذج لتنويع مصادر تمويل التعليم فى مصر من خلال التوقعات المستقبلية والسياق المجتمعى والسياق التعليمى والمعطيات الاقليمية والدولية .

ـ دراسة مقارنة لاعداد معلمى الفئات الخاصة فى بعض الدول المتقدمة ١٩٩٣، وقد هدفت الى التعرف على واقع اعداد معلمى الفئات الخاصة فى بعض الدول المتقدمة مثل السويد والنرويج وفرنسا والولايات المتحدة. من اجل تطوير النظم القائمة لاعدادهم فى مصر .

ـ دراسة حول "دور المدرسة فى الوقاية من ظواهر التطرف، القاهرة ١٩٩٣، واستهدفت بيان مدى مسئولية منظومة التعليم عن انتشار ظاهرة التطرف بين الشباب وكيف يمكنها ان تحجم الظاهرة، واسفرت مجموعة من النتائج من اهمها ضرورة تنمية دور المدرسة فى مجال التوجيه الدينى للطلاب، وشغل اوقات فراغهم ، وتنمية الاتجاهات نحو التسامح الفكرى .

ـ دراسة "نمط الادارة المدرسية بالمدارس الثانوية الصناعية واثره على اداء الطلاب، ١٩٩٣، وهدفت الى بيان العلاقة بين هذين المتغيرين من خلال مجموعة من المعايير مثل التمسك بالنظام والموضوعية ، والعقلانية، ومدى وجود قدر من التعاون والاحترام المتبادل بين الطلاب والادارة .. وغيرها .

ـ دراسة حول "تطوير القيادات التعليمية فى موءسسات التعليم الاعدادى والثانوى العام" ١٩٩٣ وهدفت الى وضع تصور لكيفية تحقيق هذا التطوير وفقا للابعاد التالية :
نظام اختيار واعداد القيادات التعليمية، واساليب التدريب ، ومشكلات هذه القيادات واساليب مواجهتها .

— دراسة نظم امتحانات الشهادة الثانوية العامة فى كل من مصر والمملكة المتحدة" ، القاهـــــرة ١٩٩٣ وقد هدفت الى الوقوف على اهم الملامح المؤثرة فى تلك الامتحانات (الاهداف — المناهج التقويم) ،وقدمت مقترحات بشأن تطوير هذا الامتحان فى مصر مما كان له اثر ملموس فـــى الخطوات التنفيذية التى اتخذت بالفعل فى هذا الشأن •

— دراسة "تخطيط عودة الانشطة التربوية بمرحلة التعليم قبل الجامعى" ، ١٩٩٣ ،وهدفـــت الى دراسة أفضل الاساليب الممكنة لزيادة فعالية الانشطة التربوية فى تنمية الجوانب المعرفيـــة والمهارية والوجدانية لدى التلاميذ ،وقدمت خطة مقترحة لعودة الانشطة من حيث : الاهـــداف المحتوى — الخطة والتنظيم — التقويم والمتابعة — العلاقة بالبيئة الاجتماعية والثقافية •

هذا وتشتمل الخطة البحثية للعام البحثى ١٩٩٤/٩٣ على مجموعة من المشروعات من اهمها :

— مسح وتحليل الرسائل الجامعية التربوية فى الفترة من ١٩٨٦ الى ١٩٩٠•
— معوقات تطوير التعليم الابتدائى فى مصر •
— دراسة الالتحاق بالتعليم الابتدائى ونوعيته •
— اساليب التنشئة للطفل فى مرحلة رياض الاطفال •
— اهداف مرحلة التعليم الاساسى واجراءات تحقيقها ،بحوث ودراسات •
— بعض الصعوبات التى تواجه طلاب الدراسات العليا التربوية •
— اشراف الدولة على التعليم الخاص •
— تحديد الحجم الامثل للادارة المدرسية فى التعليم الاساسى •
— مجالس الامناء كصيغة مقترحة لربط المدرسة بالمجتمع المحلى •
— مناهج التعليم الثانوى بالمدارس الاجنبية (الولايات المتحدة — انجلترا — فرنسا — اليابان) •
— تقويم مناهج التعليم الاعدادى بجمهورية مصر العربية •
— تطوير مناهج المدرسة الثانوية العامة فى ضوء القانون الجديد •
— التعليم العرضى لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية •

ثانيا : المؤتمرات العلمية التربوية التي عقدت خلال عامي ١٩٩٤/٩٣

* مؤتمر " التربية والنظام العالمى الجديد "، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليمية، يناير ١٩٩٣ .

وقد هدف هذا المؤتمر الى التعرف على جهود التربية بين العرب من أجل التكيف مع هذا النظام الوليد، ومدى اتساقه مع المبادىء الانسانية والمواثيق الدولية٠وانتهى المؤتمر الى مجموعة من التوصيات أهمها وضع مناهج ارشادية للتربية الكوكبية، وأخرى لاعداد المعلم المتخصص فى المواد الدراسية والأنشطة من أجل تدعيم مفهوم التفاهم الدولى .

* المؤتمر السنوى الأول " لكليات التربية فى الوطن العربى فى عالم متغير "، الجمعية المصرية للتربية المقارنة، والأدارة التعليمية، ٢٣-٢٥ يناير ١٩٩٤ .

وهدف الى تطوير برامج اعداد وتدريب المعلم فى الوطن العربى، والتعرف على أهم الاتجاهات المعاصرة، وانتهى الى مجموعة من التوصيات فى هذا الصدد .

* المؤتمر التاسع لعلم النفس في مصر، اسوان، ٢٧-٣١ يناير ١٩٩٣ .

نظمت الجمعية المصرية للدراسات النفسية مع كلية التربية بأسوان جامعة عين شمس هذا المؤتمر يهدف مناقشة مجموعة من البحوث حول علم النفس التربوى والمدرسى، الرعاية المتكاملة للمسنين، علم النفس الكلينيكى، مشكلات المجتمع المصرى، تنمية السلوك الادارى، التصدى لمشكلات الشباب، علم النفس المعرفى، تكوين الأخصائى النفسى فى الجامعات، ونمو الأنسان .

* المؤتمر العاشر لعلم النفس فى مصر، القاهرة، ٧-٩ فبراير ١٩٩٤ .

نظمت الجمعية المصرية للدراسات النفسية مع كلية التربية بجامعة حلوان هذا المؤتمر بهدف مناقشة مجموعة من البحوث حول علم النفس وقضايا المجتمع، الآثار النفسية لحرب الخليج، علم النفس الاجتماعى، علم النفس الفسيولوجى، علم النفس التربوى، سيكولوجية تعليم اللغة، التنشئة السياسية للشباب المصرى، علم النفس المعرفى، سيكولوجية الشخصية، القياس النفسى، وسيكولوجية الفنون السمعية والبصرية .

* المؤتمر العلمى السنوى الثالث عشر لرابطة التربية الحديثة، ١٣-١٥ يوليو ١٩٩٣ .
نظمت رابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس هذا المؤتمر تحت عنوان " مستقبل التعليم الفنى فى مصر" . وقد نوقشت مجموعة من البحوث حول هذا الموضوع التى اهتمت بالاتجاهات العالمية المعاصرة لسياسة التعليم والتدريب الفنى، أزمة الوضع الاجتماعى للتعليم الفنى فى مصر، دراسة تحليلية لتطور التعليم الفنى فى مصر ومتطلبات تحديثه وزيادة فاعليته، والتعليم الفنى وسبل تطويره فى الوطن العربى .

* المؤتمر الأول للعلوم التربوية والنفسية، كفر الشيخ، ٥-٧ فبراير ١٩٩٤ .
نظمت كلية التربية بكفر الشيخ جامعة طنطا هذا المؤتمر تحت عنوان " التربية والتغير الاجتماعى فى مصر بين النظرية والتطبيق " . وقد نوقشت مجموعة من البحوث حول هذا الموضوع التى اهتمت بالتغير الاجتماعى فى مصر واثره على منظومة القيم فى التعليم، والتعليم ومستقبل التنمية البشرية فى الوطن العربى وتغيرات نهاية القرن . هذا وقد قدمت اوراق عمل ندوات المؤتمر حول ازمة الفكر التربوى الجامعى والمجتمع، التربية والتغير الاجتماعى فى مصر (الدور — المحاذير)، نحو منظومة تربوية لمواجهة التخريب الفكرى، تطور الفكر التربوى وحتمية تطوير المناهج الدراسية، والتربية والتغير الاجتماعى رؤية نقدية لواقع المناهج الدراسية فى الوطن العربى .

* مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى، القاهرة، ٩-١٤ يناير ١٩٩٣ .
نظمت الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم هذا المؤتمر برئاسة قرينة السيد رئيس جمهورية مصر العربية، بهدف اعداد رؤى مستقبلية لمناهج التعليم الابتدائى فى ضوء السياسة التعليمية الجديدة التى تضمنتها وثيقة " مبارك والتعليم، نظرة الى المستقبل " ومن اهم ماانتهى اليه المؤتمر ضرورة الاهتمام باعداد المعلم وتدريبه ورعايته، وتوفير آليات مستقرة لتطوير مناهج التعليم الابتدائى، والنظرة المتكاملة الى منظومة التعليم الابتدائى، التطوير، والحرص على توفير المصداقية لهذا التطوير .

* المؤتمر العلمى السادس لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة، ٢٩ـ٣١ مارس ١٩٩٤ .

اقام الاتحاد هذا المؤتمر تحت عنوان " نحو مستقبل افضل للمعوقين " بهدف ابراز ايجابيات الاتحاد وجمعياته واعضاء الجامعات والوزارات المعنية، ولالقاء الضوء على التقدمات العلمية والاكتشافات الحديثه فى مجال رعاية وتأهيل المعوقين .. الى جانب وضع خطة مستقبلية لرعاية وتأهيل المعوقين وقد نوقشت فى المؤتمر ابحاث تناولت تأثير الاعاقات الحسية .. ، خلق المناخ المناسب للنهوض بالمعوقين ، ... مشكلات الاطفال المتخلفين عقليا ، ... ودراسات ميدانية تناولت الخدمات الحالية والاحتياجات المستقبلية لرعاية وتأهيل المعوقين ، والتطلعات التعليمية والمهنية وتقدير الذات لدى المعوقين سمعيا وبصريا وعقليا ، واستخدام الحاسب الآلى لرعاية وتعليم وتأهيل المعوقين ، .. وبعض الدراسات التقويمية للخدمات القائمة ، والخطة المستقبلية لرعاية المعوقين .. فضلا عن مجموعة من الابحاث الطبية التى تناولت الحديث للتعامل طبيا مع حالات الاعاقة المختلفة وكذا الحد من الاعاقة .

* ندوة محو أمية الأطفال ، القاهرة، ٢٦ـ٢٨ يونيو ١٩٩٣ .

نظم المركز القومى لثقافة الطفل بالقاهرة هذه الندوة انطلاقا من اعلان السيد رئيس جمهورية مصر العربية " العشر سنوات القادمة عقدا لمحو الأمية وتعليم الكبار " وقد اهتمت الندوة بواقع أمية الأطفال فى مصر والجهود المبذولة فى تحقيق الاستيعاب الكامل ومحو أمية المتسربين والمرتدين الى الأمية وفق خطة خاصة، ومواجهة معوقات محو الأمية فى مصر .وقد تم التوصل الى عدة توصيات اهمها : ان مواجهة قضية الأمية بين الأطفال يتطلب النظر الى القضية واضعين فى الاعتبار ثلاثة مستويات: المستوى الأول خاص بتحقيق الاستيعاب الكامل للأطفال فى سن التعليم الالزامى . المستوى الثانى خاص بخفض نسبة التسرب من التعليم الاساسى الى اقل درجة ممكنة والمستوى الثالث خاص بمكافحة أمية الأطفال الذين تسربوا أو الذين لم يلتحقوا اساسا بالتعليم .

* ندوة العوامل التى تحد من تشغيل المعوقين المؤهلين مهنيا ، الاسكندرية، ٢٥ـ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣ .

شارك فى الندوة ٧٢ عضوا يمثلون وزارات الشئون الاجتماعية والقوى العاملة والتدريب،

ومديريات الشئون الاجتماعية، مديريات القوى العاملة بالغربية والدقهلية وأسيوط والاسكندرية، واتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين - لمناقشة العوامل التى تحد من تشغيل المعوقين المؤهلين مهنيا • وقد اسفرت الندوة : عن عدة توصيات اهمها : تطوير المهن التى يتم تدريب المعوقين عليها لتتناسب مع متطلبات العصر ، العمل على الاستفادة من مراكز التدريب المنتشرة فى الجامعات والتى تتبع الوزارات المختلفة فى تدريب المعوقين ، اتاحة الفرصة لتشغيل المعوقين فى المهنة التى تم تدريبهم عليها ، والاهتمام بمتابعة المؤهلين الذين تم تشغيلهم للتأكد من تكيفهم واستقرارهم فى اعمالهم التى التحقوا بها ، التوسع فى اقامة المعارض الدائمة والمؤقتة لتسويق منتجات المعوقين ، ودعوة الجهات المعنية برعاية المعوقين فضلا عن الجهاز المركزى للتنظيم والادارة والجهاز المركزى للمحاسبات لحضور المؤتمرات والندوات التى يقيمها الاتحاد لرعاية المعوقين للوقوف على طبيعة عمل هيئات التأهيل •

٧/٣ التعاون الدولى والاقليمى

تحرص جمهورية مصر العربية على تدعيم تعاونها وعلاقاتها في مجال التعليم والبحث العلمى مع الهيئات والمنظمات والمؤسسات الدولية والاقليمية ومع الدول الاجنبية وذلك بهدف تبادل الخبرات والتعرف على المستحدث فى التعليم لما لذلك من اثر فى تطوير التعليم وتحديثه ليواكب حاجات التطور ومتطلبات العصر.

وقد كان تعاون جمهورية مصر العربية - خلال العامين الاخيرين - فى مجال التعليم مع الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية وشبه الاقليمية ومع الدول المختلفة على النحو التالى :

اولا : التعاون مع الهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية فى مجال التعليم

يتمثل تعاون جمهورية مصر العربية مع الهيئات والمنظمات الدولية فى مجال التعليم فيما تقوم به هيئة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة كاليونسكو لدعم التعليم ويبدو هذا التعاون على النحو التالى:

(١) البنك الدولى :

تم الاتفاق بين جمهورية مصر العربية والبنك الدولى على منحها قرض لمساعدتها فى تحقيق اصلاح جوهرى فى التعليم الهندسى الجامعى والتعليم الفنى فى المدارس الثانوية وفوق المتوسطة، وبموجب هذا القرض الذى يبدأ تنفيذه فى ٥/٦/١٩٩١ وينتهى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ يتم :-

- تحديث التعليم الهندسى الجامعى عن طريق ربط الاتجاه التطبيقى بالصناعة وتطوير الامكانيات ومعدات المعامل وتحديث مناهج الدراسة والمواد التعليمية الى جانب تقديم المعاونة الفنية .
- تجهيز كليات الهندسة لتطبيق برامج اكاديمية جديدة تتناسب مع المجالات الهندسية المستحدثه، وتطبيق برامج لتحسين مهارات المهندسين ، وبرامج لتطوير المعامل الهندسية والورش، وتنفيذ برامج المنح التدريبية اللازمة لذلك ، هذا الى جانب صيانة الوسائل التعليمية وتدريب الفنيين على ذلك .
- تطوير التعليم الفنى عن طريق تطوير طرق التدريس وتطوير المناهج الدراسية .
- زيادة عدد معلمى التعليم الفنى مع الاهتمام باعداد معلمين اكفاء من خلال :-
  * انشاء وتجهيز كليتين جديدتين لاعداد معلمى التعليم الصناعى احدهما بالقاهرة لاعداد معلمى الورش والثانية فى بنى سويف .
  * ضمان قيام كليات اعداد معلمى التعليم الصناعى باداء وظائفها وذلك عن طريق تدريب افراد مؤهلين للقيام بوظائف مدرس المعلم الفنى فى كليات التعليم الصناعى، وتعيين متخصصين للمعاونة فى التصميم والتدريس وتقييم البرامج .

(٢) هيئـــة التنميـــة الدولية :

فى اطار التعاون بين مصر والمنظمات والهيئات الدولية قدمت هيئة التنمية الدولية لمصر قرض تم التوقيع على الاتفاق الخاص بـه فى ١٣/٨/١٩٩٣ ويهدف تقديم القرض الى :-

- بناء ١٣٠ مدرسة من مدارس الحلقة الاولى من التعليم الاساسى، وبناء ١١٠ مدرسة من مدارس الحلقـــة الثانيـــة من التعليم الاساسى على ثلاث مراحـــل .
- تحسين نوعية التدريس وتطويـــر المناهـــج .
- تطوير اساليب التدريب فى مجال البناء والتشييد وهو التدريب الذى يتم من خلال جهاز التدريب التابع لوزارة الاســـكان .

(٣) منظمـة اليونسكـــو :-

هناك العديد من مجالات التعاون التى تمت خلال العامين الاخيرين بين مصر ومنظمة اليونسكـــو نذكـــــر منهـــا :

- اهتمام اليونسكو بتقديم الخبراء والفنيين لمصر فى المجالات التربوية المختلفة .
- قيام مصر بتزويد بعض الدول الاعضاء فى منظمة اليونسكو - من خلال المنظمة نفسها - بالخبراء اللازمين للنهـــوض بالتعليم فى هذه الدول .
- قيام مصر بتدريب مبعوثى الدول العربية والافريقية الحاصلين على منح من اليونسكو فى مجالات تخصصهم فـــى فى المعاهد ومراكز البحوث فى مصـــر .
- اشتراك اساتذه الجامعات والباحثين المصريين فـــى الحلقات والندوات والمؤتمرات التى ينظمها اليونسكو للدول الاعضاء لدراســـة بعض المشكلات التربوية .
- تقديم عشر منح لمصر مدة كل منها ١٤ اسبوع ويبـــدأ الايفـــاد اليها اعتبارا من ١٢/٩/١٩٩٤ .

(٣) منظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونسيف) :

لقد كان من أهم اهداف برامج التعاون بين مصر ومنظمة الامم المتحدة للطفولة (اليونيسيـــــف) اعداد مجموعة من البرامج والمشروعات التى تسهم فى تحقيق غـــد افضـــل للاطفال .

وفى هذا الاطار تقوم وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع اليونيسيف بانشاء مجموعة من المدارس تعرف باســـم "**مدارس المجتمع**" فى عزب ونجوع الريف المصرى بهدف تحقيق التعليم للجميع من خلال التركيز على الجهـــات النائيـــة التى يصعب فيها تحقيق الالزام وتقاوم فى نفس الوقت الالتحاق بالتعليم الالزامـــى .

ويتركز الاهتمام فى هذه المدارس على اناث هــذه المناطــق التى تتســم بقلة الخدمات وضآلــــة عــدد السكــان وعلى تقديم خدمة تعليمية للفئات المستفيدة من المشروع من الذكور والاناث الذين تتــــرواح اعمارهـــــم بين ٧ ــ ١٢سنــة تكون على مستوى الصفوف الثلاثة الاولى من التعليم الاساسى ٠

وحتى يتحقق النجاح للمشروع فان وزارة التربية والتعليم تتولى مسئولية توفير الكتب المدرسية ومكآفات القائمين بالعملية التعليمية ، وتتولى اليونيسيف توفير الاثاث المدرسى الى جانب تدريب العاملين بالمشروع وادارة المشروع فى المراحل الاولى ٠ هذا ويوفر المجتمع المحلى المكان اللازم لاقامــة هذه المدارس ٠

(٤) صندوق التنمية الافريقـــى :

يقوم صندوق التنمية الافريقى والهيئات الاقليمية الاخرى بدورها فى تطوير التعليم فى مصر فى عـــدة مجالات نذكـــر منهـــا :ــ

ــ تم فى مجال تطوير التعليم توقيع قرض مع صندوق التنمية الافريقيى بتاريخ ١٩٩٣/١١/٢٧ ينتهـــى فى ١٩٩٧/١٢/٣١ ويهدف الى اعادة كفــاءة المدارس التى تأثرت بفعل زلزال اكتوبر ١٩٩٢ وذلك مـــن خلال انشاء حوالى ١٣١مدرســـة مع توفير المعدات اللازمــة للصيانة وللتدريب والمساعدة الفنية٠

ــ تقديم قرض يشترك فى تمويله صندوق التنمية الافريقى وبنك التنمية الافريقى الى جانب تقديم منحه لمصر يتـــم استخدامها فى تطوير التعليم الفنى من خلال :ــ

- توريـــد معدات لاربـــع مدارس ثانوية صناعية جديدة ٠
- تطوير معدات ٣٨٠ ورشـــة متخصصة فى ١٦٠ مدرسة قائمــة ٠
- تحديث المناهـــــــــــج ٠
- تطوير المهارات التدريبيـــة وكفاءة المدربين ٠

ــ انشاء عدة مدارس صناعية بها تخصصات حديثة تم انشائها فعلا بالاستفادة من قرض قدمه بنك التنميـــــــة الافريقـــى منهـــا :

- مدرسة الطباعـــة بشبرا ٠
- مدرسة الاسماعيلية للمعدات الثقيلة ٠
- مدرسة الصالحيـــة الصناعيـــــة ٠

(٥) **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :**

يتم التعاون بين مصر والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال :ـ

- مساعدة المنظمة على تحقيق اهدافها بمدها بالخبراء والمتخصصين فى مجال التعليم والمعلومات التربوية .
- تكليف المنظمة لبعض الخبراء والمتخصصين المصريين باعداد بعض الدراسات والبحوث التى تحتاجها المنظمة فى مجال التربية والاعلام التربوى .
- تبادل المطبوعات والدوريات بين المنظمة والهيئات والمنظمات ومراكز البحوث التربوية وكليات التربية فى مصر .
- اشتراك مصر فى المؤتمرات والندوات والحلقات التى تعقدها المنظمة سواء بابداء الرأى والمشورة أو باعداد الدراسات والبحوث .

ثانيا : مجالات التعاون التربوى بين مصر وبعض الدول

يقوم التعاون التربوى بين مصر وبعض الدول فى الفترة الاخيرة على النحو التالى :

(١) **الولايات المتحدة الامريكية :**

هناك العديد من أوجه التعاون بين مصر والولايات المتحدة الامريكية فى المجالات التربوية نذكر منها :ـ

- تقديم منحه لمشروع التعليم الاساسى وقعت الاتفاقية الخاصة بها بين وزارة التربية والتعليم وبين الوكالة الامريكية للتنمية الدولية فى ١٩/٨/١٩٨١ وتم بموجب هذه الاتفاقية حتى ٣٠/٦/١٩٩٣ بناء وتجهيز ١٩٥١ مدرسة تضم ١٥٧٠٢ فصلا دراسيا .
- تقديم مجموعة من المنح للمعلمين المصرين تضم ٦ من منح السلام مدة كل منها ١٢ شهرا بدأت من اول يونيه سنة ١٩٩٣ ، ٩ منح لقيادات التعليم الصناعى مدة كل منها شهرين بدأت من شهر يونية وأنتهت فى شهر أغسطس ١٩٩٣ ، ١٧ منحه لتدريب المدربين مدة كل منها ٧ أسابيع بدأت من شهر يونيه وانتهت فى شهر يوليو ١٩٩٣ .
- مساهمة هيئة الفولبرايت فى مجالات التعاون بتقديم بعض المنح لوزارة التربية والتعليم مدة كل منها شهر ونصف منها ٤ منح لتدريب معلمى اللغة الانجليزية بالمدارس التجريبية تبدأ فى شهر ابريل وتنتهى فى شهر يونيه عام ١٩٩٤ ، ٢٠ منحه للتدريب الصيفى تبدأ فى شهر مايو وتنتهى فى شهر يوليوعام ١٩٩٤ ، ٨ منح لمديرى ورؤساء اقسام التوجيه تبدأ من شهر يونيه وتنتهى فى شهر أغسطس عام ١٩٩٤ .

- مساهمة هيئة المعونة الامريكية فى مجال المنح بتقديم ١٠ منح لوزارة التربية والتعليم فى الادارة المدرسية مدة كل منها ثلاث شهور .

- تدريب ١٥ من العاملين فى التربية الخاصة ، ٥٠ معلما فى مجال الصم تدريبا مكثفا فى الولايات المتحدة ليكونوا نواه لتدريب اعداد اخرى من المعلمين وذلك بناءا على تعاقد تم بين وزارة التربية والتعليم وجامعة جالوديت (Galloudut) عام ١٩٩١ .

- مد مدارس التربية الخاصة بأجهزة ومعدات لتطوير العمل بهذه المدارس وذلك بناء على اتفاق تم بين وزارة التربية والتعليم وهيئة التنمية الامريكية ،وقد تم فى هذا المجال مد هذه المدارس بالآلات الكاتبة (Perkins Braillers) ،والات حاسبة (Abacus) وادوات الرسم بالخط البارز.

(٢) كـنـدا :

فى اطار التعاون بين مصر وكندا تم الحصول على منحه كنديه لتمويل تغذية اطفال المدارس، وقد خصصت قيمة المنحه لتغذية تلاميذ المدارس الابتدائية بالريف والاحياء الفقيرة بالقاهرة والاسكندرية، وقد ساهمت المنحه الكنديه فى رفع القيمة الغذائية للوجبات التى تقدم لبعض فئات التلاميذ ، وزيادة أيام الاستفاده من الوجبة الغذائية المدرسية من اربعه ايام الى سته أيام، وزيادة عدد التلاميذ المستفيدين من الوجبة الغذائية من ٣٠٩١٣٠ر٣ تلميذ وتلميذه عام ١٩٩٢/٩١ الى ٣٤٣٨٨٦٣ر٣ تلميذ وتلميذه فى عام ١٩٩٣/٩٢ .

(٣) المملكة المتحدة :

تمشيا مع سياسة وزارة التربية والتعليم التى تهدف الى الاستفادة من الخبرات الاجنبية فقد كان من أوجه التعاون مع المملكة المتحدة :

- ارسال اربعه افواج من المعلمين يضم كل منها سبعين معلما للمملكة المتحدة سافر اخر فوج منها فى شهر ابريل عام ١٩٩٤ وكان الهدف من سفرهم هو رفع مستواهم اللغوى والمهنى والتدريب على التدريس باللغة الانجليزية بحيث يمكن الاستفادة من العائدين فى التدريس بالمدارس التجريبية وتدريب زملائهم على التدريس باللغة الانجليزية .

- ارسال مجموعة من الموجهين للتدريب فى المملكة المتحدة على طرق ممارسة الانشطة فى الفصول الدراسية وطرق تقويم الطلاب .

- تدريب مجموعة من الاخصائيين بالمركز القومى للتقويم التربوى والامتحانات على وضع الاسئلة ومواصفات ورقة الامتحان .

(٤) **فرنسا :**

هناك العديد من أوجه التعاون بين وزارة التربية والتعليم وفرنسا من ابرزها :

- دعوة خبراء فرنسيين كل عام فى المجالات التى يحتاجها المعلمون والمساعدون التربويون ومن ذلك على سبيل المثال دعوة خبراء فرنسيون متخصصون فى مجال الوسائل السمعية والبصريه، وخبراء لمتابعة واثراء طرق التدريس الجديدة المطبقة فى المدارس الاعدادية .

- تدريب مجموعة من المعلمين على تدريس مادتى الرياضيات والعلوم باللغة الفرنسية للاستفادة منهم فى التدريس بمدارس اللغات التجريبية وتدريب زملائهم فى مجال التدريس باللغة الفرنسية .

- تم عقد دورات تدريبية بالاشتراك مع المعهد المصرى الفرنسى فى العام الدراسى ٩٢/١٩٩٣ فى مجال تدريس الرياضيات باللغة الفرنسية ،وكان الهدف من عقد هذه الدورات اعداد كوادر للتوجيه بمدارس اللغات (فرنسى) وتم ايفاد موجهين من اوائل الذين انهوا هذه الدورات الى فرنسا للوقوف على احدث الطرق فى تدريس الرياضيات .

- تم بالاشتراك مع المعهد المصرى الفرنسى تدريب مجموعة من الاخصائيين على اعداد مناهج العلوم والاحياء بصفوف المرحلتين الاعدادية والثانوية .

- يتم فى اطار التعاون بين مصر وفرنسا وابتداء من شهر مايو ١٩٩٤ ارسال بعض موجهى الرياضيات والعلوم والخبراء فى مجال الحاسب الآلى والمساعدين التربويين فى مجال اللغة الفرنسية والوسائل التعليمية الى فرنسا للتدريب على منح من الحكومة الفرنسية تتراوح مدتها بين شهر وعشرة شهور .

(٥) **المانيا :**

ضمت أوجه التعاون بين مصر والمانيا العديد من المجالات التى منها :

- استفادة معلمى اللغة الالمانية من البرامج التدريبية التى يتم تنفيذها مع الخبراء الالمان ومكتب الاتصال التربوى بمعهد جوته، هذا الى جانب المنح الصيفية والشتوية التى تقدم لمعلمى اللغة الالمانية وتضم ٧ منح صيفية للمعلمين وثلاث منح للموجهين ، وثلاث منح شتوية للمعلمين مدة كل منها شهرين تهدف الى رفع مستوى معلمى اللغة الالمانية عن طريق اتصالهم بالمتحدثين باللغة الالمانية الى جانب تعرفهم على احدث طرق التدريس والتقويم المتبعة فى المدارس الالمانية .

- تقديم ثلاثين منحه للطلاب المتفوقين في اللغة الالمانية للسفر الى المانيا لمدة شهر يتم خلاله تنظيم برنامج ثقافي وترفيهي لهم .
- قيام مكتب مستشار اللغة الالمانية بوزارة التربية والتعليم عام ١٩٩٣ بالتعاون مع قسم الاتصال التربوى بمعهد جوته بتنظيم مسابقة للطلاب الدارسين باللغة الالمانية اشترك فيها نحو الف وخمسمائه طالب وتم توزيع جوائز قيمة على الطلبة الفائزين .
- تنفيذا لمشروع مبارك كول تم في ١٢ فبراير عام ١٩٩٢ ـ في بون ـ توقيع مذكرة التفاهم بين وزير التعليم المصرى ووزير التعاون الاقتصادى الالمانى يتم بموجبها تنفيذ ماتضمنه المشروع في مجال تطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى ، وتقرر فعلا البدء في تنفيذ المشروع في ست مراكز صناعية هامة.
- تم خلال عام ١٩٩٢ عقد ندوات مشتركة بين الجانبين المصرى والالمانى لتطبيق نظام التعليم المزدوج وحث قطاع الاعمال العام والخاص على المشاركة في تدريب العمالة الفنية ومناقشة الوسائل الممكنة للنهوض بالتعليم الفنى والتدريب المهنى في مصر، ودور كل من الاطراف المعنية في تطبيق نظام التعليم المزدوج .

(٦) **النمسا :**

يتم في اطار التعاون بين مصر والنمسا حصول مصر كل عام على ١٢ منحه مدة كل منها شهر للتدريب على تدريس اللغة الالمانية .

(٧) **اسبانيا :**

في اطار التعاون بين مصر واسبانيا تم الاتفاق على تدريب ٨ من معلمى اللغة الاسبانية على تدريس هذه اللغة وذلك على منح مدة كل منها ١٧ يوما .

(٨) **كوريا :**

خصصت كوريا منحه لوزارة التربية والتعليم قيمتها مليون دولار امريكى يتم بموجبها تجهيز مدرسة ٦ اكتوبر الصناعية في مجال تخصص الكهرباء والاليكترونيات .

البرامج الثقافية التى وقعت
بين مصر وبعض الدول خلال الاعوام ١٩٩٣ - ١٩٩٤

مسلسل	اسم الدولة	تاريخ توقيع البرنامج
١	كوريا الديمقراطية	٢١ يناير ١٩٩٣
٢	رومانيا	٢٦ يناير ١٩٩٣
٣	هولندا	٢٨ يناير ١٩٩٣
٤	اسبانيا	ابريل ١٩٩٣
٥	النرويج	١١ مايو ١٩٩٣
٦	فنلندا	١٢ يونيه ١٩٩٣
٧	الصين الشعبية	١٤ نوفمبر ١٩٩٣
٨	افغانستان	١٧ نوفمبر ١٩٩٣
٩	كوريا الجنوبية	٩ ديسمبر ١٩٩٣
١٠	ايطاليا	١٦ ديسمبر ١٩٩٣
١١	سوريا	١٩ ديسمبر ١٩٩٣
١٢	قبرص	١٩ ديسمبر ١٩٩٣
١٣	تركيا	٢٥ ديسمبر ١٩٩٣
١٤	نيبال	١٤ يناير ١٩٩٤
١٥	اسرائيل	٢٥ يناير ١٩٩٤

ويتم بموجب هذه البرامج الثقافية التى وقعت بين مصر والدول المذكورة تبادل المنح وتبادل زيارة اساتذه الجامعات المصرية والاجنبيه لمدد قصيرة ، واستقدام اساتذه اجانب للعمل بالجامعات المصرية وخاصة فى مجال تدريس اللغة الاجنبية الخاصة بالدولة التى يحضر منها الاستاذ، ويتم ايضا فى اطار هذه البرامج تبادل المطبوعات والابحاث والنشرات العلمية والمشاركة فى المؤتمرات والحلقات الدورية والتدريبية.

٨/٢ ٨/٢ المشكلات التى يواجهها النظام التعليمى والتطلعات المستقبلية

برغم الجهود الناجحة والمتصلة على مدى السنوات الماضية، للارتفاع بنوعية التعليم فى مصر، وزيادة الفرص التعليمية المتاحة، الا أن المسيرة التعليمية لاتزال تواجه عددا من المشكلات اشارت الوثائق التعليمية الرسمية الى العديد منها.

ومن اهم المشكلات مايلى :-

أولاً : مشكلة العجز فى المبانى المدرسية

بلغ عدد المدارس فى مختلف مراحل التعليم قبل الجامعى نحو ٢٥٠٠٠ مدرسة عام ١٩٩٣ . الا ان اكثر من نصف هذه المدارس لايصلح بكل المقاييس لتوفير الخدمة التعليمية الناجحة، وبرغم ماتبذله الوزارة من جهود للتغلب على هذه المشكلة وخاصة فى مجال حفز الجهود التطوعية للاسهام ببناء ١٥٠٠ مدرسة، الا أن هذه الجهود لم تف بالقضاء على المشكلة نظراً لارتفاع معدلات الزيادة السكانية وما تلقيه من عبء على الدولة لتوفير اعداد متزايده من الفرص التعليمية بالمدارس الرسمية وبخاصة فى المرحلة الأولى من التعليم .

ويرتبط بمشكلة عدم القدرة على توفير الاعداد الكافية من المبانى المدرسية عدد من المشكلات الفرعية تتمثل فيمايلى :-

أ - استمرار مشكلة تشغيل المبنى المدرسى الواحد لاكثر من فترة .

ويتضح ابعاد هذه المشكلة من الجدول التالى بالنسبة للتعليم الاعدادى :

العام الدراسى	نظام اليوم الكامل	فترة مسائية ثانية	فترة مسائية ثالثة	مدرسة تعمل فترتين	اجمالى عدد المدارس	اجمالى عدد المبانى
٩٢/٩١	٢٠٦٣	٩٧٥	٤	١٢٣٨	٥٣٠٠	٤٦٨٠
٩٣/٩٢	٢١٨٥	١٢١٦	١٢	١٢٠٧	٥٥٧٩	٤٨٧٥

ب — نتج عن استمرار العجز فى عدد المبانى والفصول المدرسية زيادة متوسط كثافة الطلبة بالفصول كما يتضح من الجدول التالى للثانوى العام

العام الدراسى	عدد المدارس والاقسام	عدد الفصول	عدد الطلبة	متوسط الكثافة
٩٢/٩١	١١١٩	١٧٨٦٥	٥٦٤٣٧٨	٣١
٩٣/٩٢	١٢٨١	١٨٦٧٩	٧٢٥١٠٦	٣٩

ولعلاج مشكلة العجز فى عدد المبانى المدرسية تسعى الوزارة جاهدة لتحقيق عدد من الاهداف الاجرائية كمايلى :—

١ — التوسع فى انشاء المبانى المدرسية بمختلف فئاتها (جديدة — احلال — استكمال توسع) بما يلائم الزيادة المتوقعة فى اعداد التلاميذ فى الشريحة العمرية المستهدفة وذلك من خلال :—

- فتح ٦٠٧٤٠ فصل جديد .
- بناء ٥٨٠٤ مدرسة جديدة بتكلفة بناء تبلغ ١٤٨١ مليون جنيه .
- استكمال بناء ١٢٥٠ مدرسة بتكلفة ١٥٦٫٢٥ مليون جنيه .
- بناء ١٤٥٥٠ حجرة اضافية بمدارس بتكلفة ١٤٥٫٥ مليون جنيه .
- بناء ٣٠٠٠ حجرة دراسية بتكلفة ٦٠ مليون جنيه .
- توفير تجهيزات تعليمية فى ٩٤٨٤ مدرسة بتكلفة ٤٧٢٫٢ مليون جنيه .
- توفير تجهيزات تعليمية فى ١٣١٠٠ فصل بتكلفة ٩١٫٧ مليون جنيه .
- تجهيز ٤٠٠٠ مدرسة بتكلفة مقدارها ٤ مليون جنيه .

٢ — تنفيذ خطة ترمى الى عدالة توزيع مشروعات المبانى المدرسية من خلال :—

- توزيع مشروعات المبانى المدرسية وفق معطيات الخرائط التعليمية لضمان وصول الخدمة التعليمية الى مختلف البيئات والتجمعات السكنية وفق اولوية الاحتياجات.
- تحقيق التوازن بين احتياجات المحافظات من المبانى التعليمية .

ثانيا : مشكلة عدم تحقيق الاستيعاب الكامل

تضاعف اهتمام الوزارة بتحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الاطفال فى سن القبول

بالتعليم الابتدائي تحقيقاً لما نصت عليه الوثائق المختلفة ومن بينها مقررات مؤتمر جومتيين (١٩٩٠) الذى التزمت جمهورية مصر العربية بمقتضاه بالسعى لتحقيق "التعليم للجميع" قبل حلول عام ٢٠٠٠ ٠

وبرغم الجهود الحثيثة المبذولة فى هذا الشأن فلم يتحقق بعد هدف الوصول الى الاستيعاب الكامل كما يتضح من الجدول التالى :ـ

الاعوام	عدد الملزمين	عدد المقبولين	المقبولين من صغار السن	المقبولين من الملزمين	النسبة ٪
٩١/٩٠	١ر٤٠٧ر٠٠٠	١ر٣١٣ر٧٥٢	٨١٦٣٦	١ر٢٣٢ر١١٦	٨٧ر٥٧٪
٩٢/٩١	١ر٤٤٠ر٠٠٠	١ر٣٢٣ر٣٥٠	١١٦٤٧	١ر٣١١ر٧٠٨	٩١ر١٪

وضعت وزارة التربية والتعليم ضمن اهدافها قبول جميع الاطفال فى سن الالزام بالمدارس الابتدائية خلال السنوات الخمس (٩٢/٩٩٣ ـ ٩٦/١٩٩٧) أى حوالى ٧ر٨٠٦ر٠٠ تلميذا وتلميذة ٠

ومن الاتجاهات التى تسعى الوزارة من خلالها الى تحقيق الاستيعاب الكامل السعى لوصول الخدمة التعليمية الى كافة المناطق البعيدة التى يصعب وصول الخدمة التعليمية اليها لبعدها عن العمران ، وكذا المناطق القليلة السكان كالنجوع والكفور والقرى الصغيرة وذلك من خلال انشاء المدارس ذات الفصل الواحد او الفصلين ٠ وقد بلغ عدد هذه المدارس

مدرسة عام ١٩٩٣/١٩٩٤ تضم نحو تلميذاً وتلميذة ٠

وتقبل هذه المدارس التلاميذ من سن ٦ ـ ١٤ سنة٠ وتهيىء لهم فرصا تعليمية ميسرة ومرنة تتلائم وظروفهم سواء بالنسبة لمواعيد الدراسة ٠

ومن اهم مميزات هذه المدارس انها تختصر فترة الحلقة الابتدائية الى ثلاث سنوات (بدلا من خمسة) كما انها مفتوحة القنوات الى التعليم النظامى بشرط انطباق شرط السن المقررة للصف الذى سينتقل اليه ٠ وبهذا تتيح هذه المدارس الفرصة لمن انقطعوا عن المدرسة لسبب أو آخر ، وتسمح اوضاعهم الجديدة باستكمال مسيرتهم التعليمية التى بدأوها فى سنوات سابقة ٠

ثالثا : مشكلـــة الفجـــوة بين " الانـــاث " و" الذكـــور " المستوعبيـــن بالتعليـــم

شهـدت السـنوات الأخـيرة تحسـناً فى نسـب الاستيعـاب بالتعليـم الابتدائـى مـــن الانـاث حيث ارتفعـت من ٨٣ر٩٪ عام ٨٩ / ١٩٩٠ الى ٨٧ر٢٪ عام ٩٠ / ١٩٩١ و ٨٦ر١٪ عام ١٩٩٣/٩٢ .

لكن المقارنـة الاحصائيـة تبيـن ان معدلات استيعـاب الانـاث لاتزال منخفضـة عن معـدلات استيعـاب الذكـور ، فعلـى المستوى العام للجمهوريـة وصلت نسـبة الاستيعاب العام ٩١ر٩٪ عام ١٩٩٢/٩١ بينما لم تتعـدى نسـبة الانـاث المقبولات فى تلك السنة ٨٦ر١٪ .

وتتضـح الفجـوة من الجـدول التالـى لعام ١٩٩٣/٩٢

المديرية التعليمية	اجمالى الملزمين	اجمالى المقبولين	نسبة الاستيعاب	عدد الملزمات	عدد المقبولات	النسبة
سوهاج	٧٢ر٨٠٠	٥٢ر٨٢٦	٧٢ر٦٪	٣٥ر٨٠٠	٢١ر٦٤٢	٦٠ر٤٪
سيناء الجنوبية	١ر١٠٠	ر٨٨٦	٨٠ر٥٪	ر٤٤٠	ر٣٤٩	٧٩ر٤٪
كفر الشيخ	٥٤ر١٠٠	٤٣ر٧٨٩	٨٠ر٩٪	٢٧ر٠٠٠	٢٠ر٩٢٣	٧٧ر٥٪
اسيوط	٦٦ر٧٠٠	٥٤ر٨٧١	٨٢ر٣٪	٣٢ر٣٠٠	٢٢ر٤٥٩	٦٩ر٥٪
بنى سويف	٤٣ر٦٠٠	٣٦ر٠٢٦	٨٢ر٦٪	٢١ر٥٠٠	١٣ر٩١٣	٦٤ر٧٪
الفيوم	٤٧ر٥٠٠	٤٠ر٩٧٢	٨٦ر٢٪	٢٢ر٩٠٠	١٥ر٥٨٤	٦٨٪
مطروح	٥ر١٠٠	٤ر٤٣٣	٨٦ر٩٪	٢ر٥٠٠	١ر٨٧٠	٧٤ر٨٪
قنا	٦٤ر٥٠٠	٥٦ر٦٠٧	٨٧ر٧٪	٣٤ر٠٠٠	٢٥ر٢٧٦	٧٤ر٣٪
سيناء الشمالية	٥ر٩٠٠	٥ر١٨٧	٨٧ر٩٪	٢ر٩٠٠	٢ر٢٩٠	٧٨ر٩٪
المنيا	٧٩ر٠٠٠	٦٩ر٩٥١	٨٨ر٥٪	٣٨ر٨٠٠	٢٥ر٦٢٢	٩٩ر٠٪
جملة الجمهورية	١ر٤٤٠ر٠٠٠	١ر٣٢٣ر٣٥٥	٩١ر٩٪	٧٠٥ر٠٠٠	٦٠٧ر٠١٤	٨٦ر١٪

وتتسـع الفجـوة بين نسـبة قبـول الملزمـات وبين النسبة العامة للقبـول على مسـتوى الجمهوريـة بشكل اوضح فى محافظـات الوجه القبلـى عنه فى محافظـات الدلتا ليصـل الفـرق الى ٢٢ر٥٪ فى المنيا ، ١٨ر٢٪ فى الفيـوم، ١٦٪ فى بنى سويـف، ١٣ر٤٪ فى قنا ، ١٣٪ فى اسـيوط، ١٢ر٢٪ فى سوهـاج .

وترجع المشكلة الى عاملين :-

العامل الأول : ويتعلق بالتقاليد والعادات الموروثة فى بعض مناطق الجمهورية والتى تدفع بعض اولياء الامور الى عدم تجيذ تعليم الفتيات وتفضيل الاستعانة بهن فى اعمال المنزل خاصة ويمكن تمييز هذا الاتجاه فى محافظات جنوب الصعيد بوجه عام .

الفصل الثانى : ويتعلق بعدم وصول الخدمة التعليمية الى النجوع والكفور وبخاصة النائية منها ، والمخلخلة السكان بوجه خاص مما يستدعى ارسال الفتيات الى اقرب مدرسة الأمر الذى يثبط همة الأسرة ويقلل من حماسها لتعليم ابنائها وبخاصة الاناث .

وتتركز التكلفات المستقبلية التى تسعى الوزارة من خلالها لعلاج هذه المشكلة فيمايلى:

١ - حماس الوزارة بالتعاون مع بعض الهيئات والمجالس لبناء مدارس ذات الفصل الواحد او الفصلين للاناث . وقد بدء بالفعل ببناء ٣٠٠٠ مدرسة من هذا النوع، مع التركيز على ان يكون انشاء هذه المدارس فى المحافظات التى تعانى من انخفاض معدلات قيد الاناث فى التعليم الاساسى، وتلك التى تزيد فيها نسبة تسربهن من هذا التعليم نظراً لعدم تشجيع الأسرة لهن على الاستمرار فى التعليم .

٢ - الاتجاه الى مزيد من التدقيق فى تطبيق قانون الالزام، والعمل على تطويره ليتم الزام اولياء الأمور بكافة المحافظات لقيد بناتهم فى المدارس، و حثهم بمختلف الوسائل للحرص على استمرارهن فى التعليم .

٣ - استكشاف وسائل مستحدثة لتشجيع الفتيات انفسهن وزيادة حماسهن تجاه التعليم من خلال التعرف على حاجاتهن المختلفة، والعمل على تحقيق تلك الحاجات من خلال مناهج تعليمية مرنة .

الجدير بالذكر ان الجانب الاكبر من تلك الاتجاهات قد تمت دراسته من خلال لجان مؤتمر " تطوير مناهج التعليم الابتدائى " (١٩٩٣) وينتظر ان يعقد مؤتمر مماثل لتطوير مناهج التعليم الاعدادى خلال عام ١٩٩٤ الحالى .

٢ ـ تحقيق مستوى جيد من الاتصالات بين رئيس القطاع ورؤساء الادارات المركزية ومديرى الادارات· وبينهم وبين عدد من المرؤسين بما يساعد على تيسير انجاز الاعمال فى توقيتاتها ·

٣ ـ تعريف العاملين بجهاز المتابعة بطبيعة العلاقة بين الاجراءات المتداخلة فى فى النشاط الواحد ·

اما بالنسبة للعمل الخارجى (خارج القطاع) فقد تم تصميم وتطوير نماذج استمارات ليستخدمها المتابعون روعى عند تصميمها ان تتوائم مع عناصر المتابعة الميدانية للعملية التعليمية فى كافة مجالاتها ضمانا لعدم اغفال أى بيانات ·

ومن جهة اخرى تتجه الوزارة الى تطوير مفهوم التوجيه الفنى ليصبح نوعا من القيادة والاشراف التعاونى يتم به معرفة الواقع الميدانى فى المؤسسات التربوية لاحداث التطوير فيها للافضل ، وليصبح اداة اتصال وتفاعل بين المؤسسات التربوية وبين الوزارة· ومن ثم تتجه الوزارة الى عدم قصر دور التوجيه على كشف الاخطاء والتصدى اليها ، الى تقديم الافكار المتطورة لتحقيق الاستخدام الامثل للامكانات المتاحة بشريا وفنيا وماديا ·

وتسعى الوزارة الى تطوير اداء الموجهين العاملين ليشمل الاشراف والمتابعة لكل مايحدث داخل المدرسة من انشطة سواء فى المواد الدراسية او الجماعات المدرسية كجماعة المناظرات، وجماعة التربية البيئية وغيرها ، وحفزهم لعقد الندوات التى يحضرها المدرسون الأوائل والمدرسون واعضاء التوجيه ·

خامسا : مشكلة الفعالية المحدوده لخطط محو الأمية

بصدور القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٢ لمحو الأمية وتعليم الكبار تحققت الظروف لفعالية اكثر فى مجال الأمية، الا ان الآمال فى هذا الصدد لم تتحقق بعد بالدرجة المرجوة، فرغم الانحسار النسبى لمعدلات محو الأمية والمتمثل فى هبوط المعدل الاجمالى للأمية الى ٥١٪ (٣٨٪ بالنسبة للذكور، ٦٢٪ بالنسبة للاناث) الا ان الاعداد المطلقة للاميين لاتزال فى تزايد مستمر حيث يبلغ اجمالى الاميين من سن ١٠ سنوات

فأكثـر ٠٠٠ر١٠٠ر١٥ فى تعداد ١٩٧٦ازاد الى ٠٠٠ر٢٠٠ر١٧ فى تعداد ١٩٨٦ ولاتزال الزيادة مستمـرة ٠

ويشكـل هذا الأمـر موقفا مشكلا تحـاول الدولة من خـلال جهـود الهيئـة القومية لمحو الأميـة، والهيئـات والاجهـزة والوزارات المتعاونـة معهـا ان تواجهه من خـلال الخطـة القوميـة لمحـو الأميـة حتى نهايـة العقـد الحالـى ٠

ومن التطلعات المستقبليـة التى تتجه اليها الدولة فى هذا الشأن لحل مشكلة الأمية مايلـى :ـ

١ ـ تشجيـع كافة المبادرات الفردية والمحليـة، وحفـز المحافظـات المختلفـة للتنافـس فى سبيـل حل هذه المشكلـة الهامـة ٠

٢ ـ تنفيذ الخطط الموضوعـة للارتفـاع بمسـتوى الكفـاءة الداخلـية للتعليم الابتدائـى بالحد مـن تسـرب الاطفـال قبل استكمـال تعليمهـم الابتدائـى وقبل ان ترسـخ لديهـم المهارات الأساسية فضـلاً عن الاجـراءات الآتيـة :ـ

أ ـ تحسـين البيئـة المدرسـية، وتطويـر التعليـم المدرسـى، وزيـادة ارتبـاط المدرسـة بالبيئـة ٠

ب ـ دراسـة اساليـب التعليم، وتحسـين معدلات التدفـق الى الحلقـة الاعداديـة ٠

ج ـ بناء المزيـد من الفصـول المدرسـية وخفـض كثافـة الفصـول ٠

د ـ امتـداد العام الدراسـى الى ٣٤ اسبوعا بالابتدائـى ٠

هـ ـ تعميـم نظام اليـوم المدرسـى الكامـل ٠

و ـ تقويـم المناهـج المدرسـية وتطويرهـا بازالـة الحشـو والتكـرار من المقـررات ورغم حـذف ١٥ ـ ٢٠٪ من المقررات فى العام الدراسـى ١٩٩٢/٩١ الا ان العمليـة لاتزال مستمرة٠

ز ـ تجريـب الكتب المدرسـية قبل تعميمهـا، وتعديلهـا عند الضـرورة ٠

ح ـ دعم فرص اكتسـاب المهارات الأولية اللازمـة لتهيئـة التلاميـذ للتدريـب على المهارات الاساسية

ط ـ توجيـه اهتمام للانشـطة التربوية، وعدم الاكتفـاء بتنفيـذ الجانب المعرفـى من مناهـج الدراسـية ٠

ى ـ العمل على اكسـاب التلاميـذ منذ الصغـر مهـارات التعلـم الذاتـى ٠

ج — الحاجـة الى مزيـد من الاحكـام لعمليات متابعـة تنفيـذ العمليـة التعليميـة على المستوى المدارس والادارات التعليميـة :

تولـى وزارة التربيـة والتعليـم اهتمامـا واضحـا بعمليـة المتابعـة الميدانيـة نظراً لاهمية الدور الذى تؤديه فى مسـيرة تطويـر التعليـم، والقضـاء على مختلـف صور التسـيب او الانحراف.

لكن آمال الوزارة فى هذا الشأن لم تحقـق بعد بشكـل كامـل اذ لاتزال هنـاك عددا مـن الملاحظـات التى يتطلـب الأمـر معالجتهـا ومن أهمهـا مايلـى :—

١ — ان التغطيـة الكاملـة للمتابعـة الميدانيـة على مسـتوى الجمهوريـة تعطى مساحـة جغرافية واسعة مما يشكـل بعض الصعوبات بالاضافـة الى تباعد المسافات بين الادارات التعليميـة داخـل كل محافظـة فضلاً عن عـدم توافـر وسائـل المواصـلات الداخليـة المنتظمـة داخـل المحافظـة مما ينعكـس على قـدرة السـادة المتابعـين فى تنفيـذ خطط المتابعـة الموضوعيـة .

٢ — عدم وجـود العدد الكافـى من الموجهـين العامـين المؤهلـين علميا وعمليا للقيـام بـدور المتابـع الميدانـى مما يؤثـر على مصداقيـة مايرفعونـه من تقاريـر حول سـير الدراسـة وانتظـام العمليـة التعليميـة بالدرجـة المنشـودة .

٣ — لجـوء بعض المديريـات والادارات التعليميـة، ومايتبعهـا من مدارس الى رسـم صورة وردية للواقـع امام المتابعـين بغيـة التخفيـف من بعض صـورالقصـور بالنسـبة للعناصـر موضـوع المتابعـة مما يؤدى الى عـدم دقـة تقاريـر المتابعـة بدرجـة او اخـرى .

ومن التطلعات المستقبليـة لدقـة عمليـات المتابعـة تتجه الوزارة الى اعداد دليـل باجراءات العمل الداخلـى بهـدف تجويد الاداء، وأحكـام علميات المتابعـة. وقد اسهـم استخـدام هـذا الدليـل فى صـورته المبدئيـة فى حسـن استثمـار طاقـة العامليـن ، وفى انجـاز الاعمـال فى التوقيتـات التى تم تقديرهـا ويهتـم دليـل اجـراءات العمل بالآتـى على مستوى العمـل الداخلـى :—

١ — تحديد الاطـار العام للعلاقات الافقيـة بين القطاع والقطاعات الأخـرى بالوزارة، والعلاقات الافقيـة والرأسية داخل القطاع بالادارات المركزيـة التابعة له وبالادارات العامة المتابعة لهذه الادارات المركزيـة .

ومن التطلعات المستقبلية لعلاج هذه المشكلة ماتجهت اليه الوزارة، وماينتظر أن تستمر فيه على مدى السنوات القادمة من تكثيف الجهود لتطوير المناهج الدراسية التى يدرسها التلاميذ بالتعليم الأساسى لتكون اكثر مناسبة لقدراتهم واستعداداتهم من خلال مراعاة مايلى :ـ

١ ـ الاستجابة لمتطلبات المجتمع وحاجات الاطفال الجسمية والاجتماعية والروحية ٠٠ الخ فى مرحلة العمر ٠

٢ ـ مواكبة التطورات الحديثة فى العلوم التربوية وخاصة فيما يتعلق بالتقويم والامتحانات وغيرها ٠

٣ ـ مسيرة التقدم العلمى المستمر وبخاصة فى مجالات البرامج التشخيصية والعلاجية ٠

٤ ـ تنمية الفكر الناقد والقدرات الابتكارية لدى التلاميذ ٠

٥ ـ ربط المقررات بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمعات المحلية ٠

ب ـ ضعف فعالية تدريس المجالات العملية :ـ

تجاهد الوزارة للارتفاع بفعالية تدريس المجالات العملية فى مدارس التعليم الاساسى بالدرجة التى تضمن اكساب التلاميذ للمهارات العملية، وتوثيق ارتباطهم بمجالات العمل المنتج تنفيذا للكتاب الدورى الذى اصدرته الوزارة (رقم ٦ لسنة ١٩٩١) ٠ لكن لاتزال فعالية تدريس المجالات العملية محدودة عند التنفيذ الفعلى، وان كان الامر مختلف من مدرسة الى اخرى ٠

وترتبط هذه المشكلة فى احد جوانبها بضعف قدرات بعض المعلمين على تدريس المجالات العملية بشكل ناجح، وضعف الامكانات المادية المتاحة وبخاصة بالنسبة للورش والمعدات والاجهزة ٠

ومن الاتجاهات المستقبلية التى بدأت الوزارة فى الاخذ بها الشروع فى تأليف كتب ادلة للمعلمين فى مواد المجالات العملية لتعين المعلم على اداء رسالته على الوجه الاكمل ٠ ومن جهة اخرى فقد نص الكتاب الدورى المشار اليه الى ضرورة الاستمرار فى تدريس المجالات العملية والفنية حتى نهاية العام الدراسى مع عدم الا يزيد عدد طلاب المجموعة الواحدة عن ٢٥ طالباً ٠ كما تعمل الوزارة على توفير المتطلبات المادية ٠

رابعا : مشكلة ضعف الكفاءة التعليمية وبخاصة فى مدارس التعليم الأساسى

برغم الزيادة الكبيرة التى تحققت فى مجال زيادة كفاءة العملية التعليمية فى المدارس بمراحل التعليم المختلفة، الا ان السنوات الاخيرة اظهرت استمرار بعض مظاهر انخفاض الكفاءة، وتتجه الوزارة بكل منهم لعلاجها .

ومن اهم تلك المظاهر مايلى :-

أ – استمرار بعض صور الهدر التعليمى وبخاصة فى التعليم الابتدائى :-

ومن بين هذه الصور العجز عن تحقيق الاستيعاب الكامل للاطفال فى سن التعليم الابتدائى. وقد سبقت الاشارة الى هذه المشكلة وقد وصل عدد الاطفال الذين لم يلتحقوا بالتعليم الابتدائى عام ١٩٩٢/٩١ الى ٦٤٥ر١١٦ طفلا بنسبة ١ر٨٪.

وتتمثل المعدلات المرتفعة للرسوب، واعادة الصفوف مظهرا اخر للمشكلة ينجم عنه اهدار نفقات مالية مباشرة وغير مباشرة حيث تتعدى تلك المعدلات ١٠٪ من اعداد المقيدين كما يتضح من الجدول التالى :-

الصف	عدد المقيدين	عدد الناجحين	الراسبون والملتحقون فى الامتحان	النسبة ٪
الأول	١٣٢٣٥٥	–	–	–
الثانى	١٣٩٨٣٠٨	١٢٨٨٩٥٨	١٠٩٣٥٠	٥ر٨٪
الثالث	١٢٨٢٠٤١	١٢١٦٥٩٠	٦٥٤٥١	٣ر٥٪
الرابع	١٢٧٩٨٥٤	١٠٧٣٦٣٠٢	٢٠٦٢٢٢	٢ر١٦٪
الخامس	١٢٥٨٦٥١	٩٧٧٣٤١	٢٨١٣١٠	٣ر٢٢٪
الاجمالى	٦٥٤١٧٢٥	–	٦٢٢٣٣ر٦	١ر١٠٪

ويتضح من الجدول ان مشكلة المعدلات المرتفعة للرسوب تظهر أكثر وضوحا فى الصفوف العليا من الحلقة الابتدائية (الرابع – الخامس) حيث تتم الامتحانات على مستوى القسم بالنسبة للصف الرابع وعلى مستوى الادارة التعليمية بالنسبة للصف الخامس .

الفصل الثالث

التربية من أجل التفاهم الدولى

اولا : التربيــة من أجــل حقــوق الانســان والديمقراطيــة :ـ

ان موضــوع التربية المتعلقة بحقــوق الانســان والديمقراطية وقضيتها بالمناهج الدراســية وخاصة فيمــــا يتصل بالطــرق والأساليــب الحديثــه الهادفة الى رفع فعالية هذه التربية، ومن تحليــل المناهــج الدراسيـــة ذات الصلــة المباشرة بتناول تلك المفاهيم فى مصر خــلال الســنوات الأخــيرة نكتشــف الآتــى :

المرحلــة الابتدائيــــة :ـ

- تتضمن مناهج الســنوات الأولى من المرحلــة الابتدائيــة (الثــلاث صفــوف الأولــى) مفاهيــم متعلقـــة بحقــوق الانســان ، والديمقراطية والتفاهــم الدولــى والسلام بصــورة مباشــرة وغير مباشــرة فعلى سبيــل المثال نجد مفاهيــم حقــوق وواجبــات أفراد الأســرة، حــق الكائن الحى فى الحيــاة والنمــو، حق الانسان على الرغــم من اختــلاف أشكــال البشــر (الصف الأول) .

  ومفهــوم الاتصــال بين الدول وضــرورة الســلام، الحفاظ على البيئة من أجل حياة الإنسان علـــى الأرض (الصــف الثانــى) ، التعاون بين المجتمعــات والشعــوب، التبادل السياحى بين دول العالم، واجبات المواطـــن نحو مؤسســات المجتمــع، القوانين تحقــق النظــام (الصــف الثالــث) .

- تنمية مفهـــوم اختــلاف البيئــات الطبيعيــة على مســتوى الدول :ـ

  * السياحة ودورهـــا فى التقــارب بين الشعــوب، احــترام عادات وتقاليــد الشعــوب الأخــرى ،الأحداث التاريخيــة والشخصيــات الهامــة وارتبــاط ذلك بالديمقراطيــة ، السلام العالمــى (الصف الرابع) .

  * الحضارة البشــرية ومساهمــة الشعــوب فى نموها وتطورهـــا .

    اهميــة الســلام فى نمــو الحضــارة البشريــة، الاتصــال بين دول العــالم (الصــف الخامــس) .

كما تم فى اجتماع المجلس الأعلــى للتعليــم قبل الجامعــى فى جلستــه بتاريــخ ١٩٩٣/١٠/٢٣ اقــــرار المفاهيــم الجديــدة للتعليــم الابتدائــى وهى تتناول تطويرا جذريــا للمفاهيــم فى ضــوء توصيــات المؤتمــــر القومــى لتطويــر مناهــج التعليــم الابتدائــى الذى عقد فى فبرايــر سنة ١٩٩٣م ، الأمر الذى سيضيــــــف أبعــادا جديــدة تتناول جوانــب التفاهــم الدولــى وحقــوق الانســان والديمقراطيــة وتعزيــز التربية الاخلاقيــة والتربيــة الدينيــة ـ وتحقيــق الســلام العالمــى .

المرحلــــة الاعــداديــــــة :ـ

تتنــاول مناهــج الدراســة بالمرحلة الاعداديــة دراسات خاصــة بجغرافيــة مصر والوطن العربــى وذلــك للصفيــن الســادس والسابــع (الأول والثانى الاعدادى) ، وتشمل الدراســة بالصف الثامن (نهاية المرحلــة الاعداديــة) جغرافية مصر والعالــم مع تاريــخ مصر الحديــث .

— ويحتــوى المنهــج بالصفــوف الثلاثة على مفاهيــم تتنــاول دراســة لجامعــة الدول العربيــة ومنظمــة الوحــدة الافريقيــة وتطــور المنظمــات الدوليــة والاقليميــة، بالاضافــة الــى مفاهيــم جغرافيــة متصلــة بدول الوطــن العربــى وقارات العالــم المختلفــة ونظــم الحكــم، والتبادل التجــارى والسياحى، وتساعــد تلك المفاهيــم على تنميــة مفاهيــم الديمقراطيــة من خــلال دراســة لنظم الحكــم، ومفاهيــم الســلام العالمــى والتفاهــم الدولــى من خــلال دراســة الأمم المتحــدة ونشأتهــا وأهدافهــا وأهداف المنظمــات الاقليميــة ــ (جامعة الدول العربيــة ومنظمة الوحــدة الافريقيــة) •وعلى سبيل المثال تتوافر مفاهيــم التجــارة والتبادل التجــارى مع دول العالــم، السياحة ودورهــا فى التفاهــم الدولــى، الحضارة الفرعونيــة ودورهــا العالمــى • الســلام وازدهــار الحضــارة، نظــم الحكــم والديمقراطيــة، الحقوق والواجبــات (الصــف السادس) .

اما بالنســبة للصف السابــع (التنمية الاقتصاديــة ، جامعة الدول العربية، منظمة المؤتمر الاسلامــــى، الحضــارة الاسلاميــــة) .

— الصــف الثامن • دراسة لقــارات ودول العالــم، تطــور المنظمــات الدوليــة والاقليمية، الأمم المتحــدة ونشأتهــا وأهدافهــا وتنظيماتهــا ، منظمــة الوحــدة الافريقيــة .

المرحــلة الثانويــــة :ـ

تحتــوى مناهــج المرحلة الثانوية فى الجغرافيا والتاريــخ فى مصر على دراســة الانســان والبيئة والمــوارد وجغرافية الوطــن العربــى، ثم جغرافيــة مصر وحــوض النيــل ، للصفــوف الثلاثــة على التوالى، وبالنسبــة للتاريــخ، الحضارات القديمــة والحضــارة الاسلاميــة، وتاريــخ مصر الحديــث •وتضمنــت مفاهيــم متعلقــة بالحضارات البشريــة ، والنشــاط البشــرى ، ومشكــلات السكان ، والمــوارد ، والتكامــل ، والحــرب العالميــة الأولــى والثانيــة .

* بالنسبة للصف الأول الثانوى :ـ

نجد العديد من المفاهيم المتضمنة بالمنهج مثل حق الانسان فى السفر والهجرة والتنقل ، التعاون الدولى فى مجابهة الكوارث الطبيعية،واجبات المواطن فى المحافظة على البيئة المحلية والعالمية، حق الانسان فى العيش فى بيئة نظيفة، التعاون العلمى بين الدول لإيجاد بدائل للطاقة، البحار، والأنهار، كمصادر مشتركة للحصول على الغذاء من الدول .. الخ .

- الحضارة القديمة اساس للحضارات البشرية .
- نظام الحكم والديمقراطية وحقوق الانسان ، السلام وأثره على تقدم الحضارات البشرية .
- الدستور كمظهر لتقدم الدولة . مظاهر الحياة الديمقراطية وسيادة القانون فى مصر، معنى دولة المؤسسات الدستورية ودورها فى حماية حقوق الانسان .
- جهود مصر لدعم الحرية والسلام وتأكيد التعاون مع دول العالم .
- مظاهر التعاون بين مصر والأمم المتحدة لنشر السلام العالمى ودعم التعاون الدولى .

* بالنسبة للصف الثانى الثانوى :ـ

المنازعات الدولية بسبب الحدود والسلام العالمى . التصحر كظاهرة عالمية. التكتلات الاقتصادية العالمية والتفاهم الدولى . سكان الوطن العربى فى الاطار العالمى . السلام وأثره على تطور ونمو وازدهار الحضارة الاسلامية. التأثير المتبادل للفكر الانسانى، التعاون المثمر بين عقول البشر . تأكيد الحريات الأساسية . دعم مظاهر السلام والتعاون والتفاهم فى المنطقة العربية .

* بالنسبة للصف الثالث الثانوى :ـ

- موقع مصر الاستراتيجى بين دول العالم وأثر ذلك على علاقاتها الدولية، حقوق وواجبات المواطنين نحو القضية السكانية. النشاط السياحى وعلاقته بحقوق وواجبات المواطنين الهجرة، وأثرها على التفاهم الدولى والتقارب بين الشعوب . العلاقات الاقتصادية بين مصر ودول العالم الخارجى وتأثر ذلك بالسلام والتفاهم الدولى . علاقات مصر التجارية بدول العالم . دول حوض النيل وضرورة التفاهم والسلام بينهم، الثورة السياسية والاقتصادية

فى الولايات المتحدة وأوربا وازدهار الديمقراطية. الكفاح الوطنى فى مصر فى العصر الحديث وحقوق الانسان بشأن جامعة الدول العربية والأمم المتحدة وعلاقة ذلك بالتفاهم الدولى والسلام العالمى، اتفاقية كامب ديفيد وسلام الشرق الأوسط والسلام العالمى .

- النتائج البيئية للحروب (نفسيا — واقتصاديا — وسياسيا — واجتماعيا) .
- قيمة السلام ودوره فى تطوير المجتمع — التأثير المدمر للعنف والتطرف، تفسير العنف وكيفية مواجهته .
- التلازم بين الحقوق والواجبات — حقوق الانسان، قيمتها وأنواعها، الحماية الدولية لحقوق الانسان .
- دور الفلسفة فى تعميق الوعى، الارتقاء بالمستوى العقلى وتأكيد الايمان بالله والتسامح مع الآخرين .
- دور الفلسفة فى الدعوة للسلام العالمى، بعد ازدياد الحروب بين الشعوب والجماعات. امثلة لجهود الفلاسفة فى الدعوة للسلام العالمى .
- الديمقراطية الحقيقية أساسها ان الشعب هو مصدر السلطات .
- الشورى هى المظهر الاسلامى لديمقراطية الحكم . دعم المساواه بين الجميع امام القانون ضمان توفير الحريات الأساسية لكل فرد دون تمييز للون او الجنس .. الخ .
- تحقيق السلام الداخلى بين كل فئات المجتمع .
- اساس النظم الاستبدادية هو القضاء على الحريات الفردية والسلام الإجتماعى .
- التطور الحقيقى للمجتمع يعتمد على الديمقراطية والحرية والسلام .
- ويلاحظ ان المفاهيم الأساسية الواردة فى المؤتمر العام لليونسكو بشأن توصية " التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولى، والتربية فى مجال حقوق الانسان وحرياته الأساسية قد تحققت بطريقة مباشرة او غير مباشرة فى كثير من موضوعات المناهج الدراسية، لمرحلة ماقبل الجامعة مثل التربية الوطنية او المواد الفلسفية او الجغرافيا والتاريخ او الدراسات الاجتماعية بوجه عام .

- ولما كان من الصعب تجميع كل المفاهيم الخاصة بالتوصية المذكورة في موضوع واحد تختص بتدريسه مادة واحدة أو منهج واحد ، فانه يتم توزيع تلك المفاهيم فيما بين موضوعات متنوعة ومواد دراسية متعددة ، وهى رغم ذلك تتكامل فيمابينها فى مرحلة دراسية واحدة ، وهى مرحلة ماقبل الجامعة .

ثانيا : التربية الدينية والاخلاقية من اجل التسامح والسلام :

- تؤكد مناهج التربية الدينية والاخلاقية المطبقة فى مراحل التعليم المختلفة فى مصر على عدة موضوعات اساسية تدعو الى تعميق الايمان بالله - وحب الجيران من كافة الاديان وان الاديان جميعها تدعو الى مكارم الاخلاق - والتعاون والتراحم بين كافة الناس - والاخاء وحقوق الأخوة ليس فى الدين فقط ولكن فى العمل ،وفى الشارع،وفى المناسبات والازمات - وايضا التضامن والتعاون بين الجميع،والتراحم والتكافل الاجتماعى، وسماحة الاسلام مع اهل الاديان الاخرى،وحرمة التعدى على المال والنفس والعرض لأى انسان والأمر بالمعروف - والمحافظة على الاموال العامة واموال الناس جميعا دون استثناء، وغير ذلك من الموضوعات التى تدعو الى المحبة ومكارم الاخلاق - والتسامح ونبذ العنف والتعصب ومواجهة السلوكيات المنحرفة .

- لذلك فان مناهج التربية الدينية والاخلاقية تؤكد على ان المسلم وغير المسلم من حقه فى الحياة الحرة الكريمة فى ظل العدالة والمساواة - كما يجد فى ظله الطمأنينة والاستقرار والأمان .

- ومن خلال مناهج التربية الدينية والاخلاقية يحاول المعلم تأكيد بعض المفاهيم منها إن الاسلام بعد ان يبرهن على صحة عقيدته ، يترك الناس وشأنهم بعد ذلك فيما يعتقدون ما داموا بعيدين عن اذى المسلمين او التعرض لعقيدتهم، حيث يقول الله فى كتابه العزيز(إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا - فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .وهذه الآية تؤكد حرية الاديان وحرية الاعتقاد - وكل انسان سوف يؤجر على عمله .

- ويحرص الاسلام على كفالة حرية المسلمين فى عقيدتهم - كما يحرص أيضا على كفالة حرية غيرهم من اهل الاديان الاخرى - فلم يخشى على المساجد فقط ان تهدم وتمحى معالم العبادة فيها - بل خشى ايضا على صوامع الرهبان والبِيَع (الكنائس) والصلوات (معابد اليهود) حيث يقول الله عز وجل (ولولا دَفْعُ الله الناس بعضهم ببعض لهُدِّمت صوامع وبِيَعٌ وصلوات ومساجد يُذكر فيها اسم الله كثيرا ...) .

وفى هذه الآية الكريمة قدم الله ذكر الصوامع والبِيَع والصلوات على ذكر المساجد . وهذه ترد على من يرمون المسلمين بالتعصب وعدم احترام عقائد غيرهم من الاديان الاخرى .

- الاسلام يدعو الى ادب الحوار بالمنطق السليم والحجة الواضحة والثبات على الحق والصبر الجميل وفى ذلك يقول الله عز وجل (قل اللهم فاطر السماوات والارض - عالم الغيب والشهادة - انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون) .

- والاختلاف بين الناس فى شئون دينهم ودنياهم امر قديم ، وسيبقى هذا الاختلاف بينهم الى يوم القيامة وهذه الحقيقة اكدها القرآن الكريم فى اكثر من اية ومن ذلك قوله تعالى (ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك، ولذلك خلقهم ..) .

- ان حرية العقيدة فى الاسلام تقوم على اسس راسخة وهى الاقتناع العقلى والوجدانى القائم على التفكير الحر والنقاش الحر (لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغىّ) كما اباح الاسلام حرية العقيدة الدينية لأهل الديانات الأخرى - فلا يرغم غير المسلم على ترك دينه واعتناق الاسلام .

- وقد أقر الرسول صلى الله عليه وسلم مبدأ الحرية الدينية لليهود فى المدينة - وقد سجل ذلك فى وثيقة تعد من اعظم الوثائق الدستورية حيث جاء فيها (لليهود دينهم وللمسلمين دينهم، واموالهم وانفسهم) .

- كما اقر ايضا حرية ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين - فقد ترك الرسول وفد نجران يُصَلّون فى مسجده حينما ارادوا ذلك - كما عقد صلحا مع قبيلة تغلب النصرانية، وقد اباح لهم فيها البقاء على دينهم - وهذا يدل على منتهى التسامح الدينى .

- كما قرر الرسول عدم التدخل فى الشئون الدينية لغير المسلمين - وسجل ذلك فى وثيقة لقبيلة نجران جاء بها (ولنجران حسبها جوار الله وذمة محمد النبى - على انفسهم وملتهم وارضهم واموالهم وغائبهم وشاهدهم وعشيرتهم وتبعهم، ولا يغيروا مما كانوا عليه - ولا يغير حق من حقوقهم ، ولا ملتهم، ولا يغير اسقف من اسقفيته ولا راهب من رهبانيته) .

وبذلك يتأكد ان الشريعة الاسلامية كانت اول نظام ليسع عقائد الآخرين ،ويلزم اتباعه بحمايتها ويكفل حرية ممارسة الشعائر الدينية للجميع،وقد تحقق ذلك بغير حاجة الى فصل الدين عن الدولة او فصل السلطة الدينية عن السلطة الزمنية لأن المنهج الاسلامى لا يصطدم بحرية الفكر - بل على العكس يدعو اتباعه الى الالتزام بالمنهج العقلى فى تسيير شئون دينهم ودنياهم.

- كما يؤكد المنهج ان الاسلوب جعل مبدأ المساواه مبدأً نافذا بين الناس جميعا - مسلمين وغير مسلمين فى الحقوق والواجبات، مدنية وسياسية ،وأمام القانون والقضاء .

- كما ان الدين الاسلامى يحذر من الاعتداء على غير المسلمين او ظلمهم - ويقول الرسول فى ذلك : (من ظلم مُعَاهِداً او انتقصه او كلفه فوق طاقته - او اخذ منه شيئا بغير طيب نفسه فأنا حجيجه يوم القيامة) .

- وايضا اقر عمر بن الخطاب لليهودى الذى يطلب الصدقة عطاء - واقرض له من بيت المال ما يكفيه وامثاله وابنائهم .

وما شكا الى عمر بن الخطاب مظلوم من اهل الذمة (اليهود والنصارى) واليا - الا انصفه منه واعطاه حقه كاملا .

وعندما حان وقت الصلاة وكان عمر بن الخطاب جالسا فى فناء كنيسة القيامة - فخرج وصلى خارج الكنيسة على الدرجة التى على بابها بمفرده ثم كتب كتابا يوصى به المسلمين ألاّ يصلى احد منهم على الدرجة الا واحدا واحدا غير مجتمعين للصلاة فيها ولا مؤذنين عليها .

- كما اوصى القرآن الكريم المسلمين بالدفاع عن كل دور العبادة سواء كانت لليهود او المسيحيين وهو واجب ملزم - حيث يقول الله عز وجل فى كتابه الكريم(ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبِيَعٌ وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا) .

* كما حذر الرسول صلى الله عليه وسلم - المسلمين من ايذاء اهل الكتاب او النيل منهم، واوصى بقبط مصر خيرا .

* كما امر القرآن الكريم بالدعوة بالحكمة والحسنى يقول تعالى (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمو عظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن. كما اباح الاسلام ايضا حرية المناقشات الدينية مع اهل الديانات الأخرى حتى يكون الاقناع عن طريق الحجة والدليل .

* كما ان الاسلام اوصى المسلمين ان يبروا اخوانهم المسالمين من اهل الكتاب،ومعاملتهم معاملة كريمة ،حيث يقول الله عز وجل (لاينهاكم الله عن الذين لم يُقاتلوكم فى الدين ولم يُخرجوكم من دياركم ان تَبَرّوهم وتُقسطوا اليهم - ان الله يحب المقسطين) .

* وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمنا كيف نعيش فى سلام - فلا تعصب لقبيلة او لقومية او للون حيث يقول(ليس منا من دعا الى عصبيته) وقوله (ليس لعربى فضل على اعجمى الا بالتقوى) .

ويقول فى حق اهل الكتاب من يهود ومسيحيين (لهم مالناوعليهم ما علينا)
وقوله (من آذى ذِمِّيا فقد آذانى) .

- كما يوءكد المنهج ان الاسلام يدعو الى نظام انسانى تتزامل فيه ديانات السماء لاصلاح الحياة الانسانية، وتبرئتها من الإباحية المطلقة - نظام يحافظ على ما بقى فى النفوس من هيبة واحترام للدين ودرء الاخطار التى تحيط بالانسانية ،والبعد عن تنمية الشعور الدينى بالاحقاد والضغائن . ان الاسلام يدعو الى المحبة والمودة بين بنى الانسان جميعا دون تفرقة بسبب الدين او اللغة او الفقر او الغنى .

ان كثيرا من جوانب الحياة الانسانية تشترك فيه الاديان السماوية جميعا - لذلك يدعو الاسلام الى التقاء الناس على اساس(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان) .

- والاسلام يدعو الى التسامح وانه لا تعصب لرأى ضد رأى آخر فى المسائل المختلف عليها اجتهادا ، ولا لمذهب ضد مذهب - وهذا التسامح يقوم على اساس احترام الرأى الآخر فى الأمور الاجتهادية على حد ما نقل عن الامام الشافعى من قوله (رأيى صواب يحتمل الخطأ ،ورأىغيرى خطأ يحتمل الصواب،).

- والاسلام يدعو الى السلم والسلام فى كل شئ وفى كل حال - يقول الله تعالى(وقولوا للناس حُسنا) ويقول (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن) ومن هنا جاءت دعوة الاسلام الى السلام والموءاخاة واحترام الرأى الآخر .

- كما يحاول منهج التربية الدينية والاخلاقية التى يتم تأصيلها فى نفوس التلاميذ ان يوءكد القيم الدينية المستمدة من الناموس الالهى الذى يعتبر الحَسَن هو ما وافق شرع الله واستوجب الثواب فى الآخرة - وان القبيح هو ما خالف الشرع ويترتب عليه العقاب فى الآخرة.

كما ان القيم الدينية والاخلاقية تنفرد بخصائص تجتمع فيها اكثر مما تجتمع فى غيرها من القيم، كما انها تستند الى عدة خصائص اهمها : الاصالة المستمدة من وحى الله وكتبه التى هى مناط التكليف والقدسية والاجلال ، والثبات النابع من وضوح الحقائق الدينية وفيها عصمة للعقل والنفس، والمثالية المتفقة مع فطرة الانسان وطاقته الحركية وفى حدود ما يقرره الدين من واجبات، والاستمرار الذى يحكم حركة الحياة ويسهم فى تجددها - والالتزام المستوحى من الضمير الدينى والاخلاقى الفردى والجماعى - والمسئولية التى هى اساس الانضباط والتكافل والتكامل وصمام الحرية والواجب، والتوازن بين متطلبات الدين والدنيا مما ينتهى به الى الوسطية والاعتدال ويباعد به عن الغلو والتطرف ،وايضا الشمول حيث ينظم الدين شئون الحياة الدنيا والآخرة وحاجات النفس والعقل والوجدان والجسد .

وكل هذه الخصائص السابقة مجتمعة عناصر ايجابية فى التمكن للقيم الدينية فى الفرد والمجتمع، التى تحقق له فى النهاية شخصية سوية، ومن مجموع الشخصيات السوية للأفراد ينشأ المجتمع السوى القادر على رعاية الواجبات والحقوق وعلى الحركة نحو القوة والعدالة، وعلى ترسيخ الانتماء الوطنى، وعلى مواجهة أزمات الحياة وصعابها — مما يحقق فى النهاية رقى الحياة وتقدمها والانطلاق بها الى عالم أفضل فى إطار التفاهم الدولى .

— وتتركز المجالات التى يراعى فيها الفرد قيمه الدينية والاخلاقية فى ثلاثة مجالات :—

أولا : مجال العقيدة — فهو مطالب بأن يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقَدَر خيره وشره .

ثانيا : مجال علاقة الفرد بغيره من البشر حيث ان حُسن الخلق جزء لايتجزأ من التدين ومن هنا نجد تفسير دعوة الدين الى الالتزام بقيم الآداب والتوافق السلوكى معها فيما جاء به المنهج من صدق القول والفعل — فى السر والعلن والأمانة والعفة والاخلاص وطهارة اليد واللسان وحُسن الظن واتقان العمل وصلة الارحام وتوقير الكبار ورحمة الصغار وغير ذلك من الفضائل وفيما جاء به النهى عن أضداد ذلك من قبيح الخصال .
كما أن الدين يجعل من حرية القول قيمة — الا ان يكون فاحشا او كذبا او غيبة أو نميمة ويجعل سفك الدماء عملا قبيحا ومرفوضا الا ان يكون قصاصا وعقوبة، ثم يدعو ولى القتيل الى العفو، ويعتبره اكبر قيمة من القصاص — حيث يقول الله تعالى (وأن تعفو أقرب للتقوى ...) .

ثالثا : مجال علاقة الانسان بالكون — فالنظر فى ملكوت الله والتفكر فيه قيمة — وهذا من شأنه اعلاء قيمة العلم وكشف أسرار الله فى الأرض والسماء .

— وخلاصة ذلك ان جميع الأنشطة فى مختلف المجالات — من الواجب ان تأتى استجابة للقيم الدينية وتنعكس عنها ولاتخالفها . اذ لا يقر الدين أى عمل يتناقض مع أساسه ولا يعترف بأى قيمة تتعارض مع مبادئه — أيا كان مصدرها أو فاعلها .

— والقيم التى تعد من مكارم الاخلاق والتى يتضمنها منهج التربية الدينية والأخلاقية كثيرة وتتوزع بين الحقوق والواجبات ومنها : حق الحياة والحرية والسماحة الدينية والإخاء وحماية النفس

والعقل والعِرض والمال - والعدالة والكرامة والمشاركة فى الحياة العامة والتدين والاعتقاد وابداء الرأى والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والنصيحة والملكية الخاصة والشراء المشروع والعمل والانتاج وبناء الأسرة والتعلم وبر الأهل ورعاية الفقراء وكفاية الدخل والتوطن والتنقل والجوار الحسن والاصلاح بين الناس والمواطنة الشريفة والانتماء - وغير ذلك .

- والتربية الدينية والأخلاقية ليست مسئولية المدرسة والمعلم فقط - انما يشاركهما فى ذلك المنزل ودور العبادة وأجهزة الدعوة والاعلام والثقافة والنادى وكافة المؤسسات والوسائل التربوية الأخرى . كما ان القدوة الصالحة لها تأثير كبير على النشىء - والفضائل انما تنتقل عن طريق رصد النموذج بالمحاكاه والتقليد - كما ان الرذائل تعدى بالمخالطة والمعاشرة .

- كما تحاول مناهج التربية الدينية والأخلاقية توضيح نواحى الاتفاق الاخلاقى والقيمى فى الأديان والمذاهب الأخرى - مع محاولة شرحها بنوع من الحيادية التى تتعرض للآخرين .
كما تحاول دعم المضامين وطرائق التدريس التى تهتم بتنمية الأسلوب العلمى للتفكير خاصة فى المشكلات الدينية والأخلاقية الحياتية لمواجهة الجمود والتصلب العقلى والفكرى .
كما تحاول وزارة التعليم تضمين مناهج التربية الدينية والأخلاقية بعض الموضوعات الخاصة بمقارنة الأديان والتقريب بين المفاهيم المشتركة حتى يمكن ازالة الحواجز بين الأديان كنوع من أنواع التربية من أجل التفاهم الدولى .

- ولقد نادى الاسلام منذ اكثر من ١٤٠٠ عاما - بالدعوة الى السلام - فالسلام والاسلام يلتقيان فى توفير الأمن والطمأنينة والوئام . وعلاقة المسلمين بغيرهم من الأديان الأخرى فهى علاقة تعارف وتعاون وبر وعدل - يقول الله تعالى (ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) .

- والله سبحانه وتعالى لم يجعل النبى محمد - متسلطا على الناس وانما مجرد مُبلِّغا للدين وهناك آيات كثيرة تدل على ذلك منها : (وما على الرسول الا البلاغ المبين) ، (إنْ عليك إلّا البلاغ) (فذكِّر إنما انت مذكِّر - لست عليهم بمسيطر) ، (ليس عليك هُداهم ولكن الله يهدى من يشاء) ، (انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء) ، (ليس لك من الأمر شىء أو يتوب عليهم او يعُذِّبهم) .

وهذا كلام الله لنبيه الذى وصفه بأنه على خلق عظيم . ان الدين الاسلامى لايدعو الى العنف

والدعوة الاسلامية استمدت قوتها من القيم والمثل والأخلاقيات التى تدعو اليها .

- ولقد قرر الاسلام نظرية السلام على اسمى ماتصبو اليه البشرية، فأمر بأن نتجنب الاعتداء والبدء فى القتال، وفى حالة ما اذا استحكمت العداوة وهددت الظروف بوقوع الحرب - دعا المسلمين الى قبول كل شروط للصلح يعرضها عليهم أعدائهم مادامت تؤدى الى حقن الدماء وصيانة الحرمات وتقرير الأمن والسلام للجانبين .

- وهناك نصوص كثيرة من القرآن الكريم والسنة تدرس للطلاب فى جميع المراحل التعليمية ومنها قوله تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله ...) .
ومن الأمثلة على ذلك - الموقف السلمى النبيل الذى تمثل فى المعاهدة التى عقدها النبى ووقعها بنفسه مع قريش فى عام الحديبية .

- بل وضع الاسلام القواعد والأسس العلمية التى من شأنها أن تخفف من أهوال الحرب ويقتضيها الموقف الدفاعى البحث - حيث نهى عن قتل المرأة فى بيتها والصبى فى مهده . والراهب فى معبده والفلاح فى مزرعته، والمريض فى فراشه .. وبذلك حصر القتال فى ميدان الحرب حيث لايتعداه الى غير الآمنين - بل فى ميدان القتال نفسه نهى عن التمثيل والتعذيب بالتحريق وغيره . ويؤكد الله ذلك فى قوله (قاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم. ولاتعتدوا ان الله لايحب المعتدين ...).

- وأى مثل للتسامح والكرم والصفح عما مضى وعدم الاستمرار فى تتبع الفارين الذين يطلبون الأمان ويلقون كلمة السلام، أسمى من ذلك المثل الذى يضربه القرآن الكريم حين يقول (ولاتقولوا لمن ألقى اليكم السلام لست مؤمنا - تبتغون عَرَضَ الحياة الدنيا ...) .

- ويوم فتح مكة - كان الرسول كريما مع قريش الذين ناصبوه العداء والحرب أكثر من عشرين عاما، اذ اطلق سراح اكثر من ستة آلاف أسير، وقال لهم (اذهبوا فأنتم الطلقاء ...) .

- بل أى مثل أروع من ذلك المثل الذى يضربه المسلمون فى حُسْن معاملة من أسروا من أعدائهم حيث كانوا يطعمونهم الخبز واللبن والتمر ...
فقد وقع ثمامة بن أثال أسيرا فى أيدى المسلمين فجاؤوا به الى النبى فقال (أحسنوا اساره، واجمعوا ماعندكم من طعام فابعثوا به اليه ..) وكانوا يقدمون اليه لبن ناقة رسول الله غدوًا ورواحًا .

ـ كما يؤكد منهج التربيــة على ضــرورة بل يوصــى ان يحُســن المسلــم معاملــة جار ه ايا كان اعتقــاده ودينــه بل منحــه حــق فى ذلك ونصــوص القــرآن الكريــم التى تؤكد ذلك كثــيرة ومنها قولــه تعالـــى (٠٠٠ وَبِذِى القُربى واليتامــى والمساكين ـ والجــار ذِى القُــربى، والصاحــب بالجنــب وابن السبيــل وماملكــت ايمانكــم ٠٠٠) ٠

وايضا حديث الرســول صلى الله عليه وسلم (مازال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه سيورثه) ٠

وايضا حديث الرسول (ص) (واللهِ لايؤمن ـ قيل من يارسول الله ـ قال الذى لايأمَنُ جــاره بوائقه) ومعنــى بوائقــه أى غوائلــه وشــروره ٠

وايضا حديث الرسول (ص) (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُؤذ جــاره ٠٠٠) ٠

وأيضا حديث الرسول (ص) (خير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجــاره ٠٠٠) ٠

والآيات والأحاديــث فى هذا المجــال كثيــرة مما يؤكــد حــق الجــار مهما كان دينــه فى المعاملــــــة الحسنة والوصية به خــيرا فى الســراء والضــراء ـ وهذا مايؤكــده منهــج التربية من أجل تعميــق التسامح والســلام مع الجــيران من أهل الأديــان الأخــرى ـ وهو مايحــدث بالفعــل فى جميــع شــئون الحياه فى المجتمــع المصــرى ، ريفــه وحضــره ـ أغنيائــه وفقــرائــه ٠

" ثبت بوثائق اساسية اعتمد عليها فى اعداد التقرير "

(١) وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة لتعليم الكبار
توجيهات عامة بشأن تنفيذ ميزانية فصول محو الامية لافراد الشريحة العمرية ٨ ـ١٤ سنة للعام الدراسى ٩٣/١٩٩٤ ٠القاهرة ، ١٩٩٣ ٠

(٢) وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة لتعليم الكبار
توجيهات لتنفيذ مناهج المستوى الاول لمحو الامية افراد الشريحة العمرية ٨ ـ١٤ سنة للعام الدراسى ٩٣/١٩٩٤ ٠ القاهرة ، ١٩٩٣ ٠

(٣) وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامة للتعليم الابتدائى ٠
توجيهات عامة بشأن الاستعداد للعام الدراسى ٩٣/١٩٩٤ بالتعليم الابتدائى القاهرة ، ١٩٩٣ ٠

(٤) وزارة التربية والتعليم ،الادارة العامة للتعليم الابتدائى ٠
مذكرة بشأن اعداد تقرير عن التطورات التى تمت فى مرحلة التعليم الابتدائى عامى ٩١/٩٢ ، ٩٢/١٩٩٣ القاهرة ، ١٩٩٣ ٠

(٥) وزارة التربية والتعليم الادارة العامة للتعليم الاعدادى ٠
التوجيهات العامة للعام الدراسى ٩٣/١٩٩٤ ،القاهرة ، ١٩٩٣ ٠

(٦) وزارة التربية والتعليم ، مكتب رئيس الادارة المركزية للتعليم الاساسى ٠
توجيهات عامة بشأن الاستعداد للعام الدراسى ٩٣/١٩٩٤ بمدارس وفصول التربية الخاصة القاهرة ، ١٩٩٣ ٠

(٧) وزارة التربية والتعليم ،مكتب رئيس الادارة المركزية للتعليم الثانوى العام ٠
التطورات التى تمت فى الادارة المركزية للتعليم الثانوى خلال عامى ٩١/١٩٩٢، ٩٢/١٩٩٣ القاهرة ، ١٩٩٣ ٠

(٨) وزارة التربية والتعليم، مكتب وكيل اول الوزارة رئيس قطاع الخدمات -
انجازات قطاع الخدمات فى الفترة من ٩١/٧/١ الـــى ١٩٩٢/٦/٣٠ ٠
القاهرة ، ١٩٩٣ -

(٩) وزارة التربية والتعليم ، مكتب وكيل أول الوزارة رئيس قطاع مديريات الوجه البحرى تقرير عـــن
التطورات التى تمت بالقطاع خلال العامين ١٩٩٢/٩١ ، ١٩٩٣/٩٢ ٠
القاهـــرة ، ١٩٩٣ ٠

(١٠) وزارة التربية والتعليم ، مكتب وكيل الوزارة للخدمات التربوية ٠
تقرير عن تطوير العمل فى مجال الخدمات التربوية خلال عامى ١٩٩٢/٩١
١٩٩٣/٩٢ ٠ القاهرة ، ١٩٩٣ ٠

(١١) اليونسيـــــف ٠مدارس المجتمـــع ٠ القاهـــرة ، ١٩٩٣ ٠

(١٢) اليونسيـــــف ،مدارس المجتمع منفلوط - اسيوط ، دليـــل الميســرة - القاهرة ، ١٩٩٣ ٠

قام بإعداد هذا التقرير
فريق عمل برئاسة

منى محمود شهاب

نائب مدير المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية